



«الميتافيرس» فرصة متميزة لتجربة التعليم الأنغماسي

تقنية المعلومات



طفلة سعودية باللباس الشعبي تستعد للاحتفال بذكرى تأسيس المملكة التي تصادف اليوم (تصوير: بشير صالح)

تحفل اليوم بذكرى تأسيسها الأول على يد الإمام محمد بن سعود

السعودية... 300 عام من التطور والانطلاق إلى المستقبل

الرياض، «الشرق الأوسط»

عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية، باسم «يوم التأسيس»، وذلك اعتزازاً بالجذور الراسخة للدولة السعودية، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ التأسيس وحتى وقتنا الحاضر. وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عدداً من البرقيات من قادة دول الخليج مهنئة بيوم التأسيس، فيما تشهد السعودية، باسم «يوم التأسيس»، وذلك اعتزازاً بالجذور الراسخة للدولة السعودية، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ التأسيس وحتى وقتنا الحاضر. وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عدداً من البرقيات من قادة دول الخليج مهنئة بيوم التأسيس، فيما تشهد

المدن السعودية، اليوم، فعاليات ثقافية وفنية وشعبية، إذ ستطلق من الرياض «مسيرة البداية» يشارك فيها 3500 فنان وممثل ومؤد، يقدمون لوحات بانورامية تحاكي تاريخ الدولة السعودية على مدى ثلاثة قرون، ومشاهد استعراضية مختلفة، يتخللها عرض المحمة شعرية في المنطقة تبرز أبايتها مسيرة الدولة السعودية وامتدادها

الطويل منذ أكثر من 3 قرون، إضافة إلى أضخم عرض غنائي بعنوان «أوبريت التأسيس». وستحتضن المدن السعودية، على مدى 3 أيام، أكبر عرض شعبي ثقافي تحاكي أركانه كفاح الإنسان منذ تأسيس الدولة السعودية وما وصلت إليه من تطور عبر تاريخها الحافل بالإنجازات، حيث يضم عرضاً واقعياً لطبيعة مكونات

الأسواق الشعبية في أنحاء البلاد. وقد كانت الدرعية في عصر الدولة السعودية الأولى، نقطة التقاء لقوافل الحج والتجارة القادمة من خارج الجزيرة العربية التي كانت تعج بأسواق مختلفة تتفاوت من حيث الشهرة والذوبوع ومن حيث عدد المرتادين الذين كانوا يقفون إليها قبل الإسلام. (تفاصيل ص 4 و 5)

تنديد غربي باعتراف روسيا باستقلال دونيتسك ولوغانسك... والأزمة تتعمق

بوتين يفتح الباب لتفكيك أوكرانيا

روستوف، رائد جبر

واشنطن، هبة القدسي وعلي بردى
باريس، ميشال أبونجم

تازحون من منطقتي دونيتسك ولوغانسك في شرق أوكرانيا بصالة رياضية في بلدة تاغانروغ الروسية أمس (أب)

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مساء أمس، مرسوم الاعتراف باستقلال «جمهورية» دونيتسك ولوغانسك في الشرق الأوكراني، في خطوة عدها متابعون مقدمة لفتح باب تفكيك أوكرانيا، وتزيد تعقيد الأزمة بين روسيا والغرب. وجاء التوقيع بعد ترؤس بوتين اجتماعاً لمجلس الأمن القومي، والقاءه خطاباً عاطفياً استحضر فيه التاريخ، وقال فيه إن الزعيم فلاديمير لينين هو الذي أنشأ أوكرانيا عندما شكل الاتحاد السوفياتي.

وعلى الفور، لقيت الخطوة ردود فعل واسعة؛ أجرى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اتصالاً مع نظيره الأمريكي جو بايدن، وناقشا «أحداث الساعات الأخيرة»، حسب كيفيف. كما عقد الرئيس الأوكراني اجتماعاً لمجلس الأمن القومي تركز على اعتراف موسكو باستقلال دونيتسك ولوغانسك.

وفيما هدت واشنطن بعقوبات، ندد الاتحاد الأوروبي بما سماه «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي»، وتوعد الكرملين برد «حازم» عليه، وبدوره، ألغى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، زيارته إلى الكونغو الديمقراطية، وقرر العودة إلى نيويورك بسبب تازم الوضع في أوكرانيا. (تفاصيل ص 13)

لندن، «الشرق الأوسط»

بريطانيا أول دولة أوروبية لـ «التعايش مع كوفيد»

باتت بريطانيا أمس أول دولة أوروبية تعلن الانتقال إلى مرحلة «التعايش مع كوفيد»، إذ أعلن رئيس الوزراء، بوريس جونسون، أمام مجلس العموم، إلغاء معظم القيود التي فرضت للتصدي للجانحة خلال العامين الماضيين. وقال جونسون لل النواب البريطانيين إن الحجر الإلزامي للمصابين

بـ«كوفيد» في إنجلترا سينتهي العمل به بعد غد الخميس، ليرفع بذلك أحد القيود الرئيسية لمكافحة الفيروس. وقال رئيس الوزراء المحافظ أمام البرلمان: «لدينا الآن مستويات كافية من المناعة للانتقال من حماية الأفراد من خلال تدخل الحكومة إلى (مقاربة تقوم على) اللقاحات والعلاجات باعتبارها خط الدفاع الأول». وبموجب خطة جونسون لـ«التعايش»

مع الوباء سيتم إلغاء التوجيهات للطلاب والعاملين في المؤسسات التعليمية بضرورة إجراء فحص للكشف عن «كورونا» مرتين في الأسبوع، وإلغاء ضرورة الحجر للأشخاص الذين يصابون بـ«كوفيد» أو الذين يكونون على اتصال بهم. كما سيتم اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان) المقبل، إلغاء الفحوص الغربي مثل مدينة القصير على الحدود السورية - اللبنانية. (تفاصيل ص 14)

إصابة 16 مدنياً من جنسيات مختلفة بالشظايا

تدمير «مسيرة» حوثية استهدفت مطار جازان

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تدميره مسيرة حوثية أطلقت باتجاه مطار الملك عبد الله في جازان، ما تسبب بسقوط شظايا الاعتراض في المحيط الداخلي للمطار، فيما أكد تقرير أولي عن وجود 16 إصابة لمدنيين من جنسيات مختلفة، بينهم ثلاثة مسافرين حالتهم حرجة، جراء العملية العدائية.

وبيّن التحالف أن الطائرة المسيرة انطلقت من مطار صنعاء الدولي لاستهداف المدنيين، وسبق ذلك تنفيذ التحالف لعملية عسكرية جديدة، عقب سقوط طائرة حوثية مفخخة أطلقتها الميليشيا من مطار صنعاء أيضاً، واستهدفت المدنيين في قرية المعوج بجازان، لم تسفر عن أي إصابات. وتوعد التحالف بتحديد القدرات النوعية للميليشيات،

مؤكد أن الحوثيين يعاودون إطلاق الهجمات العابرة للحدود من مطار صنعاء، في حين دانت الإمارات ومصر والبرلمان العربي الاستهداف الإرهابي. ويأتي هذا التحذير وسط معارك يخوضها الجيش اليمني في حجة ومارب ضد الميليشيات الحوثية، بالتزامن مع ضربات جوية إسنادية لتحالف دعم الشرعية في اليمن. (تفاصيل ص 2)

سجن سري لـ «حزب الله» قرب تدمر

لندن، «الشرق الأوسط»

أنشأ «حزب الله» اللبناني، مؤخراً، سجناً سرياً جديداً على الأراضي السورية، قرب مستوصف في منطقة تسمى «الدوة الزراعية» تقع غرب مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، وسط سوريا، حيث جرت إحاطة السجن بأسلاك شائكة. وقال رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن السجن، ليس الأول من نوعه للحزب اللبناني في سوريا. وتابع لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك سجوناً في مناطق القلمون الغربي مثل مدينة القصير على الحدود السورية - اللبنانية.

يشرف عليها مولون للحزب من المعتقلين به من العناصر المحلية، مضيفاً أن الغرض من تلك السجون، التحقيق مع عناصر مقاتل ضد الحزب وميليشياته في مناطق سيطرته، وأنه يرفض تسليمهم للنظام السوري، بعد تجربة سابقة أدت إلى الإفراج عن المعتقلين مقابل أموال.

في هذه الأثناء، قتل 5 عناصر من «لواء الباق» الموالي لإيران، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم «داعش»، بحافلة في بادية أتريا عند مثلث حلب - حماة - الرقة، ليرتفع إلى 9 عدد الذين قضاوا بهجمات متفرقة للتنظيم خلال 72 ساعة الأخيرة. (تفاصيل ص 8)

العراق في انتظار «مفاجأة» المحكمة الاتحادية غداً

(ص 3)

تعيين أول مسلم عضواً دائماً في المحكمة العليا الإسرائيلية

(ص 6)

«النواب» الليبي يستعد لتمير حكومة باشاغا

(ص 10)

يوم التأسيس
١٧٢٧هـ -

يوم بدينا

ثلاثة قرون
من العز والفخر

من التأسيس إلى التحديث عبر 3 مراحل

السعوديون يحتفلون اليوم بذكرى تأسيس دولتهم قبل 3 قرون

الرياض: بدر الخريف

يحتفل السعوديون اليوم بذكرى تأسيس دولتهم قبل 300 عام على يد المؤسس الأول الإمام محمد بن سعود، وذلك في فبراير (شباط) من عام 1727. وقد أقر هذا الحدث، الملك سلمان بن عبد العزيز، في مرسوم ملكي غير مسبوق، بتحديد يوم 22 فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية، باسم «يوم التأسيس»، ويصحب إجازة رسمية، اعتزازاً بالجذور الراسخة لهذه الدولة السعودية، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حتى وقتنا الحاضر.

وانطلقت هذه الذكرى التاريخية من الدولة «المدنية» (الدرعية) التي لاحظ المؤرخون أنها تتوسع وتضيق بحسب الاستقرار السياسي فيها، من خلال أمور ودروس وتجارب متراكمة وطويلة كانت حاضرة عند الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، الذي ولد في الدرعية عام 1090هـ - 1679م، وتوفي فيها عام 1179هـ - 1765م، وظل يعمل في رحلة كفاح في ميدان القيادة

والتأسيس، وبفضل عبقريته نقل «دولة المدينة في الدرعية» إلى مرحلة الدولة التي تعارف المؤرخون على تسميتها «الدولة السعودية الأولى»، التي شكّل قيامها حدثاً كبيراً على منطقة نجد، وقد بسطت هذه الدولة نفوذها على معظم مناطق جزيرة العرب، بل وصل الولاء للدولة إلى مناطق في كل من العراق والشام؛ حيث كانت بعض القبائل فيها تدفع الزكاة للدولة الجديدة، وقد أبلى حكامها بلاء حسناً في تأسيس أركان الدولة والحفاظ على استقرارها، لكنها تعرضت للتهديد والمعارضة من قوى أجنبية ومحلية، كان ثمنها اغتيال أحد أئمتها على يد أحد المجاورين في عاصمة الدولة، الدرعية، وهو الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، ابن المؤسس الذي خلفه في الحكم، ويعد من أعظم الحكام الذين ظهروا في جزيرة العرب من حيث المهارة العسكرية والإدارية، وقد امتد نفوذ دولة إلى مناطق نجد والأحساء وعسير، وأجزاء من الحجاز، وساحل الخليج العربي، وتمكنت جيوشه من صد حملات ولاة الدولة العثمانية المتعدية، كما دخلت جيوشه مكة المكرمة دون



إراقة دماء عام 1803م، وحكم بعده ابنه الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد، الذي عرف بـ«سعود الكبير»، الذي واصل جهود أبيه في توسيع نفوذ الدولة، وترسيخ الإصلاحات، ولم يخرج عن نفوذ دولته في جزيرة العرب، إلا مناطق قليلة، وكانت بعض القبائل في كل من العراق والشام تدفع الزكاة لبيادته، ولما استطاع هذا الإمام



توحيد الحجاز ازدادت حماسة السلطان العثمانيين ضد دولته، لتبدأ الحملات المتعدية لند نفوذهم على الحرمين والقضاء على الدولة السعودية، وقد توفي الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد، حاكم الدرعية عام 1229هـ - 1814م، ليتولى بعده ابنه عبد الله، الذي دخل مع العثمانيين المعتدين في حروب امتدت 7 سنوات، وأبدى

وترك كل منهم بصمات لافتة تبعاً للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فترات حكمهم، ويعد تولى الملك سلمان بن عبد العزيز، مقاليد الحكم كسابع ملوك الدولة، وتولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، شهدت البلاد نقلات وتغييرات متسارعة ولافتة، طالت كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كانت محل التقدير في الداخل والخارج، وأقرت كثيراً من التنظيمات، وأطلقت مشروعات تنمية كبرى، كما أطلقت رؤية وطنية شاملة لكل مناحي الحياة، لبناء دولة المستقبل، وتسجيلها كرقم صعب في المعادلة الدولية.

ويشار إلى أن مخاطبة الحاكم بالأسرة المالكة السعودية ميزت بأساليب ومسميات مختلفة، فقد أطلقت خلال 3 عقود مسميات على حكام الدولة السعودية تبعاً، وهي: الإمام، ثم الملك، كما ظهر لقب خادم الحرمين الشريفين متبعاً باسم «الملك»، وبعد المؤسس محمد بن سعود أول من لقب بالإمام، وحمل هذا اللقب أبناؤه وأحفاده الحكام في الدولة السعودية بمراحلها الثلاث، ويعد المؤسس الثالث عبد العزيز

شعار «يوم التأسيس»... رموز تعبر عن تفاصيل حقبة

الرياض: محمد هلال

العلم السعودي، والنخلة، والصقر، والخيل العربية، والسوق، خمسة عناصر جوهرية عكست تنامغاً تراثياً حياً، وأنماطاً مستمرة، شكلت رموز شعار «يوم التأسيس»، لما تحويه من دلالات وأهمية تاريخية تعكس أبرز الأسس الموجودة في تلك الفترة أبان المراحل الأولى للتأسيس. ولا تعد هذه الشعارات رموزاً فحسب، فكل منها يحمل تفاصيل أعمق، كانت سبباً في توحيد الجزيرة العربية، فمن النخلة الغذاء، وبالخيل حارب الفرسان، وبالصقر تمكن الأصالة، وبالسوق نشط الاقتصاد، حتى أكلت هذه الأركان، لينم تأسيس الدولة ورفع العلم في العام 1727م.

النخلة

تعد النخلة أحد أهم الموارد الطبيعية التي يتم الاعتماد عليها من تلك الحقبة

أنواع التمور، منها الرشودي، والقطار، والخضري والمكفزي ونبته سيف.

الخيل

لطالما كانت العلاقة بين الخيل والعرب متصلة بجذور عميقة منذ القدم، حيث إن الجزيرة العربية هي مهد الأول للخيل، حسبما أثبتت الاكتشافات الأثرية، وعلى أراضيها استؤنست الخيول لأول مرة في التاريخ قبل أكثر من 9 آلاف عام، لتصبح مصدر الاعتماد الأول في الحروب والتنقل. وقد ارتبطت الخيل والغروسية بتاريخ الجزيرة العربية، وخلد المؤرخون والشعراء أسماءها وسلالاتها وفرسانها وأوصافها وأفعالها، ولم تنفك عن الذكر منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حتى الوقت الحاضر، حيث حرص الأئمة على اقتناء جنائب الخيل والاهتمام بها، مما أعطاها قيمة معنوية ومادية أكثر من قبل، وقد ذكر ابن بشر في كتابه

«عنوان المجد في تاريخ نجد»، أن الإمام سعود بن عبد العزيز (الحاكم الثالث للدولة السعودية الأولى) كان يمتلك في مراحله ألفاً وأربعمائة فرس، مما يدل على مدى الاهتمام بها واقتنائها.

وكان لاهتمام أئمة الدولة السعودية الأولى بمرباط الخيل والخيول العربية الأصيلة وعنايتهم بها دور في إنقاذها وتكاثرها في المنطقة، كما انتشرت كثير من المرباط لدى القبائل والأسر الكبيرة في أنحاء البلاد السعودية، لتسهم في تحسين سلالات الخيول العربية الأصيلة وحفظها في الجزيرة العربية.

الصقر

وتعد رياضة الصيد بالصقور من الرياضات والهوايات الشهيرة في مجتمع الجزيرة العربية، وهي أحد أصناف علم «الببيرة» المعروفة في التراث العربي، وقد طوع الإنسان الجوارح من أجل الصيد لسببين: الأول من أجل لقمة

العيش، والآخر ترفيهي لقضاء وقت ممتع، وارتبط الصيد بالعرب منذ القدم، وقد كان ينظر لرياضة «الصقارة» على أنها رياضة الملوك والزعماء والأعيان.

وإبان فترة الدولة السعودية الأولى، كانت الصقور من الهدايا الثمينة التي تهدى بين شيوخ القبائل كرمز للصالح في حل الخلافات بينهم، ويعد الشاهين والوكري أشهر أنواعها واثمنها. كما اشتهرت بعض القبائل بالصيد بالصقور، وقد تحدثت المصادر عن اهتمامهم بهذه الرياضة وشغفهم الكبير بصيد طير الحبارى، وهو من الطيور المهاجرة التي تأتي إلى الجزيرة العربية، من أواسط آسيا إلى منطقة الخليج العربي، فيتمركز وجودها في شمال شرقي الجزيرة العربية وشرقيها حتى أطراف الربع الخالي.

السوق

كانت السوق في الدولة السعودية

واشتهرت الدولة السعودية الأولى بأسواقها العامرة في نجد والحجاز وتهامة.

العلم

يعد العلم السعودي الحالي امتداداً لعدد مراحل حتى وصوله إلى شكله الحالي، وكانت أول تلك المراحل في عهد المؤسس الإمام محمد بن سعود، وكان علماً أخضر مشغولاً من الخبز والبرسيم، ويكون جزؤه القريب من الحامل أبيض، واللون الأخضر الذي يرمز إلى النماء والعطاء والرخاء، وتختوسطه كلمة التوحيد.

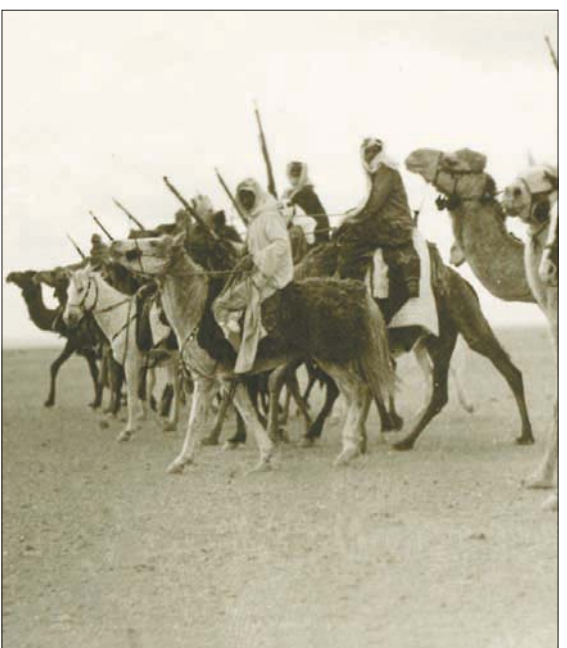
وقد استمر هذا العلم حتى الدولة السعودية الثانية، وفي عهد الملك عبد العزيز، اتخذ علم الدولة السعودية الأولى مع إضافة بعض التعديلات البسيطة مثل السيف تحت كلمة التوحيد، وأن يكون لونه أخضر بالكامل.

الأولى عبارة عن دكاكين أو موائد مسبوقة على الأرض، تعرض عليها البضائع، وقد شهدت الدولة في عهد أئمتها أوج اتساعها الجغرافي والسياسي، وبلغت أقصى قوتها ومجدها، وتعددت مصادر الدخل وفروات سكان العاصمة الدرعية، لينعكس ذلك على الأسواق التجارية. ويعمل الكثير من مواطني الدولة السعودية الأولى في التجارة، التي تمثل مورداً أساسياً لأهل البلدة إلى جانب الزراعة والفلاحة، وكان نمط أسواق الدولة السعودية الأولى على شكل دكاكين تصطف في الشوارع الواسعة بجوار القصر والمسجد، حيث تتسع للمتسوقين وبضائعهم ودواب النقل التي ترد إلى السوق.

هذه الأسواق كانت تسمى «الموسم»، وهي لهجة محلية تعني موضع البيع والشراء، ولا تعني المواسم المؤقتة للبيع، بل هي دكاكين دائمة مملوءة بالبضائع يزدحم بينها المتسوقون والمارون بها،



سوق الرياض القديمة في صورة التقطت عام 1950



مجموعة من الفرسان



جانب من قصر الحكم في الرياض

أزال الغموض الذي اكتنف تأسيسها

المؤرخ راشد بن عساكر لـ التشرق الأوسط: البعد الديني في قيام الدولة السعودية الأولى مبالغ فيه

الرياض: بدر الخريف

من يقرأ ما تم تدوينه في بعض الكتب التي أرخت تاريخ الجزيرة العربية، منذ وتحديد أسطها (نجد أو اليمامة)، منذ العصور الإسلامية المبكرة وحتى القرون الأربعة الماضية، يلحظ إشارات، بل وتأكيدها على انتشار وتفشي الجهل والبدع والشركيات بين السكان، بل جزمتم بغياب مظاهر الوعي الديني والثقافي والعلمي بكل أشكاله، وحضر هذا الطرح بقوة في «الدرعية»، وحدها دون سائر مدن المنطقة التي تناثرت فيها وعلى ضفة وادي حنيقة الشهير إمارات شكلت كل واحدة منها كياناً سياسياً مستقلاً، مارس السيادة على أراض أشبه بأبجاء، وحارات المدن والبلدان، والكل يجلم بالتوسع على حساب الآخر، وقامت بينها صراعات وحروب ونزاعات، وغاب فيها الأمن وانتشر الفقر، وغاب القانون، ناهيك عن وجود أعداء خارج المنطقة يتربصون للانقضاض على هذه الكيانات الصغيرة فتوقهم قوة ليبسطوا

عليها سيادتهم أو على الأقل تكون تابعة لهم وتحت إمرتهم، ونجح البعض وأخفق الكثير، لكن جل هذه الكيانات توارت واختفت من الخريطة. ولعل من المتعارف عليه، أن فكرة إنشاء دولة تنطلق من الدرعية إلى مناطق أخرى لازمت حكامها من الأمير مانع المريدي وأبنائه وأحفاده، وتحقق ذلك بعد ثلاثة قرون بعد أن تمكن الإمام محمد بن سعود، من إعلان هذه الدولة الحلم، التي حملت اسم (الدولة السعودية الأولى)، وصاحب إعلان هذه الدولة أطروحات من بعض المؤرخين، ركزوا على مناصرة الإمام محمد بن سعود للدعوة الإصلاحية، وعذوها منطلق قيام الدولة وبالغوا في وصف الأوضاع الدينية، وعذوها الدافع الأهم من دوافع قيام الدولة الجديدة التي سقطت مرتين بالفعل داخلياً وخارجياً، لتقوم مرة ثالثة بسجل اسمها دولة عصرية حديثة، ورقماً صعباً في المعادلة الدولية. لرصد واقع الحال في تلك الفترة وظروف قيام الدولة السعودية الأولى،

التقت «الشرق الأوسط»، الدكتور راشد بن عساكر، المؤرخ والباحث والمؤلف في تاريخ المنطقة، فكان هذا الحوار:

عقد سياسي واجتماعي

● كيف تقرأ ما تناقله وسجله بعض المؤرخين المتقدمين وحتى المتأخرون في كتبهم وطروحاتهم عن تاريخ وسط الجزيرة العربية وقرروا خلالها بأن منطقة نجد تحديداً غابت عنها مظاهر العلم وتفشي فيها الجهل وانتشرت فيه البدع منذ القرون الأربعة الماضية، قبل قيام الدولة السعودية الأولى، وهل مناصرة الإمام محمد بن سعود للدعوة التي نادى بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب (التي الصقت به ما اصطلح على تسميته الوهابية) له ما يبرره بخصوص الوضع في نجد قبل هذا التاريخ؟

المضايقة، حتى شهدت مولد ما اصطلح على تسميته بالدعوى الإصلاحية بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب بموازنة من الإمام محمد بن سعود، وتبين بالبحث التاريخي أن ذلك غير صحيح وغير دقيق، فالبلاد ينتقصها توحيد الجانب السياسي، فالدين موجود وقائم قبل ذلك بالتعاليم الدينية والمذهب الحنبلي المنتشر والمعتمد على الكتاب والسنة. الإمام محمد بن سعود سعى لإيجاد تحالفات سياسية وعسكرية، وكذلك معاهدة دينية للدعاة، ومنهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، قبل نحو ثلاثة قرون، وتمخض هذا عن خلق عقد سياسي واجتماعي جديد ما زلنا حتى اليوم نتحرك داخل إطاره رغم انقلاب المجتمع، وتغير الظروف والأساس الذي قام عليه هذا العقد.

ولعل المؤرخين، خصوصاً الرسميين منهم والذين تناولوا تاريخ المنطقة في تلك الفترة لم يشيروا إلى وجود أي مظاهر ثقافية أو أي مؤشرات تدل على وجود نهضة علمية وعلما في العلوم الشرعية وغيرها، بل وصل بالبعض من هؤلاء المؤرخين إلى وصف المنطقة بتفشي الجهل فيها ووجود مظاهر تخالف روح الإسلام، وانتشار الشركيات فيها، بل اعتبرت المنطقة تعاني من فقر في العلماء والفقهاء الذين كان وجودهم ضرورياً لتوجيه دفة المجتمع إلى بر الأمان والقضاء على كل مظهر يخالف الإسلام.

لا جهل ولا بدع ولا شركيات

● كؤرخ وباحث ومؤلف، هل من الممكن أن تصف الحالة المغايرة لما ذكره بعض المؤرخين عن أوضاع المنطقة خلال تلك الفترة. - لا شك أن المخطوطات والوثائق والشعر والأثر والنقش، وغيرها من المعطيات، هي الشاهد الأكبر والأوثق لدراسة تاريخ أي أمة وقراءة فكرها وتوجهاتها، وإعطاء حكم على طبيعة وجودها ودرجة مساهمتها في بناء الحضارة الإنسانية، وفيما يتعلق بالفترة التي وصمت بالجهل وانتشار البدع ووجود المظاهر الشركية في نجد

الوعد مثل من قال كحي واكح في قيام العشر وأن ظهرت اظهري واقندي عندنا لين ما يظهرين واظهري والطوع بهم بوتري

كما أشار الشاعر نفسه في صورة أخرى للحالة الدينية في نجد قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إلى أن إخراج الزكاة (الركن الثالث من أركان الإسلام)، كان أمراً ضرورياً يهتم بها الحكام، والمجتمع اهتماماً بالغاً: تاجر فاجر ما يركي الحلال لو يجي صايام العشر ما فطره

«مسيرة البداية» و«هوبال» و«نجانج» وعروض مختلفة في يوم التأسيس

الرياض، محمد هلال

تشهد مدن السعودية ابتداءً من اليوم عدداً من الفعاليات التي تقام احتفاءً بالمناسبة، اعتباراً من الجذور الراسخة للدولة، الممتدة لأكثر من 3 قرون، وبارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ عهد تأسيس الدولة السعودية في 1727م حتى العهد الحالي.

وتشهد العاصمة الرياض مظاهره فنية، بعنوان «مسيرة البداية»، يشارك فيها 3500 فنان وممثل ومؤد، يقدمون لوحات بانورامية تحاكي تاريخ الدولة السعودية على مدى 3 قرون، ومشاهد استعراضية مختلفة، يتخللها عرض الملحمة شعرية في المنطقة، تبرز ألبانها مسيرة الدولة السعودية وامتدادها الطويل منذ أكثر من 3 قرون.

وما سطرته من أحداث، أكدت تماسك صف الدولة السعودية حتى وقتنا الحاضر، وذلك عبر 10 مشاهد مستقلة من مراحل الدولة السعودية، يتغمى بها كبار الفنانين السعوديين، بمشاركة

عروض مسرحية فنية للخيال العربية الأصيلة، ولوحات تصف الوجود الإنساني خلال الدولة السعودية الممتد إلى يومنا هذا. وستقام المسيرة في وادي نمار، أحد أبرز المعالم السياحية جنوب مدينة الرياض، بطول يصل إلى أكثر من كيلومترين، وسط مظاهر احتفالية، وجمال أشجار النخيل، وخزير المياه، المعروف به الوادي نمار، ليستمتع الزوار باللوحات الإبداعية، مع لوحات الطبيعة التي تنعش الأنفاس في الوادي.

كما تستضيف الرياض مساء يوم 23 فبراير (شباط) الحالي أضخم عرض غنائي، بعنوان «أوبريت التأسيس»، يبرز في قالب مسرحي بديع لوحات وطنية سطرها التاريخ عن الدولة السعودية، وما وصلت إليه الآن، لتعيش الرياض عرساً فنياً يجسد التواصل بين مرحلة تأسيس الدولة السعودية حتى توحيد المملكة العربية السعودية. ويستعرض «الأوبريت»، الذي صاغ كلماته كبار الشعراء

في الأوبريت، الأمير بدر بن عبد المحسن، ومحمد العنزي، ونأيف صقر، ونجلاء الحيا، وأحمد علوي، برؤية إخراجية، لحظات وقصصاً خالدة ارتبطت بيوم التأسيس ومسيرة 3 قرون مضت، ومشاهد متنوعة لأنماط وأشكال الحياة للدولة السعودية منذ القدم، وصولاً إلى الحياة المدنية الحديثة، وما مرت به من تطور لأمس فكر ووجدان المواطن نحو حياة عصرية، يحتفل فيها بلغته ودينه وعاداته وتقاليده وعلاقاته الاجتماعية.

وتقام فعالية «المجلس» التي تسلط الضوء على الجوانب الثقافية والتاريخية في مرحلة الدولة السعودية الأولى، من خلال ندوات وجلسات حوارية وورش عمل تفاعلية، يحضنها المحف الوطني بالرياض، على مدى 3 أيام، من 22 إلى 24 فبراير الحالي. وتتناول موضوعات فعالية لحات من تاريخ الدولة السعودية الأولى وصمودها أمام المتغيرات والتحديات، وقراءات لحالة المشهد الأدبي ونتاجه من



المخطوطات والمكتبات وفنون الخطوط والزخارف، بالإضافة إلى موضوعات تتصل بواقع الحياة الاجتماعية والثقافية آنذاك من حيث التقاليد، والموروث، والأزياء، والعمارة، واللهجة المحلية. كما ستعزّن سماء الرياض بالوان التأسيس ضمن الاحتفالات بإطلاق فعالية «عرض



ملصق يوم التأسيس

ابتداءً من 22 إلى 24 فبراير الحالي أكبر عرض شعبي ثقافي تحاكي أركانها كفاح الإنسان منذ تأسيس الدولة السعودية وما وصلت إليه من تطور عبر تاريخها الحافل بالإنجازات، حيث يضم عرضاً واقعياً لطبيعة مكونات الأسواق الشعبية في أنحاء البلاد. ويخصّن عرض هذه الأسواق

محاكاة لحركة الأسواق التجارية المعروفة في أنحاء السعودية، ولا سيما «النجانج» المعبر عن أصوات الباعة والمشتريين في صورة تاريخية أقرب للواقع الدراماتيكي لماضي هذه الأسواق من بيع وشراء للمأكولات الشعبية والأزياء والملبوسات والخلي والأواني التي كانت تستخدم في ذلك الوقت ولا تزال مسمايتها وأشكالها حاضرة إلى وقتنا الحالي.

وقسمت فعالية «نجانج» إلى 5 مناطق (الوسطى، الشرقية، الشمالية، الغربية، الجنوبية)، ولكل منطقة بوابة تضم معرضاً فنياً مصغراً عبارة عن صور قديمة من كل منطقة بما تحمله من تراث قديم يعبر عن تاريخها خلال الدولة السعودية، وسيكون في كل منطقة ممثلون ورواة يروون قصصاً واقعية حدثت خلال فترة التأسيس. وأعلن نادي الإبل و«إثراء» إطلاق فعاليات يوم التأسيس بجانب البخر التراثية السابعة، 13، على مدى 3 أيام، بين 22 و24 فبراير، 18 فعالية.

أزياء فترة التأسيس... عراقية تمتد لـ300 عام ما زال أثرها باقياً

الدمام، إيمان الخطاف

عند الوقوف على فترة تأسيس الدولة السعودية الأولى لا يمكن نسيان عراقية الأزياء آنذاك، والتي تتجاوز عمرها الثلاثة قرون، إلا أن كثيراً منها ما زال باقياً ومتداولاً، حيث يتباهى السعوديون بارتداء هذه القطع في المراسم والمناسبات، تعبيراً عن اعتزازهم بأصالة اللباس الموروث، والذي كان يعتمد على الخامات والأقمشة الطبيعية. وكانت هناك سمة خاصة لأنواع العباءات والبشوت منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى، منها عباءة «البرقاء» التي تعرف بأنها بشت تحاك من صوف الماعز المغزول يدوياً، وتكون مفتوحة من الأمام، واسعة العرض والإكمام وتحاك في مناطق الدولة السعودية، وتلبس في فصل الشتاء.

يتحدث في محمد القطان، وهو شيخ تجار المشايخ في الأحساء، عن عباءة «البرقاء» مبيّناً أنه يتداخل بها لوان، وهي عباءة شتوية يصنعونها

قديمًا ويلبسها الأمراء والشيوخ ومن بمقامهم. ويضيف: «ما زالت تطلب إلى يومنا هذا، ويلبسونها عليه القوم كرمز للفخامة، إلا أن عباءة «البرقاء» كانت قديمًا تحاك يدوياً، واندثر صناعتها، ليصبح العمل عليها مصنعياً». ويوضح القطان لـ«الشرق الأوسط» أن اللوان العباءات والبشوت في الدولة السعودية الأولى كان محدوداً، وتطور الأمر في الدولة السعودية الثانية بعد أن وصلت منسوجات العراق وإيران والصوف الكشميري وغيرها. وظلت الأحساء سنوات طوال تنسج الخام وتحيط البشوت الملحمة في حيابة امتازت بها عوائل أشتهرت بذلك، كما يفيد القطان.

والغالب على ملابس الرجال الخارجية آنذاك كونها من القطن الأبيض، وأحياناً الأسود والعودي «القرنفل»، كما أوضح عبد الرحمن العريني في رسالته للختوار. وتتبدل هذه الأقمشة تبعاً لحالة الطقس والوضع الاجتماعي، ومن

هنا فإن منطقة نجد عرفت نوعاً من الألبسة غالية الثمن تلبس في فصل الشتاء وهي المسماة «الجوخ» والتي كان لبسها مظهراً من مظاهر الفخامة بين الغلة الثرية والفقرية في المجتمع. ومن الملابس المعروفة في تلك الفترة البدة أو اللبادة، كما يقول العريني، وهي نسج من صوف يؤخذ من أغنام المنطقة ويصنع محلياً ويطن بقطن حتى لا يخدش الجلد، وربما جلب من المناطق المجاورة.

يقول العريني: «من أهم أجزاء اللباس التي يحرص الناس في نجد على ارتدائها العباية. ومن أفرق أنواع العباية التي عرفت في نجد في تلك الفترة العبا القبلانية التي يأتي منها اللوان، أشهرها الأسود، وقماشها يجلب إلى الأحساء، ثم يحاك على شكل عباءة محاطة بنوع من الخيوط الصفراء، وهي ناعمة ولا يلبسها إلا الأثرياء في المجتمع». أما بالنسبة للنساء، فبوضوح العريني في دراسته، أنه تختلف ملابس النساء وأنواع خليهن تبعاً

لثراء الأسرة والمكانة الاجتماعية للمرأة، فالنساء الثريات يتخذن ملابسهن من الحرير الهندي عالي القيمة، المحلي بالذهب، حيث تأتي منه اللوان عديدة، وكذلك الحرير الإيراني الذي يعتبر أكثر صفاءً من غيره، إضافة إلى الحرير الشامسي المطرز بالذهب، وكذلك الحرير الرومي «التركي».

بينما عامة النساء يتخذن ملابس من قماش أسود متوسط القيمة أو قليلها، وأحياناً من قماش أزرق أو أحمر وتتم خياطة تلك الأنواع سواء الرقيقة منها أم العكس على شكل مقاطع أو أثواب. وتخضع أنواع العباي كذلك للمقاييس الاجتماعية السابقة، فالنساء الثريات يلبسن نوعاً من العبا القبلانية تقارب جودتها العبا القبلانية الرجالية، وهي محاطة بخيوط الذهب وتجلب من منطقة الأحساء. أما عامة النساء فيلبسن عباءة سوداء تقل قيمتها كثيراً عن القبلانية، ودائماً تكون أكمالها ضيقة أو مغلقة حتى تخفي المرأة يديها بها.

ومن مظاهر التجميل عند المرأة النجدية آنذاك، كما يقول العريني، اتخاذ «الرشوش»، دهاناً لشعر رأسها قبل أو بعد تصفيره، وهو معجون مكون من الزعفران والورد ومواد أخرى، حيث يضاف على شعر المرأة لواناً جذاباً ورائحة طيبة. وتتمثل المرأة كذلك بصيغ أو نقش الخدود ونقش الأوجان منها، خصوصاً بالزعفران، كما تخضض كفيها بالحناء الذي يضيف إليه المرأة بعض المواد المحسنة.

وتتنوع ملابس المرأة في بعض مناطق المملكة، إذ ترتدي في شمال السعودية (المقرنة) وهي منديل كبير أسود يطوى من وسطه ليكون على شكل مثلث، ثم تقوم المرأة بلفه على الرأس، وفي جنوب السعودية (السبيلة) وهي قطعة من القماش الأسود المزين على أطرافه بخيوط مختلفة من اللوان، أو بأنواع من الحرز، ويتم تجميله بعباءة ذات لون أصفر أو أحمر. أما في وسط السعودية، فترتدي



ملابس الرجل في المنطقة الوسطى في عهد الدولة السعودية الأولى

ملابس المرأة في المنطقة الوسطى



جزء من سور الرياض القديم وبوابة دخنة



قصر الحكم بالرياض



صورة تاريخية لوادي حنيفة عام 1917

ويكفي أن نقول إن عالماً شامياً، هو الأوزاعي، شد الرحال لطلب العلم في الرياض (التي كانت تسمى في ذلك الوقت حجر اليمامة)، وبالمثل العالم ومفسر الأحلام المشهور ابن سيرين اتجه للدراسة في جامع الرياض، لمتطلبات تولي قضاء البصرة فذهب للدراسة على علماء حجر اليمامة، وبالمثل إسحاق بن إسرائيل وابن راهوية فإنهما أخذوا ونشروا علم الحديث ودراسته، وعَد عالم حجر اليمامة الإمام يحيى بن أبي كثير أحد السنة الذين يؤخذ عنهم علم الإسناد في الحديث النبوي، وقد وصلت بعض أسماء طلاب العلم في حجر اليمامة إلى قرابة القرن الثالث الهجري إلى أكثر من مائتين وخمسين عالماً وطالباً للعلم، بل إن مؤرخاً وهو ياقوت الحموي وعاش في القرن الثالث الهجري إلى أكثر من مائة عاماً، أشار إلى تمسك البلاد النجدية وتشدهم فيه من خلال إيراد ما قاله شاعر نجدى حنّ لبلادها نجد:

يا حبذا نجد وطيب تراه
وغلظة دنيا أهل نجد ودينهم

ويمجمل القول، فإن من يطالع على ما سجله عبد الله البسام في كتابه علماء نجد خلال ثمانية قرون، يجد عدداً كبيراً من العلماء النجديين تتجاوز من ترجم لهم

أكثر من 800 عالم خلال الفترة من القرن التاسع إلى القرن الرابع الهجري، حيث إنه عند إحصاء العلماء قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -، نجد عددهم أكثر من 200 عالم، أما من محاسن الصدق أن نجد منذ الفترات الإسلامية المبكرة فيجد أن عددهم من القرن الأول إلى الرابع الهجري أكثر من 250 عالماً ومحدثاً، أما في الفترات المنقطعة خلال الفترة من القرن الخامس إلى السابع الهجري نجد أن بعض هؤلاء العلماء من نجد قد ورد ذكرهم في بعض المصادر، مثل كتب الإجازات والسماعات، التي تترجم لبعض الأعلام في العالم الإسلامي.

أما بعد القرن السابع إلى القرن الماضي، فنجد أن الأرقام تشير إلى وجود أكثر من 1500 عالم أو طالب علم له القبول في المجتمع النجدي، وربما أن كثيراً من عدد كبير من العلماء المغمورين الذين لم يكن لهم حظ من البروز أو الشهرة، فقد وقع في يدي وثائق ومخطوطات خاصة بإحدى الأسر في منطقة نجد تتجاوزت أكثر من (1000) وثيقة في فترات متفاوتة، وحملت معلومات مفيدة عن الحياة العلمية والاجتماعية والفكرية التي مرت في هذه المنطقة الغنية والمزدهرة منذ العصور الإسلامية الأولى، كما أن وجود

كثير من وثائقنا الوقفية خارج البلاد تقدم معلومات مفيدة في هذا الجانب، خاصة ما يحفظ في مكتبات تركيا بحكم أن الدولة العثمانية حكمت العالم الإسلامي أكثر من ستة قرون. وثائق من القرن العاشر الهجري، وربما قبل ذلك لبعض المناطق، مثل الوثيقة الخاصة بجد الأسرة المالكة السعودية (ال سعود) إبراهيم بن موسى المريدي الدرعي الحنفي نسبة إلى قبيلة حنيفة التي حكمت هذه المنطقة قبل الإسلام وبعده، وإبراهيم هذا هو الجد العاشر للملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، وتاريخ الوثيقة عام 981هـ. وفيها إشارة إلى هذا الأمير بحمايته للحجاج القادمين من شرق الجزيرة إلى غربها مروراً بنجد، وبمشاركته عدد من الأمراء المحليين.

غنى حضاري وتراثي
● هل أنجزت عملاً يؤكد ما ذهبت إليه وجمعتها في كتاب؟
- الملك سلمان - حفظه الله - الذي يعد المؤرخ الأول والقارئ والمطلع والناقد الحصيف، سهل لي وللكثير من الباحثين البحث في تاريخ بلادنا المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وتاريخ الجزيرة العربية على وجه العموم، وهو يطالع على كثير مما يكتب في شتى المجالات العلمية والتاريخية والأدبية

وعلم الأنساب، وكذلك ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، فإنه قارئ حصيف ومعتن بتاريخ مراحل الدولة السعودية الثلاث، ولديه من المعلومات والبحوث ما لم يتوفر لغيره، والحديث عن سموه في هذا الأمر يطول من حيث سعة الإطلاع والتدقيق التاريخي، ووجه سموه من خلال ما نشهده حالياً من عمليات تطويرية شاملة، ومنها العناية بالتوثيق التاريخي والعناية بتراث بلادنا المملكة العربية السعودية. وفيما يتعلق بسؤالك عما أنجزته في هذا المجال، فقد شرعت منذ مدة في عمل يتعلق بمنطقة العارض الشاملة للعيينة والدرعية وعرة والرياض ومنقوحة والمصانع، والأسرة الملكية وثائقهم المختلفة من جمع ما يخص الحياة العلمية والكتب المخطوطة في منطقة نجد وما يتعلق بالعلماء والأسر والأماكن والحياة الاجتماعية والتراث الذي أنجز في هذه المنطقة، وقد اطلعت على كثير من الوثائق والمخطوطات التي جمعتها وخرجت بنتائج تدل على أن هذه البلاد غنية بتاريخها وحضارتها وتراثها.

ابن غنام أهمل الحديث عن المؤسسات

● هل ترى كل ما طرح عما اصطلح على تسميته بـ«الهوابية»، بصورة سلبية قديماً وحديثاً مرده اعتماد منتقدي الشيخ محمد بن عبد الوهاب على ما ذكره بعض المؤرخين،

لعل أبرزهم المؤرخ حسين بن غنام؟
- المؤرخ حسين بن غنام توفي علم 1225هـ - 1810م، لم يكن عند تأسيس الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ - 1727م موجوداً ولا حتى بعد اللقاء بين الإمام محمد بن سعود والداعية الشيخ محمد بن عبد الوهاب 1157هـ - 1744م مولوداً، وقيل إن عمره في ذلك الوقت لا يتعدى ثلاث سنوات، وكانت ولادته في منطقة الأحساء، وكل ما أزره كان عن منطقة نجد، والذي يقرأ تاريخه يجد الحوادث التي ساقها تركز على شخصية وتاريخ ومنهج الشيخ محمد بن عبد الوهاب، بإضفاء العبارات المبالغه عنه والسجع اللغوي الذي سلكه عليه، والتي توحى وكان الشيخ هو الذي طلب منه كتابتها، إضافة إلى أن قارئ تاريخ ابن غنام يلمس بوضوح غياب الحديث عن الجوانب الإنسانية والفكرية للمؤسس الأول الإمام محمد بن سعود، وللائمة من آل سعود، وضمن في تاريخه روضة الاقتار عدداً من الآراء التي لا تتفق معه فيها عندما جزم أن بلاد نجد ينتشر فيها الشرك مثلاً، ليأتي من بعده من المؤرخين الذين تناولوا الفترة سواء من الغربيين والمحليين وينقلون تلك الآراء ويعيدونها صحيحة.

فتح كبير وضرورة أمينة

● بماذا تختصر المشهد عن حقيقة واقع

المنطقة في تلك الفترة، خصوصاً أنك من تخصص في رسم تاريخها وألفت عنها؟
- الحدث أو الفتح الأكبر أو التحول العظيم في تاريخ المنطقة هو قيام الدولة السعودية الأولى التي تعد أول دولة مركزية في الجزيرة العربية بدأ أساسها منذ عام 1139هـ، وقد كان قيامها ضرورة لتحقيق الأمن لسكان المنطقة التي تنازعتها الحروب والنزاعات، وهو ما حدث بوجود شخصيه قيادية وعسكرية وفكرية وإدارية، رأت من المناسب استغلال الظروف لقيام دولة تحقق الأمن وتردع الظالم وتبني الأمل، وهذا ما تحقق على يد الإمام محمد بن سعود، والأئمة من بعده، إلى سقوط الدولة بفعل خارجي، ثم قيام الدولة الثانية، وأعقبها الدولة السعودية الثالثة التي قامت على يد الملك عبد العزيز، وأصبحت اليوم دولة سجلت اسمها على خريطة العالم كرقم صعب. وما زال الإمام محمد بن سعود وجهوده وأفكاره تحتاج إلى مزيد من البحث والتدقيق مع إبراز جهود هذه الشخصية من خلال المؤتمرات والبحوث والأفلام الوثائقية كإحسان وواجب تجاه ما قام به من إيمان مخلص في توحيد بلاده واستقلالها وتحقيق العدل في أرجائها وخلفه من بعده أبنائه وأحفاده.

تعيين أول مسلم عضواً دائماً في المحكمة العليا الإسرائيلية



القاضي العربي الإسرائيلي خالد كحوب

تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط، ولد كحوب في يافا ودرس التاريخ والإسلام في جامعة تل أبيب، وأكمل إجازته في القانون في نفس الجامعة، ثم عمل في مكتب محاماة خاص قبل أن يصبح قاضياً. والقاضي المسلم الوحيد الذي عُيِّن عضواً في المحكمة العليا، كان عبد الرحمن الزعبي، وذلك في عام 1999 لكنه عُيِّن يومها بصورة مؤقتة لمدة عام واحد فقط. وتنتظر المحكمة الإسرائيلية العليا في قضايا مثيرة للجدل، غالباً ما تتعلق بالنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، بما في ذلك الانتهاكات التي تنسب للقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. ومن المقرر أن تبث المحكمة، قريباً، في ملف تميز عائلات فلسطينية قدمت بالتحاسنات لإلغاء قرار محكمة إسرائيلية أدنى بطردهم من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس الغربية المحتلة. واحتلت إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية في عام 1967.

الوطن، بما فيها القدس «ليكتمل العرس الديمقراطي بتجديد حياتنا الديمقراطية».

في شأن آخر، تُعَنِّق أشتية قرار المحكمة الدستورية في جنوب أفريقيا التي قضت بأن مناهضة الصهيونية لا تعتبر معاداة للسامية، واعتبر هذا القرار تاريخياً، لإنصافه لمبادئ حقوق الإنسان، وحماية حرية الرأي والتعبير، وانتقاد الحركة الصهيونية أو انتقاد إسرائيل كدولة «برتهابيد» لا يعتبر انتقاداً أو كراهية لليهود. وقال: «نطالب ببقية الدول بتبني هذا القرار كمرجعية وسابقة قانونية. إن العالم يقف ضد الاحتلال، بغض النظر عن لون أو دين المحتلن». كما اعتبر أشتية أن «رفض حكومة الاحتلال الإسرائيلي التعاون مع لجنة التحقيق المنبثقة عن حقوق الإنسان، التابعة للأمم المتحدة، في الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحق شعبنا، ومنع أعضاء اللجنة من الوصول إلى فلسطين، أمر مدان، ويبرهن على تصرف إسرائيل على أنها فوق القانون الدولي، وفوق الحق الإنساني بالاستقلال والتقدم، مطلوب من العالم اعتبار إسرائيل دولة عنصرية وخارجة عن القانون».

وأكد رئيس الوزراء الوقوف إلى جانب الأسرى في نضالهم ضد إجراءات وانتهاكات إدارة سجون الاحتلال، داعياً المؤسسات الدولية إلى أن تولي كل اهتمام لقضاياهم، والعمل على الإفراج عن المرضى والأطفال والنساء منهم.

مع توسع الخلافات بعد اجتماع «الركزي» أشتية: الفصائل الفلسطينية تعود للجزائر الأسبوع المقبل



تخريج دفعة مقاتلين تابعين لـ«حماس» في غزة أمس (رويترز)

مشاركة «حماس». وقال أشتية إنه «مع اكتمال تقديم القوائم الانتخابية لخوض الانتخابات المحلية، الشهر المقبل، وبدء لجنة الانتخابات بالإعلان عن نشر الأسماء للاقتراضات، تكون العملية الانتخابية قد دخلت مرحلة مهمة، وصولاً إلى يوم الاقتراع بالاختيار الحر للقوائم المثلثة للمواطنين في المجالس البلدية».

وأصل أشتية، أن يكون ذلك نحو إجراء الانتخابات التشريعية في جميع محافظات

الخلافات -إضافة إلى الحكومة والانتخابات- دور السلطة في غزة، وفي عملية إعادة الإعمار. وتعمق الخلاف بين «فتح» والمعارضة، بعد اجتماع المجلس المركزي الذي عُقد بداية الشهر الحالي. وقالت فصائل المعارضة إنه بقراراته عزز الهيمنة والانقسام، وكانت «حماس» قد اتفقت مع «الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الشعبية»، على مواجهة ما سمَّته «النهج المتطرف» للرئيس محمود عباس، بعد عقده المجلس المركزي. ولا يُعرف

طرح ورقة في اجتماع فصائل عام بعد اجتماع الجامعة العربية المرتقب. ولم يحدث أي مؤشر في مباحثات الجزائر إلى دفع اتفاق مصالحة للأمام؛ إذ تمسكت «فتح» بتشكيل «حكومة وحدة» تلتزم بالشريعة الدولية قبل أي شيء، وأصررت «حماس» على انتخابات شاملة، بما في ذلك داخل منظمة التحرير، قبل المضي في أي اتفاق، كما أنها رفضت شكل الحكومة التي يطرحها عباس حتى الآن. وشملت

القدس، وحق العودة للاجئين، واعتبر أن الجزائر هي السد المنيع في الدفاع عن فلسطين، ودعمها سياسياً ونضالياً ومادياً، مقدراً هذا الدعم، ووقوفها في مواجهة عضوية إسرائيل في الاتحاد الأفريقي. وكانت الحكومة الجزائرية قد أجرت حوارات مع فصائل فلسطينية في يناير (كانون الثاني) الماضي، كل على حدة، في محاولة للوصول إلى اتفاق ينهي الانقسام. وتعمل الجزائر على التوصل إلى رؤية مقبولة من أجل

رام الله، الشرق الأوسط،

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إن فصائل فلسطينية ستعود للجزائر؛ بدءاً من الأسبوع المقبل، لاستكمال حوارات سابقة تستهدف إنجاز المصالحة الداخلية.

وأضاف في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، أمس: «يتوجه عدد من فصائل العمل الوطني الفلسطيني إلى الجزائر الشقيقة، الأسبوع القادم، بدعوة كريمة من وزارة الخارجية، ويتوجه من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بعد الاتفاق مع الرئيس محمود عباس، لاستضافة الحوار الفلسطيني- الفلسطيني. نجح هذا الجهد والمبادرة الجزائرية، أمين أن تثمر الجهود عن طي صفحة الانقسام، وإنجاز الوحدة الوطنية، لتصلب الموقف الفلسطيني نحو إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين».

وأشار أشتية إلى أن الحوارات مع فصائل فلسطينية في يناير (كانون الثاني) الماضي، كل على حدة، في محاولة للوصول إلى اتفاق ينهي الانقسام. وتعمل الجزائر على التوصل إلى رؤية مقبولة من أجل

اتفاقية تجارية بين المغرب وإسرائيل لتسهيل الاستثمارات

الرباط، الشرق الأوسط، وإنشاء مناطق صناعية. تأتي زيارة باربيفاي للمغرب بعد 3 أشهر من توقيع البلدين اتفاقية في مجال الدفاع. وحلت وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية، في المغرب، الأحد، وجرى استقباليها من طرف نظيرتها، نادية فتح العلوي، وزيرة الاقتصاد والمالية المغربية. وبحث الطرفان الاتفاقيات المستقبلية المتعلقة بتشجيع الاستثمار والتعاون التجاري، وتجذب الزدواج الضريبي؛ حسبما أفادت وزارة الاقتصاد والمالية المغربية في بيان. وأبرزت وزيرة الاقتصاد والمالية الإسرائيلية، العلاقات المتنامية بين المغرب وإسرائيل، مجددة التأكيد على الأهمية الاستراتيجية للمنتجات والصناعات الدوائية على وجه الخصوص. لافتاً إلى أن المغرب يتطلع أيضاً إلى التعاون مع إسرائيل، في المجالات المتعلقة بالبحث والتطوير الصناعي

القناة 13»، في شأن متصل، قررت هيئة الرقابة في محاسبة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، تأجيل جلسات محاكمته مرة أخرى، أمس، أسبوعاً آخر على الأقل، وهذه المرة بسبب إصابة أحد القضاة الثلاثة، موشيه بار عام، بفيروس كورونا. وكانت جلسات المحكمة قد توقفت قبل أسبوعين، لفحص قضية استخدام الشرطة الإسرائيلية برنامج «بيغاسوس» للتحسس على شهود النية.

وبيّن الفحص، أن التحسس تم بصورة غير قانونية ضد شاهد واحد فقط، هو المدير العام الأسبق لوزارة الاتصالات، شلومو فيلبر، الذي أصبح شاهد ملك ضد نتنياهو. وأن التحسس لم يعد بالفائدة على أدلة الاتهام؛ ما يعني أنه لن يؤثر على الاتهامات ضد نتنياهو. وعليه، قررت المحكمة مواصلة جلساتها ورتت طلب نتنياهو توقيفها وشطب الاعاءات ضد. وكان من المفترض أن تستأنف الجلسات، أمس، لكن المحكمة أبلغت الأطراف أن القاضي بار عام، مصاب بـ«كورونا»، ولذلك تُؤجل الجلسات أسبوعاً آخر، على أمل أن يشفى.



بنيامين نتنياهو إلى جانب يوشي كيشيدا في 2015 (غيتي)

بته، وقال إن «الحديث يدور عن محتوى غير مناسب، والإجدر التحفظ على وعدم نشره». وخاطب بتسحافي الصحافي دروك، قائلاً «منذ متى تتعامل الصحافة مع مثل هذه القمامة الصفراء»، وبحسب بتسحافي، فإن توجهه لـ«القناة 13» بشأن التحقيق تم بمبادرة منه وليس بناءً على طلب كوشين أو غيره. وقال «لست مقرباً من كوشين،

مفعال هبايس» الإعلانات بشكل شبه كامل على «القناة 13»؛ الأمر الذي تسبب في خسائر مالية وضرر اقتصادي هائل للقناة. وقد أكد بتسحافي في محادثة مع صحيفة «هارتس»، أنه توجه للرئيس التنفيذي لشركة «ريشت» في «القناة 13» أفي بن طال، قبل بث التحقيق، وأعرب عن استيائه من نية

الاسرائيلية، في محاولة منه لمنع بث هذا التحقيق. نتنياهو وكان قد عينه لهذا المنصب بفضل تقربه منه. وقد اعتبر التحقيق بمثابة فضيحة، يمكنها أن تحطم خطط نتنياهو بأن يعلن عن كوشين وريثاً له في رئاسة الليكود والحكومة. ولكن رؤساء القناة رفضوا الرضوخ للضغط وبنوا التحقيق الصحفي، وفيه عرض لشهادات حية، على أن علاقة كوشين مع زوجة صديقه، وهي صديقة طيران، لم تقتصر على الحياة الزوجية والغرام، بل إن «كوشين كشف لها في هذه القاعة عن معلومات تتعلق بأسرار عمله، وأن بين القصص التي رواها لها، انتحاله شخصية مرشد سياحي عربي كطاء لأنشطة نفذها في إحدى الدول العربية».

«القناة 13» للتلقيون، تحقيقاً شاملاً بين أن كوشين أقام علاقة غرامية مع زوجة صديق له، بما يخالف التعليمات الصارمة في الموساد. وعشية نشر التحقيق، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتصل رئيس إدارة «مفعال هبايس» (مشروع البايانصيب الرسمي)، أفيديور بتسحافي، ومراسر للضغط بشكل غير عادي على رؤساء «القناة 13»

تل أبيب، الشرق الأوسط،

بعد أن قررت هيئة القضاة في محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، تأجيل جلسات محاكمته أسبوعاً آخر؛ بسبب إصابة أحد القضاة الثلاثة، بغيروس كورونا، يشف النقب، أمس، عن قصة فساد أخرى لنتنياهو، تدخل فيها لوقف تقرير بفضح علاقة الرئيس السابق لجهاز المخابرات الخارجية (الموساد) بيوسي كوشين، بزوجة صديقة. الفضيحة متورط فيها نتنياهو وموظفوه، وبيوسي كوشين، المعروف عنه أنه أحد أقرب المقربين من نتنياهو. وقد أجرى طاقم الصحافي رايفد دروكس، بعد ومقدم برنامج «هكور» للتحقيقات الميزة في

هجوم سجن الصناعة أعطى خلايا «داعش» دفعة معنوية

التهمة مرتين فقط، الأولى في مناسبة تكريم عالم الرياضيات يوسف تشانوفر الذي حصل على «جائزة إسرائيل». وفي المرة الثانية، التقى بتسحافي الصحافي مع مثل هذه القمامة الصفراء»، وبحسب بتسحافي، فإن توجهه لـ«القناة 13» بشأن التحقيق تم بمبادرة منه وليس بناءً على طلب كوشين أو غيره. وقال «لست مقرباً من كوشين،

وحسابات مقرية لوالين من التنظيم، مقتل مدني يتحدر من بلدة نديبان شرق دير الزور بتهمة التعامل مع «قسد»، بعد خطفه من أمام منزله بحي الطلوة، وغُتِر عليه في اليوم الثاني مقتولاً بعدة طلقات نارية في الرأس بالقرب من غرفة مجهزة على ضفة نهر الفرات. ونفذت خلايا التنظيم خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، نحو 20 عملية ضمن مناطق نفوذ قوات «قسد» شمال شرقي سوريا، أدت لسقوط 4 مدنيين ومقتل اثنين من القوات العسكرية، ولفقت الجاسم إلى أن التنظيم لم ينتج، ولديه القدرة على التحرك عبر خلايا ومجموعات نشطة، وهذا الأمر يتطلع مساعداً من التحالف الدولي لضمان هزيمته النهائية».

في السياق، عثرت قوى الأمن الداخلي في مدينة الرقة شمال سوريا، على مصنع أسلحة يحتوي على كميات كبيرة من المواد المتفجرة ومواد أولية لصناعة الأسلحة العسكرية، نحو خلايا تنظيم «داعش»، بالقرب من حديقة الرشيد في مركز المدينة، وقامت الفرقة الهندسية بنقل تلك المواد بعد فرض

الحسكة، كمال شيخو

شنت خلايا نائمة موالية لتنظيم «داعش»، هجوماً بالأسلحة الرشاشة وقذائف «الآر بي جي» على نقطة عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية. عند مدخل بلدة الهرموشية بريف محافظة دير الزور الغربي، أمس، في وقت تم فيه العثور على مصنع أسلحة لخلايا «داعش» بمدينة الرقة شمال سوريا. يقول إبراهيم الجاسم عضو القيادة العامة لقوات «قسد» وقائد «مجلس هجين العسكري»، لـ«الشرق الأوسط»، إن تصاعد هجمات خلايا التنظيم، مرده «الهجوم على سجن دفاعاً معنوياً لخلايا التنظيم لتزويد من عملياتها الإرهابية»، مشيراً إلى أن الفترة الأخيرة شهدت زيادة في وتيرة العمليات، «حيث ارتفع مستوى الجراءة لدى المجموعات النشطة، لتصل إلى درجة الهجوم مباشرة على نقاط ومواقع عسكرية محمية بالأسلحة وحراسة من المقاتلين».

في سياق متصل، تبنت صفحات

شقيقته نسرين، في قائمة العقوبات الاقتصادية لاستخدام «شبكة» في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه، لإبرام صفقات فاسدة». مدير عام الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد السوري، منهل جديدي، بين أنه سيسمح للمشغل الثالث بالعمل على التجوال المحلي على الشبكتين الموجودتين حالياً، خلال الستين الأولى والثانية ربما تستكمل شبكته. وتعتبر الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد، شركة في المشغل الثالث. لافت أن رأسمال الشركة حسب العقد، 10 مليارات ليرة سورية، موزعة على 100 مليون سهم بقيمة كل سهم 100 ليرة، ومدة العقد 22 عاماً تبدأ من تاريخ جواز التصدي، على أن تصدق الوزارة على ذلك، حيث يعتبر مبلغ رأس المال ضئيل جداً قياساً إلى مبلغ رأس المال التي بدأت بها شركتنا الخليوية في سوريا عام 2001، وهما شركة سيرياتيل 3,35 مليار ليرة، وشركة إم تي إن 1,5 مليار ليرة، وقياساً إلى النضخم المالي خلال السنوات الأخيرة، فإن رأسمال الشركتين يعادل عشرة أضعاف رأسمال شركة (وفا) الحالية.

بتقديم التقنية. وقال الوزير إنه تم منح شركة «وفا»، مزايا خاصة، منها السماح بإدخال تقنيات الجيل الخامس 5G، كذلك تم السماح للشركة بتقديم عروض بنسبة تخفيض تصل إلى 50 في المائة حتى يصل عدد مشتركها إلى 3 ملايين. ورداً على الأسئلة المطروحة حول هوية (شركة وفا)، قال وزير الاتصالات، إن المشغل الثالث هو مشغل وطني سوري وشركاؤه سوريون ومقر الشركة سيكون في دمشق، والهدف من منح ترخيص لمشغل ثالث هو خلق روح المنافسة، وتحسين الخدمة ليعود واقع الاتصالات إلى ما كان عليه قبل عام 2011.

وحسب وسائل إعلامية محلية فإن شركة «وفا للاتصالات /تيليكوم/» أسستها 7 شركات سورية وجميع مراكز تلك الشركات في دمشق. وتفيد معلومات في دمشق، بأن شركة (وفا)، تعود إلى يسار إبراهيم، مدير المكتب المالي في القصر الجمهوري والمغرب من زوجة الرئيس، والذي ظهر اسمه في سوريا عام 2018، بعد تخليفه بمتابعة مكتب «الشهداء» في وزارة الدفاع، كما ورد اسمه مع

دمشق، الشرق الأوسط،

في مؤتمر صحفي عقد في دمشق، الاثنين، أعلن عن إطلاق المشغل الثالث لخدمة الاتصالات الخليوية في سوريا، ومنح الترخيص للأفراد رقم 3 لشركة «وفا للاتصالات تيليكوم» بهدف تقديم خدمة الجيل الخامس 5G في البلاد.

وعبر وزير الاتصالات السوري، إيباد الخطيب، عن الأمل الكبيرة التي تبنيها الحكومة في دمشق، على إطلاق المشغل الثالث في تحسب واقع الاتصالات الخليوية في سوريا خصوصاً بعد الأضرار التي لحقت بينها التحتية خلال الحرب، و«الثره الإيجابي المتوقع على الاقتصاد السوري»، كماشف عن أن إجراء أول مكالمة على شبكة المشغل الثالث بخدمة 5G، سيكون بعد تسعة أشهر من تاريخ منح الترخيص، وقد يكون قبل هذا التاريخ. وقالت وسائل إعلام محلية، إنه سيتم تشغيل أول مكالمة للمشغل مع بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسيكون له خصوية تقديم خدمة 5G لمدة سنتين، وفي حال عدم تمكنه من تقديم الخدمة بالشكل الأمثل، سيسمح للمشغلين سيرياتيل وMTN

ذكري التأسيس.. عز وفخر

البنك الأهلي السعودي، راعي استراتيجي
لفعاليات يوم التأسيس




SNB

يوم
التأسيس
-١٧٤٧م-



سعد يخوض الانتخابات منفرداً ويراهن على خلط الأوراق صيدواياً لبنان: «حزب الله» يتوسط بين حليفه اللدودين لتركيب «ئتلاف جزيني»

بيروت: محمد شقير

يكتنف الغموض حتى الساعة خريطة التحالفات الانتخابية في دائرة جزين - صيدا (جنوب لبنان) الذي يمكن أن يستمر إلى حين جلاء مصير الاتصالات التي يتولاها «حزب الله» للتوفيق بين حليفه اللدودين حركة «أمل» و«التيار الوطني الحر» في محاولة لتشكيل ائتلافية تنطلق من جزين، وتتمدد باتجاه صيدا ليكون في وسع المرشحين الصيداويين أن يبنوا على الشيء مقتضاه، وصولاً لحسم خياراتهم الانتخابية باستثناء رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب الحالي أسامة سعد الذي نأى بنفسه عن التحالف مع المنظومة السياسية، بعد أن افتقر عن حليفه الاستراتيجي «حزب الله» من دون أن يبدل في خياره الداعم للمقاومة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر في الفئائي الشيعي، بأن «حزب الله» أخذ على عاتقه الدخول في مغامرة سياسية يتوخى منها التوفيق ولو انتخابياً بين حليفه «أمل» و«التيار الوطني»، انطلاقاً من تركيبه لائتلافية قاعدتها جزين، على أن يلتقي مع لائحة أخرى في صيدا مدعومة من الفئائي الشيعي، ليصار لاحقاً إلى دمجها في لائحة واحدة متكاملة لملء المقاعد الانتخابية الخمسة الموزعة على جزين، 2 مورانة وكاثوليكي، في مقابل مقعدين للسنة في عاصمة الجنوب.

وكشفت المصادر في الفئائي الشيعي بأن مهمة «حزب الله» للتوفيق

بين حليفه ليست سهلة، وستواجه صعوبة في حال أصر «التيار الوطني» على احتكار التمثيل النيابي في جزين باستبعاد المرشح النائب الحالي إبراهيم نبيه بري، وقالت إن إخلاء الساحة من قبل الأخير لاسترضاء النائب جبران باسيل ليست واردة، وستؤدي إلى واد بساطة الحزب في مهدها أي ستولد مية.

ولفتت إلى أن تسويق وساطة الحزب تقضي بأن يكون النائب عازار الرقم الصعب في الائتلافية إلى جانب المرشح الماروني لـ«التيار الوطني»، على أن يتم التفاهم على المرشح الكاثوليكي الذي يشغل المقعد النيابي حالياً النائب سليم الخوري المنتمي إلى كتلت لبنان القوي برئاسة باسيل.

وقالت بأن تمسك الرئيس بري بترشيح عازار الذي يتمتع بحببية شعبية في جزين سيدفع باتجاه وضع باسيل أمام خيار أحدهما النائب الحالي زياد أسود أو زميله السابق أمل أبو زيد، وإن كانت الأرجحية لمصلحة الأخير لأن ما مشكلة في تسويقه صيدواياً بخلاف أسود الذي لم يترك للصالح مكاناً في الشارع الصيداوي.

ومع أن أسود احتل المرتبة الأولى في الترشيدات الداخلية التي أجراها «التيار الوطني» لاختيار مرشحيه، فإن مجرد التفكير بالتخلي عنه سينعكس سلباً على الوضع الداخلي في التيار، وسيكون له ارتدادات يمكن أن تؤدي إلى تراجع نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع، خصوصاً أن استبعاده يمكن

تفسيره على أن باسيل استجاب لطلب حليفه بمعاقبته على موقفه من «حزب الله».

كما أن مجرد التفكير باستبعاد ابن جزين من الائتلافية يمكن أن يولد حساسية في الشارع الجزيني على خلفية أنه من غير الجائز حصر تمثيلها بالنائب عازار العضو في كتلة «التنمية والتحرير» برئاسة بري، فيما يمثل القضاء بماروني آخر أي أبو زيد من بلدة صيدا المختلطة بحضور لافت للشيعية فيها.



النائب أسامة سعد متحدئاً في احتفال قبل أيام (الوكالة الوطنية)

لذلك لا يمكن استباق ما ستؤول إليه وساطة «حزب الله» بين حليفه المتباعين سياسياً، وتكاد الكيمياء السياسية تكون مفقودة بينهما، ولا يخفف من وطلتها دخولهما في مهادنة إعلامية بتخللها خروقات من حين لآخر من قبل ما يسمى بفريق الصقور بداخل «التيار الوطني» وعليه فإن الغموض لا يزال يكتنف خريطة التحالفات في جزين مع استعداد الحراك المدني لخوض الانتخابات النيابية من دون أن تنجح الجهود لأن

في إقناع المجموعات التي تتحدث باسمه بضرورة توحيد صفوفها لخوضها بلائحة موحدة يمكن أن يلتقي مع الحراك الآخر في صيدا الذي يواجه نفس المشكلة، وهذا ما ينسحب حتماً على الواقع الانتخابي في عاصمة الجنوب. وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» أن حالة من الترقب تحاصر الآن الوضع الانتخابي في صيدا، لأن المرشحين يحسبون أنفاسهم ولا يحركون ساكناً ما عدا النائب سعد الذي حسم خياره، ولم يعد من مجال أمامه

ليعيد النظر في موقفه الذي اتخذته عن قناعة ويميل إرادته. وعزت مصادر صيداوية حالة الترقب التي تخيم على الشارع الانتخابي في صيدا إلى أمرين: الأول التحريث إلى حين تظهير الخريطة النهائية للتحالفات في جزين، وإن كانوا يعطون الأولية لجلاء مصير الوساطة التي يقوم بها «حزب الله» لتنقية الأجواء بين حليفه على الأقل مرحلة مؤقتة لتقطع الاستحقاق الانتخابي في ضوء سعيه للاحتفاظ بالأكثرية في البرلمان كما هي الحال الآن.

أما الأمر الثاني فيتم مباشرة إلى قرار المرشحين الصيداويين بعدم حرق المراحل قبل أن تتوضح لهم التوجهات النهائية للناخبين الذين يدورون في فلك الحرية السياسية أكانوا من محازبي تيار «المستقبل» أو انصاره بعد أن أعلن زعيمه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عزمه عن خوض الانتخابات، ما يعني أن النائب بهية الحريري الأقوى صيدواياً، بحسب الرقم الذي سجلته في الانتخابات الأخيرة، اختارت لنفسها الخروج من المنافسة الانتخابية انسجاماً مع الموقف الذي صدر عن ابن أخيها الذي لزم به حتى الآن المنتمون إلى «المستقبل» ولم يلق مخالفة من أحد... وهذا ما تأكد بعدم وجود استقالات من التيار احتجاجاً على قرار الحريري. وفيما ينصرف النائب سعد إلى ترتيب وضعه الانتخابي بالانفتاح على قوى المعارضة في صيدا وحيتها على توحيد صفوفها للاتفاق على

الجميع من خصوم وحلفاء سابقين. كما أن المرشحين الصيداويين لن يحركوا ساكناً قبل أن يتأكدوا ما إذا كانت وساطة «حزب الله» ستفعل لهم، أم أنها تنتهي من حيث بدأت بعدما وصلوها إلى نتائج ملموسة لرأب الصدع الانتخابي بين حليفه على قاعدة إقناعها بضرورة التوافق على صيغة تؤدي إلى ربط النزاع بينهما من موقع الإخلاف حول كبرى الملفات السياسية والاقتصادية.

أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج يطالبون بحقوق أبنائهم

بيروت: «الشرق الأوسط»

الأمنية وافتقرت الأهميات الطريق واطلق صرخات، لعلها تصل إلى مسامح النواب. واعتبر عدم من الأهالي «أن هناك إجراماً في حقهم من قبل السلطة، وأولادهم الطلاب يموتون في الخارج من أجل معيشتهم وأقاربهم الجامعية إلا أكاذيب وتهرباً ووعوداً فارغة جوفاء»، داعين إلى الاستمرار في إطلاق صرخاتهم الدوية لعلها تفرج عن تطبيق القانون الطالبي». ووجهته، أوضح مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية في بيان، أن «لا صحة لادعاءات بأن الرئيس عون يعارض تنفيذ القانون الرامي إلى إلزام المصارف العاملة في لبنان صرف مبلغ 10 آلاف دولار أميركي وفق سعر الصرف الرسمي للدولار للطلاب اللبنانيين الجامعيين الذين يدرسون في الخارج، قبل عام 2020 - 2021 المعروف بـ«قانون الدولار الطالبي»، والصحيح أن الرئيس عون أعاد القانون إلى مجلس النواب لإعادة النظر فيه بعدما وجد في منته نخرات دستورية وقانونية لا بد من تصحيحها بهدف تحصين هذا القانون كي يؤدي الهدف المبتغى والمنشود من إقراره والمتأمل بتأمين الطلاب اللبنانيين الجامعيين من إكمال دراستهم في الخارج، الأمر الذي يجب أن يكون متاحاً في الأصل للطلاب اللبنانيين الجامعيين الذين يتابعون دراساتهم سواء في لبنان أو في الخارج، حفاظاً على المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمييز أو تفضيل».

نفذ أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج اعتصاماً في موازاة انعقاد جلسة البرلمان يوم أمس احتجاجاً على عدم توقيع رئيس الجمهورية ميشال عون قانون الدولار الطالبي الذي يمكنهم من تحويل أموالهم بالدولار إلى أولادهم، فيما نفت رئاسة الجمهورية صحة ما وصفته بالادعاءات بأن الرئيس عون يعارض تنفيذ القانون الرامي إلى إلزام المصارف العاملة في لبنان صرف مبلغ 10 آلاف دولار أميركي وفق سعر الصرف الرسمي للدولار للطلاب اللبنانيين الجامعيين الذين يدرسون في الخارج.

وتكررت الوكالة الوطنية للإعلام «أن أهالي الطلاب في الخارج، نفذوا بدعوة من الجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية، اعتصاماً في محيط قصر الأونيسكو تزامناً مع انعقاد جلسة مجلس النواب، احتجاجاً على عدم توقيع رئيس الجمهورية قانون الدولار الطالبي وإعادةه إلى مجلس النواب. وطالب المعصمون بتطبيق قانون الدولار الطالبي الذي لم يفرج عنه حتى اليوم»، مشدين على وجوب «إعادة إقرار القانون في صيغته الحالية ونشره في الجريدة الرسمية وإنفاذه». وحاول الأهالي الاقتراب من مكان انعقاد الجلسة لمجلس النواب لإصالح صوتهم إلا أنهم منعوا من قبل القوى الأمنية، وحصل تالاس بين المعصمين والقوى

تعطي نوعاً من الحماية للتاجر الذي يلجأ إلى القضاء اللبناني... ما حصل نوع من التسوية المقبولة غير المالية بتحديد سقف 3 سنوات للموكل الساعي، لديه حكم قضائي يمنع تاجر آخر من إدخال نفس البضاعة». ويشدد شماس الذي يؤكد تأييد الهيئات الاقتصادية وجمعية تجار بيروت للمنافسة والتنظية المشروعة، على أهمية تشكيل هيئة المنافسة التي ينص عليها القانون لوضع أسس المنافسة المتكافئة ومنع التهرب.

وكان بري أكد، في مداخلة خلال الجلسة النيابية أمس، أن «لبنان البلد الأحدث في العالم فيه وكالات حصرية، وأن المادة 36 من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي توجب إلغاء الوكالات الحصرية»، مشدداً على أن «القانون لا يستهدف أناساً دون آخرين. أما الواقع، فإن عدد الوكالات الحصرية المسجلة 3030 وكالة، الصالح منها 313 فقط، والبقية غير قانونية فهي لا تجدد العقود ولا تدفع الرسوم».

لانعكاس هذا القانون على الاقتصاد اللبناني عن مقاربة رئيس جمعية تجار بيروت نقولاً لشماس. فقيما يعتبر الأول أن «فتح باب المنافسة التجارية أمام الجميع في هذا القانون من شأنه أن ينعكس إيجاباً على حركة الأسواق ويؤدي إلى خفض الأسعار، وهو ما نسعى إليه علناً، ففي ذلك نتكمن من إراحة المواطن قليلاً»، يخشى شماس «انعكاسات كبيرة وخطيرة محتملة» لهذا القانون، متحدثاً إلى «الشرق الأوسط» عن «نيات مبيتة تهدف من خلال الأداء المستمر منذ عامين ونصف لتغيير وجه الاقتصاد اللبناني وفككتة البنين التجاري اللبناني المنتمين في المنطقة».

وإذ يبنه شماس من أن «خسارة التجار حماية القضاء اللبناني كانت تسترعب البلد على عمليات تهريب البضائع وتجار الشنط». ويضيف «نحن في نهاية المطاف وافقنا كل على مواء القانون باستثناء البند الرابع من المادة الخامسة، والتي

لـ«الشرق الأوسط» إلى أن بعض التعديلات التي تم إدخالها على القانون تطرح بعض علامات الاستفهام. ويضيف «التنافس الحر مهم جداً لتحقيق الأرباح، ويجب أن يكون الاستيراد محمياً قانوناً، ولا يجوز تسهيل استيراد الوكيل وتعقيد استيراد غير الوكيل. ففي حالة السيارات مثلاً يتم تسعير السيارة المستوردة من قبل الوكيل بأقل من المستورد غير الوكيل بفرقات تصل إلى أكثر من 40 في المائة من سعر الوكيل وهذا يمنع التنافس الحر».

وقد تم الاتفاق على مخرج بعد خلافات طويلة طالت المادة الخامسة من القانون الذي يعطي الحق لصاحب وكالة حصرية سابقاً في حال كان هناك حكم قضائي لصالحه بالطلب من الجمارك بمنع تاجر آخر من إدخال البضاعة مع اشتراط ألا تتعدى مدة منع إدخال البضائع في جميع الأحوال 3 سنوات من تاريخ صدور الحكم. وتختلف مقاربة نائب رئيس المجلس النيابي إلي الغزالي

إلى مجلس النواب.

ويشير عضو كتل «لبنان القوي» الآن عون إلى أن القانون الذي تم إقراره أمس «استغرق العمل عليه أشهراً طويلة وساعات كثيرة، وقد توصلنا إلى صيغة توافقية تزاوج بين الأفكار المتعددة والمتناقضة أحياناً»، معتبراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هذا القانون «إصلاحياً سامحاً، وهو مطلب داخلي ودولي أساسي لتطوير نظامنا الاقتصادي، وكسر الهيمنة والاحتكارات في الممارسات التجارية». ويوضح عون أن «التكتل اسهم في النقاشات والإقرار من خلفية اقتصادية وتقنية بحثة بعيداً عما أعلمى من أعداد طائفية عند البعض بحكم أن كثيراً من أصحاب الوكالات الأساسية هم من الطائفة المسيحية».

ويعتبر الوزير السابق فادي عبود، أنه كان من المفضل إقرار قانون للتنافس الحر من دون أي «قطب مخفية» تؤثر على التنافس، لافتاً في تصريح

إلى مجلس النواب. ويشير عضو كتل «لبنان القوي» الذي تم إقراره أمس «استغرق العمل عليه أشهراً طويلة وساعات كثيرة، وقد توصلنا إلى صيغة توافقية تزاوج بين الأفكار المتعددة والمتناقضة أحياناً»، معتبراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هذا القانون «إصلاحياً سامحاً، وهو مطلب داخلي ودولي أساسي لتطوير نظامنا الاقتصادي، وكسر الهيمنة والاحتكارات في الممارسات التجارية». ويوضح عون أن «التكتل اسهم في النقاشات والإقرار من خلفية اقتصادية وتقنية بحثة بعيداً عما أعلمى من أعداد طائفية عند البعض بحكم أن كثيراً من أصحاب الوكالات الأساسية هم من الطائفة المسيحية».

ويؤرخ أن موقع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون هذا القانون باعتبار أن نواب كتل «لبنان القوي» صوتوا معه، علماً بأن رئيس الجمهورية السابق إميل لحود رفض توقيع على قانون مماثل عام 2004 ورده

بيروت: يولا أسطوح

مع إقرار مجلس النواب اللبناني أمس (الأثنين) قانون المنافسة القاضي بإلغاء حصرية الوكالات التجارية، يكون لبنان، وكما أعلن رئيس المجلس نبيه بري، آخر دولة في العالم تلغي هذه الوكالات.

فبعد سنوات طويلة من الأخذ والرد، ومقاربة البعض الملف من زاوية طائفية، باعتبار أن المسكين بالوكالات الحصرية معظمهم من المسيحيين، صوّت معظم الكتل اللبنانية لصالح هذا القانون، خاصة أنه «مطلب دولي إصلاحية» بات لبنان ملزماً بتميزه، علماً بأن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تفرض عليه ذلك.

ويؤرخ أن موقع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون هذا القانون باعتبار أن نواب كتل «لبنان القوي» صوتوا معه، علماً بأن رئيس الجمهورية السابق إميل لحود رفض توقيع على قانون مماثل عام 2004 ورده

دعم عربي لمصر والسودان عقب تشغيل إثيوبيا لـ«سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسنين

قدم البرلمان العربي دعمه لمصر والسودان، عقب إعلان إثيوبيا بشكل أحادي، تشغيل «سد النهضة» على نهر النيل، مؤكداً «رفضه التام» لتلك الخطوة التي اعتبرها «مساساً خطيراً بالحقوق المائية» لدولتي مصب نهر النيل.

ويبدأت إثيوبيا أول من أسس تشغيلاً «محدوداً» لتوربينات بالسد، كمرحلة أولى لإنتاج الكهرباء، وهو ما اعتبرته مصر «إمعاناً من الجانب الإثيوبي في خرق التزاماته». ووفق

وسائل إعلام رسمية، فإن السد الواقع في غرب إثيوبيا والقريب من الحدود مع السودان، يمكنه توليد 375 ميغاواط من الكهرباء من التوربينات التي تم تشغيلها. وندد رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، أمس، بالإعلان الإثيوبي وقال العسومي، في بيان، إن الخطوة الإثيوبية تمثل أيضاً «انتهاكاً صريحاً للاتفاقيات الدولية والثنائية التي تنظم استخدام مياه نهر النيل كنهز دولي، بما في ذلك التزامات إثيوبيا الموقع عليها رئيس الوزراء الإثيوبي في إعلان المبادئ لعام 2015». وطالب رئيس البرلمان العربي، أديس

أبابا، بالامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية تلحق الضرر بالمصالح المائية لدول المصب، مؤكداً أن هذه التصرفات «لن تغير من الطبيعة القانونية والتاريخية للحصص المائية الثابتة لكل من مصر والسودان والمعترف بها دولياً». وجدد العسومي التأكيد على الموقف الثابت للبرلمان العربي بشأن ضرورة سرعة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم لملء سد النهضة باتفاق دون الإضرار بالمصالح المائية لكل من مصر والسودان. كما شدد على وقوف البرلمان العربي بجانب مصر والسودان فيما يتخذانه

مجرد إجراءات للحفظ على حقوقهما المائية «باعتمادها جزئاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي». وتخشى مصر والسودان من أن يتسبب المشروع، الذي يتكلف مليارات الدولارات، في نقص حصصهم من المياه. واتهمت وزارة الخارجية المصرية، إثيوبيا، أمس، بانتهاك جديد للاتفاق الأولي الموقع بين الدول الثلاث عام 2015، ويحظر على أي منها اتخاذ إجراءات أحادية الجانب في استخدام مياه النهر. وقالت الوزارة في بيان لها، «تعبقياً على الإعلان الإثيوبي اليوم 20 فبراير (شباط) الحالي عن البدء بشكل

أحادي في عملية تشغيل سد النهضة، وذلك بعد سابق الشروع أحادي في المرحلة الأولى والثانية من ملء السد، اتفاق مُزم خلال فترة زمنية معقولة. ويهدف المشروع البالغة كلفته 4.2 مليار دولار إلى إنتاج أكثر من 5000 ميغاواط من الكهرباء، أي أكثر بمرتين من إنتاج إثيوبيا من الكهرباء. وتخطت عملية البناء فيه 84 في المائة، حسب تصريحات رسمية. من جانبه، قال بيخرو سالييني، الرئيس التنفيذي لشركة «سالييني» الإيطالية، المنفذ الرئيسي للمشروع، إن «حكومة إثيوبيا والشركة تغلبتا

سبتمبر (أيلول) الماضي، بشجع الدول الثلاث على استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي، للوصول إلى اتفاق مُزم خلال فترة زمنية معقولة. ويهدف المشروع البالغة كلفته 4.2 مليار دولار إلى إنتاج أكثر من 5000 ميغاواط من الكهرباء، أي أكثر بمرتين من إنتاج إثيوبيا من الكهرباء. وتخطت عملية البناء فيه 84 في المائة، حسب تصريحات رسمية.

من جانبه، قال بيخرو سالييني، الرئيس التنفيذي لشركة «سالييني» الإيطالية، المنفذ الرئيسي للمشروع، إن «حكومة إثيوبيا والشركة تغلبتا

على العديد من العقبات والأعداء في بناء السد». وأضاف، في حديثه خلال حفل بدء توليد الطاقة الجزئي للسد، وفق وكالة الأنباء الإثيوبية، أمس، أن «الشركة سعيدة بالعمل في بناء تنمية إيثيوبيا من خلال الاستفادة من موارد المياه في إثيوبيا، لا سيما من خلال بناء سد النهضة، والتغلب على العديد من التحديات جنباً إلى جنب مع الحكومة». وتابع، «هذا المشروع لا يأتي بسهولة. كان هناك الكثير من الأعداء، الكثير ضده. الكثير من الصعوبات حتى في العتور على المال لأنه من السهل صنع الأشياء عندما يكون لديك المال».

السياسي استقبل كيري

إطلاق مجموعة عمل المناخ المصرية - الأميركية دعماً لـ«كوب 27»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت مصر والولايات المتحدة الأميركية، أمس، في بيان مشترك، إطلاق «مجموعة عمل المناخ» المشتركة بين البلدين بشكل رسمي، التي كان الجانبان اتفقا على إنشائها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

وبحسب بيان رسمي، صدر في أعقاب لقاء المبعوث الرئاسي الأميركي للمناخ جون كيري، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، في القاهرة، أمس، تم الاتفاق على أن يكون لمجموعة العمل «مساران» أحدهما يركز على النسخة المقبلة من مؤتمر

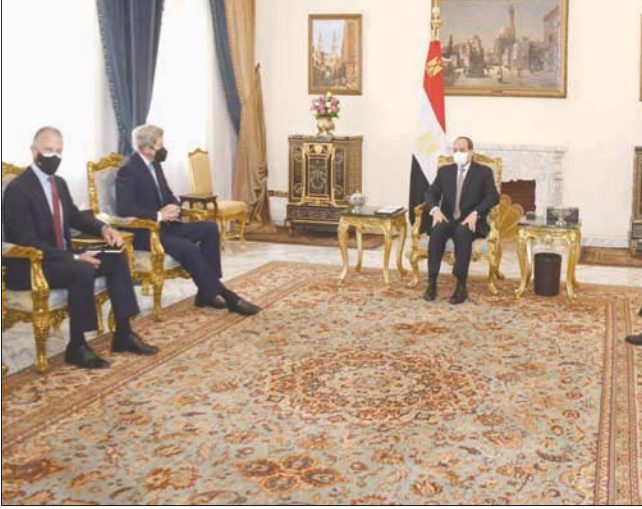
الأطراف الموقعة على اتفاقية مواجهة التغيير المناخي (كوب 27)، التي تستضيفها مصر أواخر العام، والآخر يستهدف التعاون الثنائي في عدد من الموضوعات المتعلقة بالتنكف مع تغير المناخ، والتخفيف من آثاره السلبية». وتسمى مصر إلى حشد حضور وزعم دولي وإقليمي لقمة المناخ (كوب 27) التي تستضيفها مدينة شرم الشيخ، وتتولى لجنة حكومية برئاسة رئيس الوزراء إدارة الملف الذي يحظى برعاية رئاسية مباشرة، خاصة في ظل اعتبار مصر ممثلة للقارة الأفريقية. وأكد البلدان اعترافهما بالعمل سوياً على نحو «يجعل عام 2022 ومؤتمر الأطراف المقبل

ناجحاً وطموحاً». وأعربت مصر والولايات المتحدة عن عزمهما «دعم وتعزيز إجراءات التكيف مع تغير المناخ» في أفريقيا، بما في ذلك من خلال الاستضافة المشتركة لحدث حول التكيف مع تغير المناخ في أفريقيا في إطار التحضير لمؤتمر الأطراف المقبل». وبشأن حشد التمويل، أكدت مصر والولايات المتحدة أهمية العمل على ذلك عبر المصادر كافة، على نحو «بحق أهداف اتفاق باريس، مرحبتين بزيادة عدد من الدول المتقدمة لتعهداتها، بخطة إتاحة تمويل مصر ممثلة للقارة الأفريقية. وتطلعها لاستمرار التشاور مع الجانب الأميركي حول موضوعات تغير المناخ.

عقدتها في مصر كرئيسي قادم للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيير المناخ، بينما أعربت مصر عن «تقديرها للدور القيادي الذي اضطلعت به الولايات المتحدة خلال عام 2021 فيما يتعلق بحشد تمويل المناخ ورفع مستوى طموح الحد من الانبعاثات المسببة لتغير المناخ». واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جون كيري المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص للمناخ، كما أعرب عن تطلعه لاستمرار التشاور مع الجانب الأميركي حول موضوعات تغير المناخ. وأكد السيسي أن مصر

«ستبني مقاربة شاملة ومحادية خلال رئاستها تلك القمة، وأنها ستأخذ في الاعتبار أولويات ومواقف الأطراف كافة، وذلك لضمان خروج القمة بنتائج إيجابية في صالح دعم عمل المناخ الدولي بمكوناته كافة، خاصة ما يتعلق بخفض الانبعاثات، والتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، وحشد تمويل المناخ الموجه إلى الدول النامية».

من جانبه؛ أعرب جون كيري عن ثقة بلاده في قيادة مصر لقمة المناخ المقبلة، وحرصها على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في هذا الإطار، وذلك لدفع الجهود الدولية لمواجهة



الرئيس المصري مع المبعوث الأميركي الخاص للمناخ بحضور مسؤولين من البلدين (الخارجية المصرية)



يوم
التأسيس
-١٧٢٧-

إرث عريق، حاضر مشرق، رؤية مستقبلية

في يوم التأسيس، نفخر بكوننا شريكاً
أساسياً للمملكة العربية السعودية من
خلال دعم قطاعات الطيران والدفاع



 **BOEING**

قوات الأمن أطلقت الرصاص الحي لتفريق الاحتجاجات المنددة بالإجراءات العسكرية

السودانيون يتظاهرون مجدداً رفضاً لاستيلاء الجيش على السلطة



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

وقال وزير العدل المكلف، محمد سعيد الطلو، لدى لقائه الخبير الأممي، أمس، بالخرطوم،

قتل خلالها أكثر من 75 متظاهراً بالرصاص الحي، وأصيب خلالها آلاف المحتجين.

المقاومة وقوى الحرية والتغيير،

ضمن جدول المظاهرات المبلوونة لإنهاء سيطرة الجيش على السلطة في البلاد. كما أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي لتفريق المظاهرات المنددة بالإجراءات العسكرية.

ووصف تحالف المعارضة الرئيسي (قوى الحرية والتغيير) الاعتقالات، التي طالت مسؤولين في الحكومة الانتقالية المقالة بـ«الاعتقال السياسي المغلف بغطاء قانوني لتعطيل الحراك الشعبي في مواجهة السلطة الحالية».

وتحتجز السلطات العسكرية أكثر من 200 معتقل، من بينهم عضو مجلس السيادة الانتقالي المغال، محمد الفكي سليمان، ووزير شؤون مجلس الوزراء في الحكومة السابقة خالد عمر يوسف، وقيادات بارزة بلجنة تصفية واحتثات نظام الرئيس المعزول عمر البشير، دون تقديمهم لأي محاكمة. فيما تقول النيابة العامة إن التوقيف تم بموجب مواد تتعلق بخيانة الأمانة.

وتأتي زيارة الخبير لتقصي

الخرطوم، محمد أمين ياسين

فرقت قوات الأمن بالقوة آلاف السودانيين، الذين خرجوا في الخرطوم ومدن البلاد الأخرى لليوم الثاني على التوالي، في احتجاجات حاشدة رفضاً لاستيلاء الجيش على السلطة منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وجاءت هذه الاحتجاجات تزامناً مع زيارة الخبير المعني بحقوق الإنسان في السودان، أداما دينق، ومع نقل السلطات مشيرات المعتقلين السياسيين، الذين كانت تحتجزهم بسجن سوبا إلى مراكز الشرطة، بعد اعتقالهم لأكثر من ثلاثة أسابيع.

السودانية الغاز المسيل للدموع بكتافة، لليوم الثاني على التوالي، لمنع مئات المحتجين من الاقتراب من القصر الجمهوري بوسط الخرطوم.

ورصدت (الشرق الأوسط) خروج مظاهرات حاشدة في مدن العاصمة الثلاث «الخرطوم وبحري وأم درمان»، ومدن البلاد الأخرى، بعد أن دعت لها لجان

قال إنه سينفذ وقفة احتجاجية لـ«إنقاذ الشعب من الاحتقان الاجتماعي»

«الدستوري الحر» يرشح رئيسه لـ«رئاسيات» تونس

تونس، «الشرق الأوسط»

قال «الحزب الدستوري الحر» المعارض في تونس، أمس، إنه يرشح رئيسه غير موسي لخوض سباق الانتخابات الرئاسية المقبلة، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

وأعلن الحزب عن قراره، عقب مؤتمر صحافي عقد أمس، في «الأنحة عامة»، تضمنت مواقف من الوضع الحالي للبلاد، كما تضمنت انتقادات لسياسات الرئيس قيس سعيد، بعد فرضه التدابير الاستثنائية منذ 25 يوليو (تموز) الماضي.

وأفاد الحزب بـ«الإجماع» على ترشيح غير موسي لتمثله في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وموسى هي رئيسة كتلة الحزب في البرلمان قبل قرار الرئيس تجميده، وهي تعد من أشد معارضي حركة النهضة الإسلامية، و«التحالف الكرامة»



غير موسي رئيسة «الدستوري الحر» (أ.ب.أ)

المحافظ، والتنظيمات الإسلامية. وهي تحذر سياسياً من «حزب التجمع الدستوري الديمقراطي» المنحل بحكم قضائي، الذي حكم تونس قبل ثورة 2011، ويتهمها خصومها بكونها واجهة للنظام السابق.

وكان الرئيس سعيد، المنتخب بأغلبية واسعة في 2019، قد عرض خارطة طريق سياسية، تتضمن

استشارة وطنية إلكترونية، واستفتاء شعبياً على الإصلاحات السياسية، وتنظيم انتخابات برلمانية نهاية العام الجاري، لكن خارطة لا تتضمن إشارة إلى انتخابات رئاسية جديدة.

في سياق ذلك، أعلن «الدستوري الحر» أيضاً، إن «توجه» رئيس سلطة تصريف الأعمال (الرئيس سعيد) نحو تفكيك المؤسسات، تحت غطاء التدابير الاستثنائية بغاية تسهيل تنفيذ مشروع السياسي الشخصي، الذي عجز عن تنفيذه في ظل السير العادي لدواليب الدولة.

وفي هذا السياق، أعلنت رئيسة الحزب الدستوري أن حزبها قرّر تنفيذ وقفة احتجاجية يوم 13 مارس (آذار) المقبل، ستحدد مكانها وتوقيتها لاحقاً، لما سمته «دفاعاً عن الدولة، وإيقاظاً للشعب من مخاطر الاحتقان الاجتماعي والانهايار المالي والفقر».

نقص الطحين والدقيق يندب بحلقة جديدة من الاضطرابات في تونس

«النهضة» تخسر قضية ضد برلمانية اتهمت بـ«الإرهاب»



راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (رويترز)

موظفو كل البلديات التونسية إضراباً عن العمل، أمس، شمل الإضراب جميع البلديات والوكالات البلدية والروضات البلدية والمنشآت التابعة لها باستثناء مصالح المقابر ومواكب الدفن. ودعت جامعة البلديات التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) التونسيين إلى تجنب إلقاء الفضلات، تفادياً

المسدي، رئيسة اللجنة البرلمانية للتحقيق في شبكات تسفير الشباب التونسيين إلى بؤر التوتر، أنها قدمت وثائق تتعلق بهذه الشبكات إلى القضاء العسكري، الذي أحاله بدوره إلى

القبط القضائي لحافضة الإرهاب، في انتظار جلسة قضائية جديدة في 11 من أبريل (نيسان) المقبل. وكانت المسدي قد اتهمت حركة النهضة بعرقلة عمل اللجنة، إثر رفضها الاستجابة لطلب الاستماع لشهادة بعض نواب البرلمان، الذين زاروا سوريا للحصول على معطيات ميدانية حول شبكات تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر، والكشف عن الأطراف السياسية الداعمة لها على حد تعبيرها، مؤكدة أن تلك اللجنة البرلمانية لم تقدم تقريرها النهائي بسبب «إقبارها» في آخر دورة نيابية سنة 2019. على حد قولها.

من جهة ثانية، نفذ أمس

تونس، المتجي السعيداني

قالت فاطمة المسدي، البرلمانية التونسية السابقة عن حركة نداء تونس، إن المحكمة الانتخابية بالعاصمة حكمت بالبراءة في القضية، التي رفعتها ضدّها حركة النهضة، على خلفية تصريحاتها التي أكدت فيها تورط الحركة في ملف تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر، وعلاقتها بالإرهاب، واتهامها بـ«الإدعاء بالمبالأ».

وأعلنت المسدي أمس عن انخراطها في هذه القضية، التي رفعها ضدّها راشد الغنوشي رئيس الحركة، والتي أثار اهتمام الرأي العام قائلته: «هذه هي أول هزيمة قضائية لحركة النهضة... وهذا أول الانتصارات... وستلحقها انتصارات أخرى... تحيا تونس وتحيا 25 يوليو (تموز)».

في سياق متصل، أكدت

«النواب» الليبي يستعد لتمير حكومة باشاغا الأسبوع المقبل

عادل جمعة، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، إن «البادرة تتضمن استهداف الموظفين العاملين في الدولة، الذين تتراوح أعمارهم من 55 إلى 65 سنة بالتأمين الصحي، الذي بدأ صندوق التأمين الصحي فعلياً في هذا البرنامج، بإعداد بطاقات التأمين الصحي، وغيرها من الإجراءات بالتنسيق مع وكيل وزارة المالية لشؤون المؤسسات».

وأوضح جمعة أن «الشقاق المستهدف توزيعها على الشباب لتشمل المتخصصة سابقاً للمواطنين»، مشيراً إلى أن «المستهدف هو توزيع الوحدات السكنية المتوقفة منذ ما يزيد عن 10 سنوات، ولم يتم تخصيصها سابقاً». وقال إن وزارة الشباب

مقرر أن يزور مدينة غريان، أمس، بحضور الاحتفال الرسمي والشعبي بمناسبة ذكرى ثورة 17 فبراير (شباط)، بطرح وزارة واكد عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، في بيان مقتضب، مساء أول من أمس، أنه «لا مجال للتراجع عن التعديل الحاددي عشر، الذي ينظم الهيكل السياسي للدولة الليبية».

في المقابل، تعهد الدببية خلال مشاركته أمس في تدشين وزارة التخطيط لوحة المعلومات الإلكترونية لبرنامج التنمية الحكومية، بالاستجابة الفورية لطلب موظفي وزارة التخطيط بزيادة الرواتب.

وطالب الدببية، الذي كان

السياسية في ليبيا، والمسار التوافقي بين مجلسي النواب والدولة، وكذا دور الأمم المتحدة في دعم هذا المسار وإنجاحه».

واعتبرت قوات الأمن والجيش في عدة مدن إلى تحذير المواطنين من محاولة اقتحام بعض المناطق السكنية غير المتعملة الإنشاء، فيما رصدت وسائل إعلام محلية طوابير المواطنين على مقر مصرف الأذخار بطرابلس للحصول على القروض، التي وعد داعيات فيروز (كورونا)، نفي مصرف البدء في توزيعها، من جهتها، أعلنت وزارة

بتغيير الحكومة وإجراء تعديل دستوري.

وطالب 53 من أعضاء مجلس الدولة، رئيسه، خالد المشرقي، في بيان مشترك، بعقد جلسة طارئة لإعلان الموقف الرسمي من هذه القرارات، بينما حدد مصدر في مجلس النواب يوم 28 من هذا الشهر موعداً للجلسة، التي ستعقد بمقره في مدينة طبرق (شرق)، بحضور عدد من السفراء العرب والأجانب، بالإضافة إلى المستشار الأممية ستيفاني ويليامز.

وقال محمد صوان، أحد أبرز قادة «جماعة الإخوان» في ليبيا، ورئيس الحزب الديمقراطي، إنه يبحث مع ويليامز، مساء أول من أمس، بطرابلس، «آخر المستجدات

القاهرة، خالد محمود

يستعد مجلس النواب الليبي لعقد جلسة لتمير «حكومة الاستقرار» الجديدة، برئاسة فتحي باشاغا، ومنحها الثقة خلال الأسبوع المقبل. وفي غضون ذلك، سعت «حكومة الوحدة» الليبية، برئاسة عبد الحميد الدببية، لشرح مبادرته المثيرة للجدل بشأن توزيع القروض وقطع الأراضي على الشباب، التي سببت إرباكاً مصريقيا وأمناً.

ومن المتوقع أن يعقد «المجلس الأعلى للدولة» اجتماعاً خلال الأيام المقبلة، بمقره في العاصمة طرابلس، للبت في صير قرارات مجلس النواب الأخيرة المتعلقة

متظاهراً من سجن سوبا جنوب الخرطوم، وتم ترحيل بعضهم إلى أقسام الشرطة بعد اعتقال دام عدة أسابيع دون توجيه اتهامات، موضحة أن عدد المعتقلين تجاوز 200 شخص.

وتستغرق زيارة الخبير المعني بحالة حقوق الإنسان للسودان أربعة أيام، من المقرر أن يلتقي خلالها مسؤولين كباراً في الحكومة، وقادة الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية وقادة المجتمع المدني.

وعيّنت الأمم المتحدة الدبلوماسي السنغالي أداما دينق خبيراً مستقلاً لحقوق الإنسان في السودان، لمراقبة سجل حقوق الإنسان جراء حالات القتل، والانتهاكات الجسيمة ضد المتظاهرين السلميين لحن تشكيل حكومة مدنية.

وطلب قادة الجيش، في وقت سابق، الذين يفردون بالحكم، لتأجيل زيارة الخبير المستقل للسودان، التي كان مقرراً لها في يناير (كانون الثاني) الماضي، دون ذكر الأسباب رغم اكتمال جميع إجراءات زيارته.

مبزز أن السلطة الحاكمة تسعى للوفاء بتعهداتها في المواثيق الدولية والوطنية لتحسين حالة حقوق الإنسان، وإعمال مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب، كما التزمت بتحقيق السلام العادل والشامل، وإنهاء الحرب ومعالجة آثارها.

ولم تقدم السلطات العسكرية، التي تحكم البلاد بعد الإطاحة بالشريك المدني في أكتوبر الماضي، أي شخص أو جهة للقضاء بخصوص مقتل المتظاهرين السلميين، فيما توجه أحراب المعارضة أصابع الاتهام مباشرة للأجهزة الأمنية بالتورط في أحداث القتل.

من جهته، قال رئيس إدارة حقوق الإنسان بوزارة العدل، جمعة الوكيل الأعييس، إن زيارة الخبير المعني بحقوق الإنسان للتأكد من المزارع حول انتهاكات حقوق الإنسان خلال المظاهرات، التي شهدتها البلاد منذ 25 أكتوبر 2021.

من جهتها، قالت لجنة محاميين الطوارئ (هيئة تدافع عن المعتقلين سياسياً) إن السلطات أطلقت سراح 36

وسط الأحياء. والخبز مادة أساسية على موائد الغذاء في بيوت التونسيين، وقد ارتبط تاريخياً بعدة اضطرابات اجتماعية عنيفة في البلاد، كلما تعلق الأمر بزيادة في أسعاره، أو نقص في الإنتاج بالمخابز، أو فقدان المواد الأولية.

في غضون ذلك، أشادت وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين بالخارج بالمجهودات المبذولة من قبل الجانب الإيطالي في التعامل مع بات

يعرف بـ«التفجيات الإيطالية»، التي تم حلها بطريقة غير قانونية، وكذلك بـ«جدة الجانب الإيطالي في التعامل مع أحداث القضية. ونجحت تونس في إقناع الجانب الإيطالي باستعادة 213 حاوية محملة بأغذية إيطالية استوردتها تونس على أساس أنها قابلة للتدوير، فاضع أنها نفايات منزلية عادية غير قابلة للتدوير.

لتكدسها بالطرقات والأماكن العامة، إلى حين انتهاء الإضراب الذي سيواصل اليوم أيضاً. بدوره، قال أمس المجمع المهني للمخابز المصرية إنه سيبدأ اعتصاماً مفتوحاً أمام مقر وزارة التجارة للمطالبة بحل أزمة التزود بمادتي الطحين والدقيق، مع تراجع كميات إنتاج الخبز.

وأوضح المجمع، الذي ينبع «كوفندالية مؤسسات المواطنة» في تونس، وهو أحد التكتيقات المخلقة لرجال الأعمال بالقطاع الخاص، أنه يعاني من نقص مستمر في المواد الأولية منذ نحو ثلاثة أشهر، ما تسبب في تعطيل أنشطة عدة مخازن.

وتحوّلت الطوابير الطويلة أمام المخازن في العاصمة، وعدة جهات أخرى، بسبب تقليص المخازن لدورات الإنتاج نتيجة نقص في المواد الأولية، فيما تقلصت بشكل كبير عمليات تزويد الخبز للبلديات المنتشرين

لكن السفارة الأميركية في ليبيا كشفت في المقابل النقاب عن اجتماع بمقابلة تمهيد لزيارة المقرر لها في العاصمة الأميركية واشنطن. وأوضحت في بيان أمس أنه تم خلال الاجتماع، الذي أطلع فيه الكبير، الوفد الأميركي، على آخر التطورات في التنفيذ المالي والخصري في ليبيا، والتقدم المحرز نحو إعادة توحيد مصرفها المركزي، والتعاقد على أهمية الشفافية في دفع الرعايات والنققات الحكومية الأساسية بانتظام لصالح الشعب الليبي، والحفاظ على استقلال وحياد مؤسسات الدولة، مثل مصرف ليبيا المركزي والمؤسسة الوطنية للنقط.

العدل بحكومة «الوحدة»، جاهزية مشروع «قانون نخب خطاب الكراهية»، بعد استكمال صياغته النهائية. وأوضح في بيان أن مشروع القانون، الذي أدرجه في إطار دعم الحكومة للمصالحة والعمل عليها، سيجل إلى مجلس النواب بعد عرضه على الحكومة.

في جهة ثانية، قال الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، إنه ناقش مساء أول من أمس مع رئيسه، نورالاند المنفي الأميركي، وإريك ماير نائب مساعد وزير الخزانة الأميركية، الوضع الاقتصادي والمالي، والإنفاق العام للعام الحالي، بالإضافة إلى ما وصفه بـ«التقدم الإيجابي في مشروع توحيد مصرف».

الغلاء يطلق احتجاجات

في مدن مغربية

الرباط، «الشرق الأوسط»

ارتفاع الأسعار، ورددوا شعارات تطالب الحكومة بحماية القدرة الشرائية للمواطنين، فيما انتشر وسم «لا غلاء الأسعان» في مواقع التواصل الاجتماعي.

وارتفعت أسعار المحروقات في المغرب إلى ما يزيد على دولار للتر الواحد، كما ارتفعت جل المواد الاستهلاكية المستوردة بسبب ارتفاع سعرها في الأسواق الدولية، وأثر ذلك على العاملين في قطاع النقل الذين هددوا بدورهم بخوض إضرابات.

وشهدت القرى تضرراً بسبب شبح الأمطار، وغلاء الأعلاف. ولدى ذلك في وقت أعلن فيه بيان للديوان الملكي عن تخصيص الحكومة لمبلغ 10 مليارات درهم (مليار دولار) لدعم الفلاحين المتضررين.

شهدت عدة مدن مغربية، ضد غلاء المعيشة في وقت ارتفعت فيه أسعار المحروقات، وتراجع تهاطل الأمطار.

وشهدت مدن الرباط والدار البيضاء وطنجة وبنني ملال، وغيرها من المدن، خروج عدد من النشطاء والمواطنين للاحتجاج، بالتزامن مع دعوات لتخليد الذكرى الحادية عشرة لحركة 20 فبراير (شباط) التي انطلقت في سنة 2011، خلال موجة الربيع العربي، وأدت إلى تعديل الدستور المغربي، وتنظيم الانتخابات السابقة لأوانها. وحمل متظاهرون في شارع محمد الخامس بالرباط، قبالة مبنى البرلمان، لافتات تنتقد

وأبرزت أخصوش أن المناخ السياسي الجديد الذي تشهده المملكة بفعل الدينامية التنموية المتسارعة ومخرجات المسار الانتخابي المتعدد الأصف، سيهيئ الأرضية الملائمة لجيل جديد من الحوار المنسؤول والتوافقات البناءة بين مختلف الأطراف المعنية، بعد دراسة دقيقة وشاملة لأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لافتاً إلى أن هذا السياق السياسي «يضع الحوار الاجتماعي في وضع مناسب، ليكون أفضل الآليات، ولعلها الآلية الوحيدة لمعالجة مختلف القضايا الاجتماعية التي تواجهها، لا سيما في هذا الظرف الاستثنائي الذي تفرضه داعيات فيروز (كورونا)، وشح التساقطات، وبلورة الخيارات الاجتماعية التي تتماشى مع الأولويات الوطنية».

كثير من الجرة والواقعية، ولا سيما القانون التنظيمي المتعلق بالإضراب، بالإضافة إلى الملفات المتعلقة بتنزيل منظومة الحماية الاجتماعية والسجل الاجتماعي، والخطية الصحية، والحرمة القانونية المتعلقة بفئات الموظفين في بعض القطاعات، والتدابير التشريعية اللازمة لتجوير منظومة الشغل والاتفاقيات الجماعية».

وأشار أخصوش إلى أن الإصلاحات المطلوبة بشأن منظومة التقاعد، تظل من أهم الملفات التي تقتضي رؤية وطنية موحدة، مشدداً على أن «الحكومة ستحتل بالشجاعة السياسية اللازمة، ولن تدخر جهداً بلوغ رؤية توافيقية، مع مختلف الشركاء الاجتماعيين، وكفيلة بإيجاد حلول واقعية، جدية ومستدامة للإشكالات التي تعاني منها مختلف أنظمة التقاعد».

جديد. وقال إن هذا المنظور يقوم على التعاون والتشارك والواقعية، للوصول إلى أفضل الصيغ لمعالجة فجوة التفاوت الاجتماعي، وتقليصها إلى أقصى حد ممكن؛ مبززاً أن التغييرات في سوق الشغل، إلى ارتفاع نسبة البطالة، وغيرها من المعضلات الاجتماعية، تعتبر من بين التحديات التي ينبغي مواجهتها، مما يستدعي اتخاذ إجراءات لتعزيز الحوار الاجتماعي، وعصرية الآتية ومضامينة.

كما شدد أخصوش على أن النهوض بالحوار الاجتماعي أصبح اليوم تحدياً مشتركاً أمام الجميع، وقال: «أمامنا ملفات اجتماعية ثقيلة، ظلت تتراوح مكانها منذ سنوات؛ خصوصاً تلك المرتبطة باستكمال تنزيل الوثيقة الدستورية التي تعاهد حولها المغربية، والتي تحتج اليوم إلى

في هذا المجال، ومهدم بالإمكانات والآليات اللازمة للاشتغال، وتعزيز الحق والحرية التقابيين؛ مشيراً إلى أن ما يطمح إليه من الحوار الاجتماعي، هو المساهمة في انبثاق ميثاق اجتماعي جديد، كما دعا إلى ذلك الملك محمد السادس، بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين، ويساهم في استقرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ويؤدي إلى تحقيق التنمية الاجتماعية، دون إلحاق الضرر بأي طرف، ودون المساس بالواجبات والحقوق المضمونة لكل شريك في الحوار.

في سياق ذلك، أعلن أخصوش أن الصعوبات التي تعيبتها المفاوضات الوطنية والطبقة العاملة، بسبب نحر وضع تصور جديد لمأسسة الحوار الاجتماعي، وتوسيعه ليشمل قضايا مستجدة، عبر تعزيز موقع الفاعلين التقابيين الوطنيين

ومؤسسات الحوار، وينظم أساليب الاشتغال والتعاون بين مختلف الشركاء الاجتماعيين».

وأبرز أخصوش أن هذه الجلسة «ستعقد للتداول بشأن الأولويات الاجتماعية التي تحظى باهتمام محملي الطبقة العاملة، على مستوى القطاعين الخاص والعام، وكذا تحظى باهتمام ممثلي رجال الأعمال، سواء على المدى القريب أو المتوسط والبعيد».

وسجل أخصوش أن التجارب الحكومية السابقة، اثبتت أن

استكمال أركان الدولة الاجتماعية لا يمكن أن يتم خارج إرساء قواعد منتظمة ووروية للحوار الاجتماعي. ولفت إلى أن الحكومة تعزز الانتقال

نحو وضع تصور جديد لمأسسة الحوار الاجتماعي، وتوسيعه ليشمل قضايا مستجدة، عبر تعزيز موقع الفاعلين التقابيين الوطنيين

موثوقية الخدمة الكهربائية

إقرار الإصلاحات المالية والهيكلية والتنظيمية.

توطين الصناعات الكهربائية عبر برنامج بناء.



دائرياً شبكة نقل
تغذي شبكات
التوزيع.



إنتاج تزود بالخدمات
الكهربائية عبر
محطات التوليد.



مشارك



المحتوى
المحلي في
العدادات
الذكية.



عداد ذكي
على مستوى
المملكة.

المسؤولية الاجتماعية

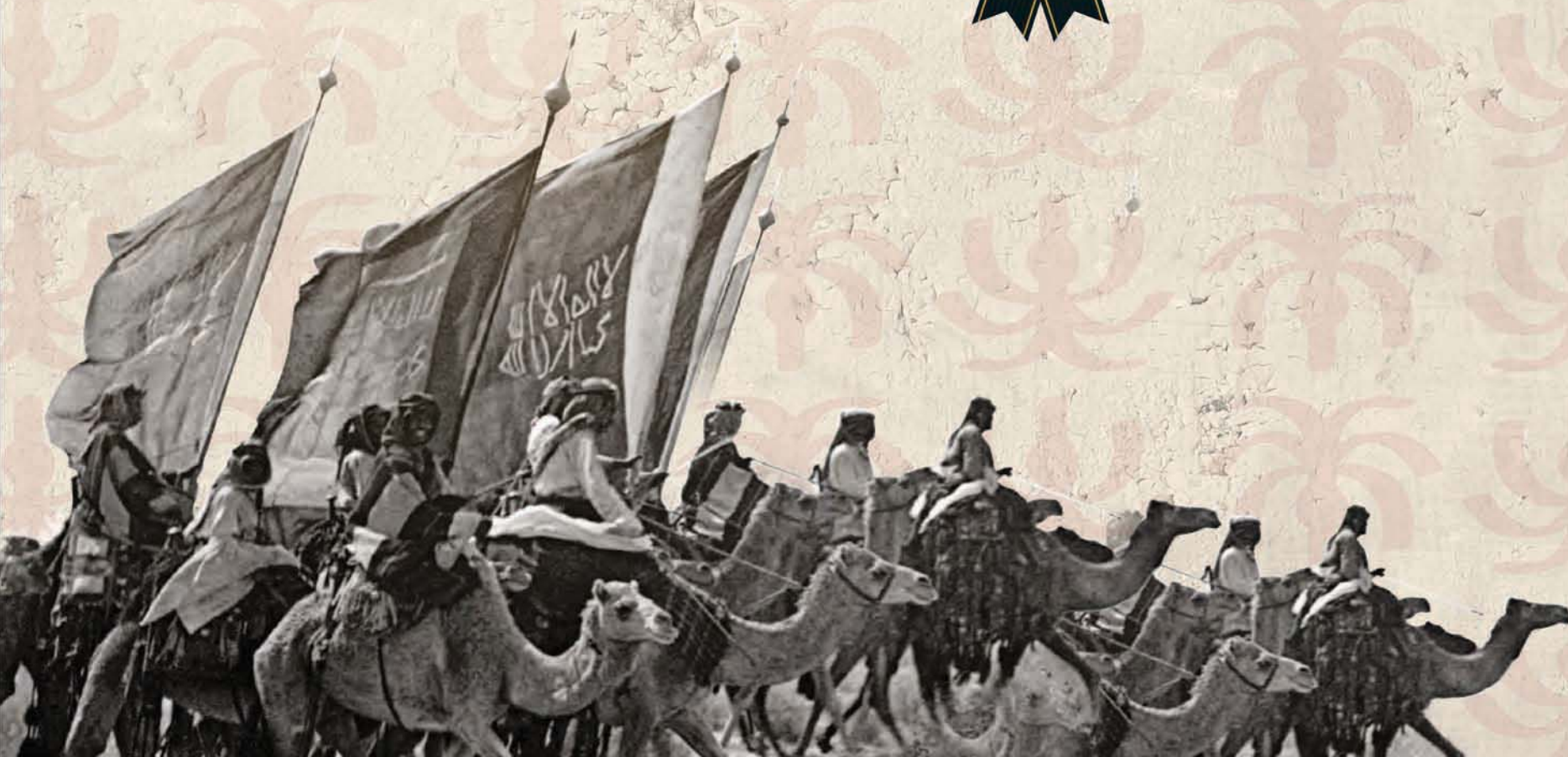
- ✓ دعم أنشطة وبرامج الرعاية الاجتماعية لمستفيدي الجمعيات الخيرية والمستشفيات.
- ✓ ٢٣ مليون ريال من برنامج الاستقطاعات الخاص بالموظفين للجمعيات الخيرية.
- ✓ ٢ مليون ريال تبرع لمنصة إحسان للعمل الخيري.
- ✓ ٥٠ مليون ريال تبرع لصندوق الوقف الصحي.
- ✓ نشر ثقافة السلامة والتوعية من مخاطر الكهرباء عبر التواصل الاجتماعي.
- ✓ مشاركة المجتمع الداخلي بمبادرات التبرع بالدم والتشجير وتنظيف الشواطئ.
- ✓ تطوع الموظفين بموسم الحج مع الهلال الأحمر بدعم من وزارة الحج والعمرة.
- ✓ ورش عمل تدريبية حول التوعية بالسلامة في المدارس.
- ✓ ورش تدريبية لمنسوبي الجمعيات الخيرية.
- ✓ تدريب ٢٠٥١ طالباً وطالبة في برامج التدريب التعاوني والصف.

جوائز السعودية للكهرباء

- ★ جائزة التميز في مؤشر حوكمة الشركات في المؤتمر العالمي الثاني للحوكمة.
- ★ المركز الأول في فئة الإنتاجية لمحطة توليد جنوب جدة بمسابقة "الأفكار العربية ٢٠٢٠".
- ★ ثلاث شهادات للتميز المؤسسي بمستوى معرّفون بالتميز 3 R4E نجوم.
- ★ جائزة أفضل شركة في تطبيق الحلول السحابية لإدارة علاقات المشتركين على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- ★ جائزة السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي.
- ★ جائزة المملكة للإدارة البيئية على مستوى الدول العربية.
- ★ جائزة التميز في مجال البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة.
- ★ جائزة مكة للتميز (١٢) فرع التميز البيئي.
- ★ جائزة "فكرة العام" من مجموعة دبي للجودة.



يوم
التأسيس
- ١٧٢٧م -



الجزائر تطمح للحصول على 15 مليار دولار من صادراتها خارج المحروقات

«قمة الغاز» تصطدم بالأزمة الأوكرانية وعجز الدول عن سدّ الفراغ الروسي

الدوحة، ميرزا الخويلدي

على وقع الأزمة الأوكرانية التي تندرج بأزمة عالمية في إمدادات الطاقة، تعقد اليوم الثلاثاء في العاصمة القطرية الدوحة قمة الدول المصدرة للغاز، بحضور رؤساء وممثلين عن الدول التي تهيم على لثني المخزون العالمي من الغاز؛ في حين يتوقع أن يغيب عن القمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تحتل بلاده المركز الأول في إمدادات الغاز للسوق العالمية، وخصوصاً نحو أوروبا.

ومن المتوقع أن يصدر عن قمة الدول المصدرة للغاز «إعلان الدوحة» الذي يبحث على تهدئة التوترات لضمان إمدادات الطاقة. ومع ازدياد مخاوف أوروبا من غزو روسيا لأوكرانيا، اقتربت أسعار الغاز الطبيعي من ضعف مستوياتها في أواخر عام 2020. وتستعد الدول الأوروبية بشكل كثيف للحصول على إمدادات بديلة للغاز الروسي الذي يوفر 40 في المائة من احتياجات السوق الأوروبية.

وتتربع روسيا على عرش الدول المصدرة للغاز في العالم، بحصة تقدر بنحو 16,5 في المائة؛ حيث يصل إنتاجها إلى 638 مليار متر مكعب سنوياً، وتأتي إيران في المرتبة الثانية بإنتاج يقدر بنحو 249,6 مليار، وبنسبة 6,48 في المائة، في حين تأتي قطر في المرتبة الثالثة عالمياً، بإنتاج يبلغ 205,7 مليار، وبنسبة تبلغ 5,34 في المائة.

وتنتج الأنظار إلى أستراليا والولايات المتحدة، وهما ليستا عضوين في المنتدى، وكذلك قطر؛ لكن معظم الدول المنتجة تقول إن فائضها لا يكفي لتعويض الإمدادات الروسية.

وسيتعين على كل الدول المنتجة القيام باستثمارات ضخمة لزيادة إنتاجها؛ لكن لظالم رفض الاتحاد الأوروبي إبرام عقود طويلة تمتد إلى 10 أو 15 أو 20 عاماً.

ويبحث ممثلون وخبراء من الدول المصدرة للغاز، خلال اجتماعهم في الدوحة أول من أمس وأمس، كيفية تلبية الطلب العالمي المتزايد، مع تصاعد المخاوف في أوروبا بشأن إمدادات الغاز من روسيا، في ظل الأزمة المحيطة بأوكرانيا.

ويشارك في القمة -بالإضافة إلى أمير قطر والرئيس الإيراني- الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ورئيس وزراء ترينيداد وتوباغو كيث رولي، بالإضافة إلى وزراء الخارجية أو الطاقة للدول الأعضاء في المنتدى.

وتواجه إيران عجزاً في الغاز الداخلي، بسبب بلوغ الاستهلاك مستويات مرتفعة غير مسبوقة، وهو ما يرجع بشكل خاص إلى الطلب على تدفئة المنازل في فصل الشتاء، واضطرت إلى قطع الإمدادات عن مصانع الإسمنت وغيرها من القطاعات.

ويشارك في القمة -بالإضافة إلى أمير قطر والرئيس الإيراني- الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الذي يشارك في قمة الدول المصدرة للغاز، في العاصمة القطرية الدوحة، أن بلاده تطمح للحصول على 15 مليار دولار من الصادرات خارج المحروقات في الأعوام المقبلة.

وقال تبون، خلال لقائه بأفراد الجالية الجزائرية في قطر، على هامش زيارة الدولة التي يقوم بها إلى هذا البلد، إن الجزائر هي الدولة الوحيدة في المنطقة (شمال أفريقيا) التي ليست عليها ديون خارجية. وأكد تبون أن الصادرات خارج المحروقات بلغت 4.8 مليار دولار العام الماضي؛ لافتاً إلى أنها ستبلغ 7 مليارات دولار العام المقبل، مع الطموح إلى الوصول إلى 15 مليار دولار في السنوات المقبلة، للتحصل من التبعية للمحروقات.

رئيسي في الدوحة والشيخ تميم يعلن استعداد بلاده للمساعدة في «مبادرات فيينا»

قطر تفتح «قناة تواصل» بين واشنطن وطهران لتسريع الاتفاق النووي

الدوحة، ميرزا الخويلدي

أعلن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس الاثنين استعداد بلاده لتقديم المساعدة للتوصل إلى «حل مقبول لجميع الأطراف» لإحياء الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران. وفي مؤتمر صحفي جمعته بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي يقوم بزيارة رسمية للدوحة للمشاركة في قمة الدول المصدرة للغاز، قال أمير قطر إنه يبحث مع الرئيس الإيراني «القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين وعلى رأسها أمن واستقرار المنطقة»، مضيفاً: «جددنا التأكيد على أن الحوار هو السبيل لمواجهة التحديات التي تواجه منطقتنا».

وأضاف: «اطلعت على ما وصلت إليه مفاوضات فيينا مع الغرب (...) نامل التوصل لاتفاق عاجل يرضي كل الأطراف»، معلناً استعداد دولة قطر لتقديم أي مساعدة ممكنة لتسهيل الصعوبات. في حين، قال رئيسي في المؤتمر الصحفي مع أمير قطر إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تثبت أنها ستترفع العقوبات المفروضة على طهران خلال المحادثات غير المباشرة الجارية لإنقاذ الاتفاق النووي البرم عام 2015، مضيفاً أن طهران تولى أولوية لعلاقتها مع دول الجوار.

والتقى أمير قطر مع الرئيس الإيراني في واشنطن نهاية الشهر الماضي. وأضافت الوكالة أن زيارة وزير خارجية قطر غير المعلنة لإيران تضمنت مباحثات مع الرئيس الإيراني ووزير الخارجية. وعقد الشيخ تميم ورئيسي جلسة مباحثات رسمية بالديوان الأميري في الدوحة صباح أمس الاثنين، وكانت وكالة الأنباء القطرية إن الجانبين ناقشا «أبرز

المستجدات ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمي والدولي، إضافة إلى التطورات الراهنة في المنطقة». وأشار أمير قطر، في بداية الجلسة، إلى «العلاقات الوطيدة بين البلدين»، متمنياً مزيداً من التطور والنماء في شتى المجالات. خير ومصالحة شعبي البلدين»، كما عبر عن حرصه على تعزيز التعاون الثنائي وتطويره إلى آفاق أرحب ونقله إلى مستويات إقليمية ودولية.

وقوع أمير قطر والرئيس الإيراني عدداً من الاتفاقات الثنائية، تضمنت صفقتين في قطاع الطاقة، لكن لم تتوافر تفاصيل أخرى حتى الآن. ووصل رئيسي إلى الدوحة في أول زيارة يقوم بها رئيس إيراني إلى قطر منذ 11 عاماً، ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن رئيسي القول، قبل مغادرته إلى الدوحة، إن الزيارة «تهدف لتفعيل دبلوماسية أولوية دول الجوار (...) واستخدام قدرات هذه الدول لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية».

وأضاف رئيسي: «إيران من مؤسسي منتدى الدول المصدرة للغاز لأننا من أهم ثلاث دول منتجة ومصدرة للغاز». ويرافق رئيسي خلال زيارته إلى قطر كل من وزراء الخارجية والتفك والتراث الثقافي ورئيس مكتب الديوان الرئاسي.

وأشار أمير قطر، في بداية الجلسة، إلى «العلاقات الوطيدة بين البلدين»، متمنياً مزيداً من التطور والنماء في شتى المجالات. خير ومصالحة شعبي البلدين»، كما عبر عن حرصه على تعزيز التعاون الثنائي وتطويره إلى آفاق أرحب ونقله إلى مستويات إقليمية ودولية.

وقال أمير قطر للشيخ تميم بن حمد آل ثاني لدى استقباله الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مطار الدوحة أمس (قنا)

شمخاني يستبعد «انفراجة» تسفر عنها المفاوضات المباشرة مع واشنطن

طهران: لا يزال الطريق طويلاً أمام الاتفاق في فيينا

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

متبقية... ما زلنا نواصل المحادثات في هذا الصدد»، وتابع: «ننتظر القرارات الأوروبية والأميركية في هذا المجال، لكننا لا نرى إرادة لديهم في اتخاذ القرارات من جانبهم». وأضاف: «يجب رفع جميع العقوبات غير المتسقة مع تعهدات الطرف المقابل والمنفعة الاقتصادية التي وعدوا بها»، وأضاف: «هذا جزء من أصولنا، وما زلنا نتابع هذه القضايا في المفاوضات». والسبت، حذرت ألمانيا من تضالّ الفرض في إنقاذ الاتفاق. وقالت إيران أنها ستتمثل الغرب مسؤولية فشل المفاوضات. ويقول دبلوماسيون، إن رفع بعض العقوبات الحساسة على نحو خاص قد يتطلب أيضاً لقاء مباشراً بين مسؤولين إيرانيين وأميركيين. وأقادت «رويترز»، الجمعة، عن مصادر مسؤولة من إيران ومنطقة الشرق الأوسط، بأن تحركاً من هذا القبيل سيحدث في نهاية المفاوضات.

وقال أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، إن «التفاوض مع أميركا ليس على جدول أعمال فريق التفاوض الإيراني لأنه لن يكون مصدراً لأي انفراجة».

وتابع في تغريدة نشرها بعدة لغات، أمس، إن مفاوضات فيينا «كانت تجري منذ البداية بين إيران و14 وممثل الاتحاد الأوروبي، وسيستمر هذا المسار إلى أن يتم التوصل إلى نتيجة». وقال خطيب زاده، أمس، إن المجلس الأعلى للأمن القومي «الهيئة التي تتخذ القرار في المفاوضات»، وقال إن قيادة المفاوضات على عاتق الهيئة التي تضم رؤساء السلطات الثلاثة وهم مطعون على تفاصيل المناقشات. ويخضع المجلس الأعلى للأمن القومي، أعلى هيئة أمنية، لسيطرة المرشد علي خامنئي، صاحب كلمة الفصل في النظام. ويتخذ المجلس الذي يترأسه الرئيس الإيراني، القرارات المتعلقة بالسياسات الخارجية والأمنية، بالتنسيق مع المرشد، وهي مهمة على عاتق الأمين العام في المجلس.

وكان يرد خطيب زاده ضمناً على رسالة وجهها أكثر من 250 نائباً، من أصل أعضاء المجلس الـ290 إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، شدوا فيها على ضرورة أن إيران مقابل الإفراج عن مليارات

يكون أي تفاهم بشأن الملف النووي مرتبطاً بـ«الضمانات اللازمة» بأن الأطراف الغربية «لن تنسحب من الاتفاق النووي»، دون المساس بـ«الخطوط الحمراء»، فضلاً عن رفع شامل للعقوبات، خصوصاً العقوبات المتعلقة بالصواريخ الباليستية، والإرهاب وحقوق الإنسان. كما طالبوا بحذف «الدية سنابك» من النصص عليها في الاتفاق النووي، التي تسمح بإعادة فرض العقوبات الدولية على طهران بحال مخالفتها للاتفاق. ورفع العقوبات المفروضة بمختلف سمياتها. وذكر «رويترز»، الأسبوع الماضي، أن اتفاقاً أميركياً إيرانياً بدأت تنحصر معالمه في فيينا بعد محادثات غير مباشرة على مدى شهر لإحياء الاتفاق الذي انسحبت منه واشنطن في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب في 2018.

وأشارت مسودة نص الاتفاق إلى أن المرحلة الأولى تبدأ بوقف إيران تخصيص البورانيوم بنسبة 20 و60 في المائة، وإطلاق سراح سجناء غربيين محتجزين في إيران مقابل الإفراج عن مليارات

الولايات الإيرانية من البنوك الكورية الجنوبية. وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، السبت، إن بلاده مستعدة لتبادل سجناء مع الولايات المتحدة. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن الرئيس السابق لمركز التخطيط الاستراتيجي في وزارة الخارجية، مصطفى مصلىح زاده، انتقادات لشاكلة المحادثات في فيينا. وقال فريق المفاوضات الإيراني لم يقبل بـ«الضمانات الأميركية» الأوروبية من أجل مسار المحادثات إلى القضايا الصاروخية والإقليمية، وهذه نقطة إيجابية». وقال مصلىح زاده، «من المؤسف أن شاكلة المحادثات هي الشاكلة في الحكومة السابقة... وهذه المشكلة الأولى التي يجب أن نسال ماذا حدث لكي نقبل بأن يكون الطرف المقابل لنا مجموعة 1+5 (الدول الخمس دائمة العضوية بالإضافة لألمانيا) وهذه الشاكلة غير المناسبة والسبئية». وقال «في أفضل الأحوال حتى لو كانت روسيا والصين إلى جانبنا، ما زلنا الطرف الخاسر».

ارتطمت بجناط مدرسة في منطقة سكنية

3 قتلى بتعطم «إف. 5» في شمال غربي إيران

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

ارتطمت طائرة حربية أميركية الصنع من طراز «إف 5» يستخدمها الجيش الإيراني في جدار مدرسة بمدينة تبريز الواقعة شمال غربي البلاد، أمس، ما أدى إلى مقتل قائدي الطائرة وشخص على الأرض، حسبما أفاد الرسمي الإيراني.

وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني شاهين تقي خاني إن المدرسة كانت مغلقة وقت وقوع الحادث قبل الساعة التاسعة صباحاً، موضحاً أن الحادث نجم عن عطل فني على ما يبدو، لكن التحقيق مستمر في الواقعة، وفقاً لوكالة «رويترز».

وقال تقي خاني إن قائد الطائرة وطياراً متدرباً لقا حتفهما، بالإضافة إلى شخص مدني كان ماراً بسيارته. ومن جهته، أشار محمد باقر هنروي، مدير هيئة إدارة الأزمة في محافظة أذربيجان الشرقية، إلى أنه «لحسن الحظ، كانت المدرسة مغلقة بسبب جائحة كوفيد-19»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وعرض التلفزيون لقطات لرجال الإطفاء أثناء إخماد النيران. وتنتج الطائرة لقاعدة «فكوري» الجوية، وفق ما أفاد قائد هذه القاعدة العميد رضا يوسف. وأوضح أنه «كان يمكن للطيالزين أن يقدوا بنفسهما (من خلال الآلية الخاصة بذلك في مقاعد الطائرات المقاتلة)، إلا أنها ضحيا بنفسهما من أجل إصالح المقاتلة إلى منطقة فارغة». ويقول الخبر إن إيران لديها

سجل سيئ في مجال السلامة الجوية، حيث تتكرر الحوادث التي تشمل في كثير من الأحيان طائرات أميركية الصنع تم شراءها قبل ثورة عام 1979 التي أطاحت بنظام الشاه. وقطعت الولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية مع إيران عام 1980 بعد واقعة احتجاز دبلوماسيين أميركيين

رهائن. وتفرض واشنطن عقوبات على إيران، ما يجعل من الصعب عليها شراء قطع غيار لطائراتها العسكرية والمدنية. ويضم أسطول القوات الجوية الإيرانية نحو 300 طائرة من طرازات مختلفة، منها الروسية «ميج 29» و«إس يو 25»، وصينية من طراز «إف 7». كذلك، يضم طائرات أميركية الصنع من طراز «إف 4» خلال تدريبات عسكرية في جنوب البلاد، ما أدى إلى مقتل طاقمها المكون من عسكريين اثنين، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (إيرنا). وفي سبتمبر (أيلول) 2011، تحطمت طائرة مقاتلة في مدينة تبريز أيضاً على هامش مناورات عسكرية، من دون سقوط ضحايا.

وقال وزير الدفاع بيني غانست «سلموا بإمكانية توقيع الاتفاق النووي خلال بضعة أيام. جهود الإعلام والخطابات والمقابلات التي قام بها الثلاثة لم تعد تتركز على محاولة التأخير على المفاوضات التي يجري تداولها على الطاولة. منظومة الدعاية في إسرائيل يجري تجهيزها الآن في الأساس لصالح اليوم الذي سيلبي

وقالت ميخائيلي إنها بصفتها نائبة من يسار الوسط المعارض في عام 2015 أبدت الاتفاق النووي مع إيران في ذلك الوقت، والذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب بعد ذلك. لكنها أضافت: «عمر هذا الاتفاق (الناشي) أقصر كثيراً... ويحمل العديد من الفرض السبئية... ويمثل بالفعل إشكالية كبرى... إننا نبدل كل ما في وسعنا لجعله (الاتفاق) أفضل وجه ممكن».

فرق الإنقاذ ترفع حطام مقاتلة «إف - 5» ارتطمت بجناط مدرسة في مدينة تبريز شمال غربي إيران (أ.ف.ب)

وقال تقي خاني إن قائد الطائرة وطياراً متدرباً لقا حتفهما، بالإضافة إلى شخص مدني كان ماراً بسيارته.

ومن جهته، أشار محمد باقر هنروي، مدير هيئة إدارة الأزمة في محافظة أذربيجان الشرقية، إلى أنه «لحسن الحظ، كانت المدرسة مغلقة بسبب جائحة كوفيد-19»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وعرض التلفزيون لقطات لرجال الإطفاء أثناء إخماد النيران. وتنتج

انتقادات لحكومة بنيت؛ لم تتعلم الدرس وتواصل سياسة تننياهو

إسرائيل تسعى لاتفاق مع واشنطن لمعالجة مخاوفها من «النووي» الإيراني

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد الاعتراف الضمني بأن حكومته لم تستطع إحداث تأثير على مضمون الاتفاق الأخذ في التبلور في محادثات فيينا، بين إيران والدول العظمى، كتفنت وزيرة المواصلات في الحكومة الإسرائيلية، ميراف ميخائيلي، عن أن رئيس الوزراء نفتالي بنيت، ووزير الخارجية يائير لبيد، يسعيان لدى إدارة الرئيس جو بايدن، إلى التوصل لاتفاق إسرائيلي - أميركي خاص بهذا الموضوع. يحمي مصالح إسرائيل مقابل الاتفاق النووي مع طهران».

وأكدت الوزيرة ميخائيلي، عضو مجلس الوزراء الأمني المعني بصنع القرار، أن بنيت نفسه ينشغل في الأسابيع الأخيرة في سلسلة لقاءات ومحادثات مع أعضاء كونغرس ديمقراطيين وجمهوريين، ويطلعهم على تفاصيل الاتفاق المتبلور في فيينا ويفاجئهم بمعلومات جديدة، مشيرة إلى أن «كثيراً منهم لا يعرفون حقيقة أن جزءاً جوهرياً من بنود الاتفاق سينتهي مفعولها بعد سنتين ونصف السنة، وأن كل الاتفاق سينتهي مفعوله بعد 8 سنوات، ويمكن إيران من الدفع قدماً ببرنامج عملي يكامل الزخم».

وقال مصدر مقرب من بنيت، أمس، إن «الإدارة الأميركية يمكن أن تتعاطى مع إيران بصفتها (دولة عتبة نووية)، لكن إسرائيل ترفض أي تساهل في هذا. ترفض الإجراءات من أجل ضمان ألا تصبح إيران (دولة عتبة نووية) في أي يوم من الأيام. محظور أن يسلم العالم بذلك، وإسرائيل لن تسلم بذلك في أي وقت».

وكان القادة الإسرائيليون قد أكدوا سابقاً أن بلادهم لن تكون ملزمة بأي اتفاق نووي، وقد تتخذ إجراء عسكرياً من جانب واحد ضد عدوهم اللدود إذا اعتقدوا أن ذلك ضروري لحرماته من امتلاك أسلحة نووية.

وقالت ميخائيلي إنها بصفتها نائبة من يسار الوسط المعارض في عام 2015 أبدت الاتفاق النووي مع إيران في ذلك الوقت، والذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب بعد ذلك. لكنها أضافت: «عمر هذا الاتفاق (الناشي) أقصر كثيراً... ويحمل العديد من الفرض السبئية... ويمثل بالفعل إشكالية كبرى... إننا نبدل كل ما في وسعنا لجعله (الاتفاق) أفضل وجه ممكن».

وأضافت: «دون الخوض في التفاصيل: «سيتعين علينا العمل على اتفاق تكلمي بين إسرائيل والولايات المتحدة»، حسب «رويترز».

وقبل الوزيرة بساعات، أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن بنيت وليبد كانا يعرفان أنه «لا توجد لدى إسرائيل قدرة على التأثير في بنود الاتفاق النووي الذي تجري مناقشته في فيينا، ولذلك باشرا التخطيط لليوم التالي الذي سيعقب الاتفاق. فأخذاً بهاجمان الاتفاق ويبديانه سيئاً ومضراً ويجلب أخطاراً، وبذلك يمهدان الطريق للتقدم بطلب تعويضات أميركية تعزز مكانة إسرائيل وتمنحها غطاء لمواصلة إجراءتها ضد إيران».

وحسب أحد هذه المصادر؛ فإن بنيت وليبد ومعهما وزير الدفاع بيني غانست «سلموا بإمكانية توقيع الاتفاق النووي خلال بضعة أيام. جهود الإعلام والخطابات والمقابلات التي قام بها الثلاثة لم تعد تتركز على محاولة التأخير على المفاوضات التي يجري تداولها على الطاولة. منظومة الدعاية في إسرائيل يجري تجهيزها الآن في الأساس لصالح اليوم الذي سيلبي



بمناسبة يوم التأسيس
تتقدم
المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام

برفع أجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

يُحفظ الله
الملك محمد بن عبد العزيز آل سعود

و إلى صاحب السمو الملكي

يُحفظ الله
الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
متمنين لمليكنا وولي عهده الأمين التوفيق والنجاح
ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار





srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب

القليلة الماضية، حدثت عدة مواجهات بين الجيش الجزائري وعناصر إرهابية في جنوب البلاد، تم اعتقال بعضهم؛ ما يدل على أن عمليتي «برخان»، و«تاكوبا»، رغم القضاء على عدد من قيادات الجماعتين، فإنهما لم تقلصا خطر تلك الجماعات؛ بل قوّتا شوكتها؛ نظراً لاقصصار المواجهة على البعد الأمني، وتجاهلت أبعاد المواجهة الأخرى الفكرية والسياسية والاجتماعية. تشمل المعادلات الجديدة البازغة تمدداً في النفوذ الروسي، صحيح تتعلم بالبطء والتدرج؛ لكنه يسعى إلى استغلال الإخفاقات الأوروبية والأميركية في أفريقيا وفي غيرها. والمثير أن المصادر الأميركية والأوروبية، رسمية وغير رسمية، تدرك تماماً أن إخفاقات سياساتها تجاه أفريقيا، والماضي الاستعماري الأوروبي للقارة، يشكلان فرصاً كبيرة للقوتين المنافستين الرئيسيتين، وهما الصين وروسيا اللتان بدورهما تستغلان تلك الإخفاقات ببراعة فائقة، وتكتسبان حضوراً ونفوذاً متنامياً ظاهراً وغير ظاهر، ومع ذلك تبدو التحركات الغربية تجاه أفريقيا تدور في السياق التاريخي ذاته، ولم تتعلم بعد كيف تعمل تلك السياسات الغاشلة ومحدودة القيمة، وتكتفي دائماً بالحدثين عن العقوبات والعزل السياسي، دون التقدم بمبادرات فعلية حقيقية. ما يحدث في الساحل والصحراء الغربية، وانخفاض معدل البطالة، وخليج غينيا، انعكاس لعملية صعود كوروننا»، وانخفاض معدل البطالة، وسياسات على مدى السنوات المقبلة. وهو قد كسب الانتخابات الرئاسية في عام 2017 ولم تكن شخصيته بارزة وذات صوت دولي كما هي الآن في مكافحة وباء «كورونا»، وانخفاض معدل البطالة، وإضافة السعودية، والدور الذي يقوم به في الأزمة الأوكرانية، إلى جانب ترؤس فرنسا حالياً الاتحاد الأوروبي... كل هذه العوامل ترجح زيادة حظوظه في الحصول على ولاية رئاسية جديدة.

إلى التفاوض مع جماعات إرهابية تستهدفها فرنسا وحلفاؤها بالأساس. وأياً كانت الصيغة العسكرية التي سوف تتوصل إليها فرنسا مع دول الساحل وخليج غينيا، فمجرد الإعلان عن الانسحاب الجماعي قد منح الجماعات الإرهابية النشطة سبباً أقوى لمواصلة عملياتها الهادفة لاقطاع الحكومات، وصولاً إلى السلطة. ومن السير ملاحظة الأثر النفسي الذي أحدثته الانسحاب الأميركي من أفغانستان، والتسليم بانتصار «طالبان» وعودتها للحكم بعد عقدين من التدخل العسكري الأميركي والدولي، بكل تكاليفه المادية والمعنوية والإنسانية. وهو أثر يعطي أملاً؛ لا سيما لجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» التابعة للقاعدة، في أن تحقق انتصاراً مديواً في إحدى دول الساحل؛ خصوصاً أن أعضاءها هم من مواطني تلك الدول، وليسوا أجانب كحال جماعة تنظيم «داعش». وتوفر المظالم الاجتماعية، وتؤدي الأحوال الاقتصادية، وضعف الحكومات المحلية، ومحدودية الدعم الأوروبي لخطط وبرامج التحول الاجتماعي، وسيطرة الفساد على أداء الحكومات المحلية، أسباب قوية لاتعاث عمليات التجنيد، وجذب أعضاء جدد للجماعتين.

ما سبق يؤثر لخريطة نفوذ جديدة قيد التشكل في تلك المنطقة الحساسة للقارة الأفريقية كلها، وللدول العربية الأكثر قرباً من دول الساحل، وفي المقدمة مصر والجزائر وليبيا والمغرب. ما يتطلب تحركاً عربياً خاصاً تجاه تلك المتغيرات البازغة التي لا تخلو من مخاطر وتهديدات. وفي الأسابيع

تجاه الوجود العسكري الفرنسي، وطرد السفير، والمطالبة بإجلاء كامل للقوات الفرنسية من البلاد في مدى زمني قصير، يؤثر بدوره على مدى تضعف التأثير الفرنسي في بلد، طالما اعتبر أنه أحد مراكز النفوذ القوي في إقليم الساحل والصحراء.

وتعد خطوة الحكومة المالية بالتعاون مع شركة «فاغنر» الروسية للاستشارات الأمنية، وتدريب الجيش المالي لمواجهة الجماعات الإرهابية، وتأمين الشخصيات المهمة والمؤسسات الحكومية، بمثابة عملية إنهاء منهجي للوجود العسكري الفرنسي في هذا البلد، وإفساح مجالاً كبيراً للنفوذ الروسي، رغم ما تدعيه موسكو بأن «فاغنر» لا تتبع الحكومة.

وليس هناك ما يمنع من حدوث تحولات مماثلة في دول أخرى في الإقليم، بما في ذلك النيجر، المرشحة لتكون قاعدة التحرك العسكري الأوروبي في السنوات المقبلة. والفرنسيون من جانبهم، ومعهم الألمان والبريطانيون، يرون في حكومة مالي الحالية، والتابعة لثلاث أعين من الماضي، وقرار مد الفترة الانتقالية لخمسة سنوات، وفتح قنوات اتصال مع جماعات الإرهاب، تطبيقاً لقرارات مؤتمر المصالحة 2017، والتصريحات النارية لقادة مالي بشأن مسؤولية فرنسا عن تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، ومحدودية العائد من عملية «برخان»، بمثابة تغييرات هيكلية غير مواتية لاستمرار التعاون العسكري؛ إذ كيف تستمر فرنسا -وفقاً لوزير الخارجية لوردريان- في دعم حكومة انقلاب تنج

ويوركينا فاسو وموريتانيا، بشكل خاص. الأولى تعود إلى عام 2013 وتعرف باسم «برخان»، وقادتها فرنسا لمدة سبع سنوات منفردة، والثانية تدعى «تاكوبا» بدأت عام 2020، وهي أقل حجماً، حين انضمت عدة دول أوروبية كعملة مستقلة داعمة للمهمة الأولى. ووفقاً للرئيس ماكرون، سيحدث انسحاب منظم من مالي، قد يستمر ما بين أربعة وستة أشهر، وسيضمن تخفيضاً للقوات، ونقل الجزء المتبقي في حدود 2400 جندي إلى النيجر التي قد تصبح مقراً لعملية جديدة تتعلق بمكافحة جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، المرتبطة بـ«القاعدة»، وجماعة تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى، والمعلن عنها 2016، والنشيطين في المثلث الحدودي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، على امتداد 100 كيلومتر، تستند بالدرجة الأولى على التنسيق بين الجيوش الوطنية لتلك الدول، مع دعم استخباري وعسكري أوروبي تقوده فرنسا، ما زال في طور التشكل. بهذا الشكل، ثمة إعادة تموضع عسكري فرنسي أوروبي غير محدد الملامح، وخفض للقوات وليس انسحاباً كاملاً، مع ملاحظة أن الدور الأوروبي في أي عملية عسكرية جديدة ليس واضحاً تماماً؛ بل هناك ما يشبه التشكيك؛ لا سيما من ألمانيا وبريطانيا، بشأن استمرار الانخراط في عملية عسكرية معقدة، في منطقة تشهد العديد من المتغيرات والتحولات الكبرى. وما حدث في مالي بعد الانقلاب غويتا، في أغسطس (آب) من العام الماضي

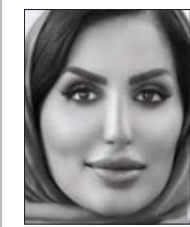
يمثل قرار الانسحاب العسكري الفرنسي الأوروبي الجماعي من مالي علامة فاصلة في علاقة فرنسا بمجموعة دول الساحل والصحراء من جهة، وفي مستقبل الجماعات الإرهابية الصاعدة في الإقليم من جهة أخرى. ورغم طريقة إخراج القرار باعتباره جماعياً مع 14 دولة أوروبية وليس فرنسياً وحسب، تظل الدلالات والانعكاسات الأنية والمستقبلية أكثر التصاقاً بفرنسا عن الدول الأوروبية الأخرى؛ لا سيما ألمانيا وبريطانيا. فهي البلد الأكثر ارتباطاً مع تلك الدول الأفريقية بحكم التاريخ الاستعماري، وطريقة الاستقلال المشروط الذي حصلت عليه تلك الدول وغيرها من المستعمرات الفرنسية السابقة عام 1960، وأعطى لفرنسا عدداً من الامتيازات الاقتصادية والنقدية؛ لا سيما الاستحواذ على 65 في المائة من الاحتياطي النقدي لتلك البلدان لدى البنك المركزي الفرنسي، وربط الفرنك الأفريقي (عملة تلك البلدان) باليورو الأوروبي، والتدخل في النظام التعليمي، وأتاح للشركات الفرنسية عدداً من الامتيازات؛ لا سيما العاملة في مجال النفط واليورانيوم والذهب والماس، الأمر الذي جعل استقلال تلك الدول استقلالاً منقوصاً، أثار الضيق لدى الأجيال الجديدة الأكثر تأثراً بفشل سياسات التنمية، وغياب المشروعات التنموية والدعم الأوروبي الذي أقرته القمم الأوروبية الأفريقية، ولم يحدث في الواقع.

الانسحاب المقصود من مالي يتعلق بمهمتين عسكريتين ضمنتا مكافحة الإرهاب بشكل عام، ودعم الحكومات القائمة في كل من مالي وتشاد والنيجر يعود الفضل إلى مؤسس الجمهورية الخامسة الجنرال شارل ديغول في تبني نظام انتخابي رئيس الجمهورية مباشرة عن طريق الشعب، عبر إدخاله تعديلاً دستورياً على «دستور 1958»، الذي كان ينص على انتخاب الرئيس من خلال هيئة انتخابية، وقد انتخب ديغول نفسه بموجبها في عام 1958 في ولايته الأولى.

وقد قيدت التشريعات عدد المتطلعين إلى الترشح للرئاسة بضرورة استيفاء شروط عدة؛ أهمها الحصول على 500 توقيع تركية للمرشحين من قبل شخصيات منتخبة (رؤساء البلديات - نواب الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ - مستشارو المجلس المحلية والإقليمية)، وترسل توقيعاتهم إلى المجلس الدستوري حتى يوم 3 مارس (آذار) المقبل، ويوضحون اسم المرشح الذي يؤيدون ترشحه للرئاسة، وأن يعلن المرشح عن ممتلكاته، وأن يكون لديه حساب بنكي خاص بصرفياته للحملة الانتخابية.

ويقوم نظام الانتخابات الفرنسية على دورتين؛ تُحدد الدورة الأولى في 10 أبريل (نيسان) 2022، والدورة الثانية في 24 من الشهر ذاته.

وخفضت مدة الولاية الرئاسية في فرنسا في عهد الرئيس جاك شيراك من 7 سنوات إلى 5 سنوات للتأؤم مع هو سائد في بقية دول المجموعة الأوروبية،



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

يوم التأسيس وحق التاريخ

في أسواق المدن السعودية سُخِّت الملابس التراثية التي كان يرتديها أهل الجزيرة العربية في فترة تأسيس الدولة السعودية الأولى عام 1727م. الكل منذ أسابيع كانوا يتباهون للاحتفاء بذكرى يوم التأسيس الذي يحل اليوم الثاني والعشرين من فبراير (شباط). تسابق السعوديين على اقتناء هذه الثياب أدى إلى رفع سعرها في الأسواق، مع ذلك كان الإقبال كبيراً. إحياء ذكرى هذا اليوم عم كل المؤسسات العامة والخاصة، والأهم هو الاهتمام الشعبي الواسع.

كل الدول ذات التاريخ العريق، مثل الممالك الأوروبية والإمبراطورية اليابانية، تعطي جل اهتمامها بتوثيق تاريخها خاصة للأجيال الصاعدة، ذلك لأن استئثار شعب جُدور بلادهم تمنحهم الثقة والقوة والاعتزاز، وهذه الشاعر هي جزء أساسي في صياغة الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء. تاريخ الدولة السعودية في حقبة الثلاث الأولى والثانية والثالثة، تناولته الكثير من المؤرخين من منطقة نجد، ومن جنسيات عربية مختلفة، ومن المستشرقين الغربيين. أسماء كبيرة وجدت أن 300 عام من الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية التي أثرت بشكل كبير في صيرورة الدول السعودية الثلاث، مادة تاريخية خصبة تغير فضول الباحثين للتفتيش والتحليل والسرد. لكن غني عن القول، أنه ليس كل المؤرخين يملكون الدقة ذاتها، وإن حرصوا على أمانة النقل العلمي، ولا يتساوون في البذل والاجتهاد مهما بلغوا. وهذه القرون الثلاثة من الأحداث المثيرة والمؤثرة تتطلب فوق الأمانة العلمية فهم الظروف البيئية؛ الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك انعكاس المتغيرات السياسية الإقليمية والعالمية.

أهم ما يمكن أن يقال في أول ذكرى للتأسيس، ثلاثة أمور: أهمية توثيق هذا التاريخ بشكل مجرد، وموضوعية صافية، واستبعاد الأخطاء التي لا تتوافق مع أحوال ذلك الزمان، والنتائج التي رشت عن اجتهادات المؤرخين. هذا التوثيق من مهمة المختصين ممن عرف عنهم العلم والنزاهة، من دون إهمال أي فقرة غابت عن البحث، كالفقرة التي عاشتها منطقة نجد منذ اليوم الأول لتأسيس الدولة على يد الأمير محمد بن سعود، وبداية تحركاته السياسية والحربية لتوسيع رقعة حكمه من الدرعية إلى البلاد المجاورة، أحداث كبرى رسمت خارطة طريق، برغبة من الأمير بضم مناطق جغرافية إلى عاصمته، قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بسبعة عشر عاماً.

بلاد نجد في تلك الفترة، كانت بحاجة إلى قائد قوي يملك رجالاً أشداء يستطيع أن يحل أكبر معضلة في المجتمع وقتها وهي الاستقرار للأمن. شيوخ الاعداوات وغزوات القبائل على بعضها والنهب والقتل، حيث لم يكن يأمن المسافر على نفسه، ما أثر على خطوط التجارة. كان الأمن غالباً لأن كل بلدة أو قبيلة تعيش بسفلة مستقلة وتحكم نفسها بنفسها والعرف السائد هو الحكم المستقل. محاولة الأمير محمد بن سعود، في تلك الفترة ضم البلدات القريبة ثم الأبعد، هدف إلى التوحيد، التوحيد بالمعنى السياسي وليس الديني، لتكون تحت حكم رجل رشيد يشبع الأمن ويحفظ حياة الناس وازداهم. الأمن في الجزيرة العربية كان المهدي الأول للحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولا توجد في التاريخ رقعة جغرافية واحدة استطاعت أن تحيا من دون قيادة سياسية تفرض الأمن فربما.

الأمر الثاني الذي نستذكره في هذا اليوم أن الاجتهادات الفردية لم تعد ذات فائدة تذكر إن لم تكن تحت مظلة مؤسسة ذات وجهة. وفي هذا المعنى، تأسست جمعيات عالمية للتاريخ، أعضاؤها من المختصين من كل الدول. هذه الجمعيات رصينة بدرجة عالية حفظاً لسمعتها، وهما لدورها الكبير. مشاركة الباحثين الأجانب في قراءة تاريخنا وتزويدهم بالوثائق والمطالعات أمر مهم، نظراً لما يمثله هذا التاريخ من أهمية علمية وبحثية لكثير منهم، لأن الانعزال أو استبعاد حضور المؤرخ الأجنبي يغيب حقائق مهمة في قراءة حاضر الدولة.

الأمر الثالث والأخير، أن التاريخ الوطني ليس للنخب، بل لعامة الناس. وحتى يمكن لكل فرد في المجتمع فهم جذوره، لا بد أن تجتمع جهود كل الجهات المعنية، وأهم جهاز منوط به هذه المهمة هو التعليم. مراجعة المادة التاريخية لطلبة المدارس أمر ما منه بُد، لأن الواقع الحالي غير مقنع ولا مُنصف في مراحل التعليم المبكر، كل ما يحتاج إليه الطالب هو فهم العموميات الأساسية من دون الإغراق في التفاصيل، وفي المراحل اللاحقة ترتفع الجعرات المعلوماتية حتى تتشكل صورة كافية. وعلى مستوى الجامعات، هناك تغيب كامل عن هذا الأمر لا يمكن فهمه، باستثناء الدارسين لتخصص التاريخ، وهذا تقصير كبير لئلا تترك مطالبته.

في النهاية، ليس الهدف أن تحفظ الأجيال تاريخ أجدادها في الذاكرة، بل في وجدانهم.

خريطة نفوذ جديدة في الساحل الأفريقي

ويوركينا فاسو وموريتانيا، بشكل خاص. الأولى تعود إلى عام 2013 وتعرف باسم «برخان»، وقادتها فرنسا لمدة سبع سنوات منفردة، والثانية تدعى «تاكوبا» بدأت عام 2020، وهي أقل حجماً، حين انضمت عدة دول أوروبية كعملة مستقلة داعمة للمهمة الأولى. ووفقاً للرئيس ماكرون، سيحدث انسحاب منظم من مالي، قد يستمر ما بين أربعة وستة أشهر، وسيضمن تخفيضاً للقوات، ونقل الجزء المتبقي في حدود 2400 جندي إلى النيجر التي قد تصبح مقراً لعملية جديدة تتعلق بمكافحة جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، المرتبطة بـ«القاعدة»، وجماعة تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى، والمعلن عنها 2016، والنشيطين في المثلث الحدودي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، على امتداد 100 كيلومتر، تستند بالدرجة الأولى على التنسيق بين الجيوش الوطنية لتلك الدول، مع دعم استخباري وعسكري أوروبي تقوده فرنسا، ما زال في طور التشكل. بهذا الشكل، ثمة إعادة تموضع عسكري فرنسي أوروبي غير محدد الملامح، وخفض للقوات وليس انسحاباً كاملاً، مع ملاحظة أن الدور الأوروبي في أي عملية عسكرية جديدة ليس واضحاً تماماً؛ بل هناك ما يشبه التشكيك؛ لا سيما من ألمانيا وبريطانيا، بشأن استمرار الانخراط في عملية عسكرية معقدة، في منطقة تشهد العديد من المتغيرات والتحولات الكبرى. وما حدث في مالي بعد الانقلاب غويتا، في أغسطس (آب) من العام الماضي

قراءة مبكرة للانتخابات الرئاسية الفرنسية

ما يعني أن الرئيس المقبل سيحكم فرنسا في الفترة من 2022 إلى 2027. واتفق كثيرون؛ خصوصاً ما لا ينتمون إلى أحزاب سياسية رئيسية، شرط الحصول على 500 توقيع، وعذوه شرطاً تجزئياً وفضيحة ديمقراطية، خصوصاً من قبل المرشحين البارزين الذين يرون الفجوات بين أرقام استطلاعات الرأي لصالحه والصعوبات في الحصول على عدد التوقييع المطلوب. ومن هذه الشخصيات البارزة جان لوك ميلنشون؛ يسار متطرف من حزب «فرنسا الابية»، الذي باطلاعي على الموقع الإلكتروني للمجلس الدستوري لم يحصل حتى يوم 17 فبراير (شباط) الحالي إلا على 370 توقيعاً، وحصلت مارين لوبان من حزب «التجمع الوطني»، من تيار اليمين المتطرف، في التاريخ نفسه على 366 توقيعاً فقط، ومنافسها الذي يُحدث ضجة إعلامية كبيرة إيريك زومر من حزب «الاسترداد» حصل على 291 توقيعاً فقط. وفي الأحزاب السياسية البارزة، تصدرت المرشحة فاليري بيكريس من «الحزب الجمهوري»، وبحصولها حتى تاريخه على 1945 توقيعاً، مما دعا أحد المعلقين إلى القول: «لماذا وهي لديها هذا العدد الكبير لم تطلب من الموقعين لصالحها مساعدة إيريك زومر بعدد من التوقيعات بلوغ العدد المطلوب ما دامت كانت تتنقذ نظام التوقيعات ورات أن لدى زومر حضوراً

بارزاً في طروحاته لدى قطاع من الرأي العام الفرنسي؟». وعلى مستوى مرشحي اليسار؛ حظيت مرشحة «الحزب الاشتراكي»، آن هيدالغو، على 1074 توقيعاً، وفايان روسيل من «الحزب الشيوعي الفرنسي» على 529، وهو في الأصل لم يقدم بعد من حزب «الخصال العمالي» على 529 توقيعاً. وقد حصد الرئيس إيمانويل ماكرون، عن حزب «الجمهورية إلى الأمام» 1345 توقيعاً بفارق سلبي 600 توقيع عن فاليري بيكريس عن «الحزب الجمهوري». وهو في الأصل لم يقدم بعد طلب ترشحه رسمياً لكسب ولاية رئاسية جديدة، وذلك لسببين رئيسيين: السبب الأول، وفق المقرر من منه، أنه يفضل الاطلاع على وضع خريطة المرشحين للرئاسة وما يطرحونه من برامج لاجتذاب الناخب الفرنسي. والسبب الثاني هو التقليد الرئاسي لدى مرشحي الرئاسة السابقين بعدم نزولهم من أبراجهم الرئاسية العالية مثل بقية المرشحين العاديين، فهم يعتقدون أن الرئيس الذي يسعى لولاية ثانية يختلف عن بقية المرشحين، ولهذا؛ كما أوضح أحد كتاب صحيفة «الموند» الفرنسية، يتباين توقيت طلبات الترشح وأساليب تقديمها من رئيس لآخر. تجدر الإشارة إلى أنه في فترة الجمهورية الخامسة نجح 3 رؤساء فقط

بارزاً في طروحاته لدى قطاع من الرأي العام الفرنسي؟». وعلى مستوى مرشحي اليسار؛ حظيت مرشحة «الحزب الاشتراكي»، آن هيدالغو، على 1074 توقيعاً، وفايان روسيل من «الحزب الشيوعي الفرنسي» على 529، وهو في الأصل لم يقدم بعد من حزب «الخصال العمالي» على 529 توقيعاً. وقد حصد الرئيس إيمانويل ماكرون، عن حزب «الجمهورية إلى الأمام» 1345 توقيعاً بفارق سلبي 600 توقيع عن فاليري بيكريس عن «الحزب الجمهوري». وهو في الأصل لم يقدم بعد طلب ترشحه رسمياً لكسب ولاية رئاسية جديدة، وذلك لسببين رئيسيين: السبب الأول، وفق المقرر من منه، أنه يفضل الاطلاع على وضع خريطة المرشحين للرئاسة وما يطرحونه من برامج لاجتذاب الناخب الفرنسي. والسبب الثاني هو التقليد الرئاسي لدى مرشحي الرئاسة السابقين بعدم نزولهم من أبراجهم الرئاسية العالية مثل بقية المرشحين العاديين، فهم يعتقدون أن الرئيس الذي يسعى لولاية ثانية يختلف عن بقية المرشحين، ولهذا؛ كما أوضح أحد كتاب صحيفة «الموند» الفرنسية، يتباين توقيت طلبات الترشح وأساليب تقديمها من رئيس لآخر. تجدر الإشارة إلى أنه في فترة الجمهورية الخامسة نجح 3 رؤساء فقط

محمد علي السقايف



ميتران، الذي استطاع كسب ولاية ثانية في ظروف صعبة ومضطربة في فترة سميت «مرحلة التعاضد» مع رئيس وزراء عنيد هو جاك شيراك الذي فاز بولائتين رئاسيتين. واختار ميتران تعمد تأخير إعلان ترشحه لولاية ثانية قبل 33 يوماً من بدء الدورة الأولى للانتخابات، بينما شيراك أعلن ترشحه قبل 69 يوماً من بداية الدورة الأولى. ومن المعتقد أن الرئيس ماكرون سيخطو مثل ميتران في عام 1988 بتأخير إعلان رغبته في الترشح حتى يظهر للراي العام أنه وحده الشخص البديهي، الذي يحق له تولي منصب رئاسة فرنسا مجدداً أمام بقية المرشحين. وتشير كل الدلائل إلى رغبته في الترشح؛ وذلك من خلال أنشطته في الرئاسة التي تتحور حول مشروعات وسياسات على مدى السنوات المقبلة. فهو قد كسب الانتخابات الرئاسية في عام 2017 ولم تكن شخصيته بارزة وذات صوت دولي كما هي الآن في مكافحة وباء «كورونا»، وانخفاض معدل البطالة، وإضافة السعودية، والدور الذي يقوم به في الأزمة الأوكرانية، إلى جانب ترؤس فرنسا حالياً الاتحاد الأوروبي... كل هذه العوامل ترجح زيادة حظوظه في الحصول على ولاية رئاسية جديدة.

في ترشحهم لولاية ثانية؛ هم: الجنرال شارل ديغول في عام 1956 (كما سبق ذكره)، و«مرحلة التعاضد» مع رئيس وزراء عنيد هو جاك شيراك الذي فاز بولائتين رئاسيتين. واختار ميتران تعمد تأخير إعلان ترشحه لولاية ثانية قبل 33 يوماً من بدء الدورة الأولى للانتخابات، بينما شيراك أعلن ترشحه قبل 69 يوماً من بداية الدورة الأولى. ومن المعتقد أن الرئيس ماكرون سيخطو مثل ميتران في عام 1988 بتأخير إعلان رغبته في الترشح حتى يظهر للراي العام أنه وحده الشخص البديهي، الذي يحق له تولي منصب رئاسة فرنسا مجدداً أمام بقية المرشحين. وتشير كل الدلائل إلى رغبته في الترشح؛ وذلك من خلال أنشطته في الرئاسة التي تتحور حول مشروعات وسياسات على مدى السنوات المقبلة. فهو قد كسب الانتخابات الرئاسية في عام 2017 ولم تكن شخصيته بارزة وذات صوت دولي كما هي الآن في مكافحة وباء «كورونا»، وانخفاض معدل البطالة، وإضافة السعودية، والدور الذي يقوم به في الأزمة الأوكرانية، إلى جانب ترؤس فرنسا حالياً الاتحاد الأوروبي... كل هذه العوامل ترجح زيادة حظوظه في الحصول على ولاية رئاسية جديدة.

النفط الخام (برنت)	أمس: 93,20	السابق: 95,15	النفط الخام	أمس: 131,50	السابق: 131,00
الذهب	أمس: 1894,12	السابق: 1895,22	القمح	أمس: 244,55	السابق: 246,85
البنزين	أمس: 39811	السابق: 38787	الزيتون	أمس: 809,00	السابق: 795,50
الغاز	أمس: 1894,12	السابق: 1895,22	الذرة	أمس: 244,55	السابق: 246,85
النفط الخام (برنت)	أمس: 93,20	السابق: 95,15	الذرة	أمس: 244,55	السابق: 246,85



وليد خذوري

آثار قرار عدم دستورية قانون البترول في كردستان

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا العراقية حكماً في 15 فبراير (شباط) الحالي بعدم دستورية قانون النفط والغاز في إقليم كردستان لمخالفة الدستور الاتحادي، وإلزام حكومة الإقليم بتسليم الحكومة الاتحادية - متمثلة بوزارة النفط - كافة الوثائق والحسابات والخطط والصور وبيانات الإنتاج المتعلقة بتطوير الحقول وإنتاجها لغاية تاريخه، كما إلزام حكومة الإقليم بتكثيف وزارة النفط وديوان الرقابة المالية الاتحادي بمتابعة إبرام العقود لبيع النفط والغاز في الإقليم.

كان قد أقيم الدعوى وزير النفط الاتحادي على وزير الثروات الطبيعية في إقليم كردستان، وطلب الاستيحاء من رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الاتحادي ورئيس وزراء إقليم كردستان، طالباً الحكم بتنفيذ وتطبيق ما جاء بأحكام القوانين والدستور ذات الصلة وتسليم كامل إنتاج النفط في الإقليم إلى وزارة النفط الاتحادية. كما أقيمت دعوى أخرى أمام المحكمة الاتحادية من قبل عضو في مجلس محافظة البصرة حول الموضوع نفسه.

يعد قرار المحكمة العليا تاريخياً؛ ليس فقط بالنسبة للتحريبات الاتحادية في العراق، بل أيضاً سابقة ومرجعاً قانونياً لدعوى الثروات الطبيعية عموماً والنظرية بالذات التي ستدفع للمحاكم في الدول الاتحادية حول سيادة الدولة على ثرواتها الطبيعية، وضرورة عمل القوى المحلية ضمن دستور البلاد، وليس حسب مرجع قانوني آخر يناقض دستور البلاد، كما أمرت المحكمة العليا.

لعب الأكراد دوراً مهماً وأساسياً في رسم الدستور العراقي (دستور 2005)، وصوّتت أغلبية سكان الإقليم في الاستفتاء لصالح دستور 2005. ثم تم لا يستطع الأكراد الادعاء أن الدستور قد فرض عليهم دون استشارتهم في حينه، أو الموافقة عليه قسراً. كما لا يمكن للأكراد الادعاء أنهم نفوذ أو دور في النظام السياسي العراقي بعد احتلال 2003؛ فالقيادة السياسية الكردية ترشح رئيساً للجمهورية، وهو عادة من أقطابها. كما لاكراد دور ملحوظ في البرلمان والحكومة.

استغل الأكراد نفوذهم في النظام الجديد بعد عام 2003، فأقروا دستوراً للإقليم يخالف بعض بنوده الدستور العراقي، منها: أن النفط والغاز من الثروات الطبيعية للعراق؛ عدم صلاحية أي جهة باستثناء «شركة تسويق النفط العراقية» (سومو) الحكومية تصدير وتسويق النفط الخام والمنتجات النفطية.

لكن رغم وضوح هذه البنود في الدستور العراقي، شرعت السلطات الكردية بنوداً مناقضة في دستور إقليم كردستان. تقبع المشكلة في نظام المحاصصة وتوزيع الثروات بين الأطراف الثلاثة التي أصبحت تُعرف بـ«البيت الشيعي، البيت الكردي تقاسم الثروات والنفوذ بالطرق المتوافرة من فساد وتغليب المصالح الضيقة على المصلحة العليا للبلاد، وفي حال المخالفة الدستورية النفطية هذه، ورغم الاعتراضات الكثيرة عليها، سكوتت المجموعتين الأخرين على المخالفات الدستورية. هذا، وكانت قد اعتبرت وزارة النفط الاتحادية صادرة من الإقليم بمثابة تهريب للنفط. وأقامت الوزارة دعوة في المحاكم الأميركية باعتبار النفط المصدر من الإقليم نفطاً مهرباً. وافقت محكمة في تكساس اعتبار نفط الإقليم مهرباً من العراق ومنعت دخوله الولايات المتحدة. على ضوءه، واجه نفط الإقليم صعوبة في التصدير للأسواق الدولية. فجات سلطات الإقليم لبيعها إلى إسرائيل عبر تركيا، رغم أن العراق لا يزال رسمياً في حال حرب مع إسرائيل. احتجت وزارة النفط العراقية على هذه الخطوة. لكن غضت الأطراف السياسية عن الأمر.

صدر قرار المحكمة الاتحادية العليا في وقت دقيق جداً لمسعود البرزاني، رئيس الحزب الوطني الديمقراطي، الذي لعب حظه الدور الأهم في صناعة نفط وغاز الإقليم، حيث تسلم مرشحو الحزب وزارة النفط للثروات الطبيعية بشكل مستمر. يواجه مسعود البرزاني تحدياً آخر هذه الفترة، فعلاقته مع الحزب الثاني في الإقليم، «الاتحاد الوطني الكردستاني» متنازعة على ضوء الخلاف على مرشحيهما لرئاسة الجمهورية، حيث أقرت المحكمة الاتحادية العليا قبل يوم من قرارها النفطي منع هوشيار الزبيدي، وزير الخارجية والمالية العراقية الاتحادي السابق وخال مسعود البرزاني، من الترشح لرئاسة الجمهورية بسبب تهم الرشوة التي وجهها له البرلمان سابقاً؛ مما اضطره إلى الاستقالة في حينه. في هذا الوقت، يحاول السيد منذقي الصدر، رئيس «التيار المهدي الفائز» في الانتخابات التشريعية، تبني تغييرات أساسية في نظام الحكم في بغداد. فهو يحاول تشكيل وزارة مبنية على أساس الأغلبية البرلمانية للحزب الفائز في الانتخابات التشريعية وليس لصالح أغلبية التحالف الأكبر من الأحزاب. كما كان سابقاً. وبمحاولة هذه يمنع الصدر تجمع الأحزاب المتسلطة خلال السنوات الماضية «الإطار التنسيقي» للأحزاب الموالية لإيران تسلّم السلطة، وتعيينهم رئيساً للوزراء نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق.

لقد رفضت حكومة الإقليم قرار المحكمة الاتحادية، كما هو متوقع، وأصدرت في بيانها حججاً دستورية وقانونية تدعم شرعية قانون النفط والغاز في الإقليم والعقود الموقعة مع الشركات الدولية. وأضافت، أن «قرار المحكمة غير عادل وغير دستوري، ويتعارض مع الحقوق والسلطات الدستورية لإقليم كردستان، وغير مقبول»، وأضافت أنها «ستواصل متصاعداً مع الحكومة الاتحادية للتوصل إلى معالجة دستورية جذرية لهذا الملف».

السؤال الآن هو، كيف ستعامل بغداد مع تنفيذ الملف وفي الإعلان عنه دولياً لحفظ حقوقها. وكيف ستفاوض مع حكومة الإقليم لتسليم المنشآت النفطية والغازية، وما هو رد فعل بغداد في حال عدم تعاون حكومة الإقليم في تسليم الملف؟ إن النتائج المترتبة على هذه الأسئلة ذات علاقة مباشرة بسيادة البلاد وثروتها الوطنية. بالإضافة إلى علاقة الحكومة الاتحادية مع المحافظات والأقاليم المنتجة للنفط ووزارة النفط الاتحادية في المشاريع النفطية في جميع المناطق المنتجة في العراق، وما هي المسؤوليات المالية لبيداع تجاه المناطق المنتجة؟ والسؤال الأهم: هل من الممكن تنفيذ قرار المحكمة سلباً من خلال المحادثات والتفاهات بين الحكومة والإقليم حول التسليم والتسليم، أم هل ستشهدت الخلافات وتصاصد ليدخل العراق في نفق جديد من الفوضى والعنف، أو حتى إلى التهديد بالانفصال؛ من نائل القول، إن العراق متقل بالمشاكل والتحديات، ومسألة النفط في الإقليم ليس أولها أو آخرها. لا بد أن أعلى محكمة في العراق كانت على علم تام بأهمية قرارها. والرجو أن هذا القرار المصلي في ماهية الصناعة النفطية العراقية يتم حله بسلا، ومن خلال المفاوضات لمصلحة الشعب العراقي حسب قرار أعلى محكمة في العراق.

تحقيق مستهدفات «الرسوم البيضاء» بصرف 586 مليون دولار على مشاريع سكنية استعادة 10 ملايين متر من الأراضي غير المستغلة للأجهزة الحكومية السعودية

رسوم الأراضي البيضاء، الذي تظمته الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أمس، أن النظام يهدف إلى تمكين المواطنين من الحصول على المسكن الملائم وفقاً لرؤية 2030، ويحفز المعروض العقاري مع رفع الإنتاجية لتوفير منتجات سكنية بأسعار الجوده المناسبتين، وحماية المنافسة العادلة ومكافحة الممارسات الاحتكارية.

ويست المسؤولون، أن من الأهداف المحققة في البرنامج أكثر من 2,2 مليار ريال (586 مليون دولار) صرفت على تطوير البنى التحتية وإيصال الخدمات لأكثر من 80 مشروعاً سكنياً، منها إسكان عذبة بقيمة 138 مليون ريال (36 مليون دولار)، وكذلك حائل والعبيدة 100 مليون ريال (26 مليون دولار) لكل منهما، بالإضافة إلى إسكان الدوامي بصرف 92 مليون ريال (24,5 مليون دولار) من إيرادات رسوم الأراضي البيضاء.

من جانبه، أضاف ماجد الزهراني، الوكيل المساعد للأراضي والمساحة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، أن هناك معايير أساسية لغرض الرسوم على الأراضي البيضاء، أبرزها الطلب الكلي للسكان ومتوسط أسعار العقار والدخل السنوي للأسرة، ونسبة التملك والشاريع التنموية، وخطة توزيع المخططات السكنية ومحطات المواصلات العامة، بالإضافة إلى توفير مخزون أراض مطورة وغير مستغلة على مستوى الأحياء.



جانب من اللقاء التعريفي بالمرحلة الثانية من رسوم الأراضي البيضاء انعقد في «غرفة الرياض» أمس (الشرق الأوسط)

وتحسّن من استخدام المساحة التشغيلية، وتسهم في رفع مستوى جودة الحياة للفرد والأسرة. إلى ذلك، كشف مسؤولون في وزارة الشؤون القروية والبلدية والإسكان، عن بلوغ حجم الصرف من إيرادات برنامج رسوم الأراضي البيضاء 2,2 مليار ريال (586 مليون دولار)، وتجاوز الأراضي المغفورة لـ500 مليون متر مربع، وتخطى ما تم تدويرها 100 مليون متر مربع.

وأكد المسؤولون خلال اللقاء التعريفي للمرحلة الثانية من

لبرنامج صندوق الاستثمارات العامة والإسكان، وخدمة ضيوف الرحمن، وجودة الحياة، وتطوير القطاع المالي والصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، إضافة إلى برنامج تحقيق التوازن المالي. وأشارت الهيئة إلى أن دعم القطاعات بتوفير احتياجاتها العقارية يسهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين، كما ينعكس على خفض أسعار الإسكان للمنظومة الحكومية عبر توفير مقار دائمة وبديلة للعقارات المستأجرة،

وتعزيز المحفظة العقارية، ورفع كفاءة التصرف في عقارات الدولة، وتوفير مقار للمنظومة الحكومية بالشراكة مع القطاع الخاص، بالإضافة إلى كفاءة تشغيل واستخدام وامتنال العقارات، وتطوير منتجات ذات عوائد مالية. وأوضحت، أن هذه المبادرات تصت في تحويل المخزون العقاري إلى فرض تنموية واقتصادية، وسد احتياج المنظومة الحكومية من العقارات ودعم برامج «رؤية الملكة 2030» بتخصيص الأراضي

للاستعمال وفق تقرير فني، وحاجة الجهة المخولة إلى العقار لاستخدام آخر، وفي حال كون نسبة كفاءة استغلال العقار لا تزيد على 50 في المائة من مساحته المكتبية. وقالت الهيئة، إنها اعتمدت 4 أهداف استراتيجية انبثق منها 19 مبادرة ذكية تتسوع أعمالها تزيد على ثلاثة أعوام واستثناء الجهة عن العقار وانتهاء الغرض من استخدامها، وكذلك استعمال الموقع أو جزء منه في غير ما خصص له وإذا أصبح غير صالح

الرياض، بندر مسلم

في حين كشف مسؤولون سعوديون عن تحقيق برنامج «رسوم الأراضي البيضاء» عن عدد من المستهدفات بصرف أكثر من 2,2 مليار ريال (586 مليون دولار) على مشاريع سكنية، تمكنت الهيئة العامة لعقارات الدولة السعودية خلال العام المنصرم من استرداد عدداً من الأراضي بمساحات تجاوزت 10 ملايين متر مربع لم يتم استخدامها من قبل بعض الجهات الحكومية تقدر قيمتها السوقية بنحو مليار ريال (266 مليون دولار)، موضحة أن العقارات سيعاد تخصيصها لسد الاحتياج العقاري للأجهزة العامة الأخرى.

وأكدت الهيئة على وجود تعاون كبير وفعال من قبل المنظومة الحكومية، مما انعكس في نجاح تطبيق المبادرات الاستراتيجية بشأن حماية عقارات الدولة ورفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية عبر حلول ابتكارية، وإن استعادة الأراضي يأتي تطبيقاً لضوابط تخصيص واسترداد ومناقلة العقارات بين الأجهزة العامة. وبيّنت الهيئة، أنه يُستردّ العقار أو جزء منه من الجهة المخصص لها في عدد من الحالات وهي، في حال تركه شاغراً لمدة تزيد على ثلاثة أعوام واستثناء الجهة عن العقار وانتهاء الغرض من استخدامها، وكذلك استعمال الموقع أو جزء منه في غير ما خصص له وإذا أصبح غير صالح

بنوك روسيا في فوهة مدفع العقوبات الغربية



تستهدف إدارة بايند من المؤسسات المالية الأميركية من معالجة معاملات بنوك روسية كبرى (رويترز)

وقالت فون دير لاين لقناة «إيه إن دي» التلفزيونية في ساعة متأخرة من مساء الأحد، إنه «سيتم مبدئياً عزل روسيا عن الأسواق المالية الدولية»، وأضافت أنه سيتم فرض عقوبات على «جميع السلع التي تصنعها والتي تحتاجها روسيا بشكل ملح لتحديث وتنويع اقتصادها، حيث لنا الهيمنة على نطاق العالم وليس لديهم بديل». وقالت إنه لن يتم فرض العقوبات إلا بعد أي غزو، ورفضت مناقشات

الأوروبية بعض تفاصيل العقوبات التي ستواجهها موسكو إذا عزت أوكرانيا، قائلة إنه سيتم استبعاد روسيا من الأسواق المالية الدولية وحرمانها من سلع تصدير رئيسية. ورفض الزعماء الغربيون حتى الآن، كشف تفاصيل الردود التي اتفقا عليها في حالة الغزو الروسي واستبعدوا فقط الردود العسكرية وتعدوا بفرض عقوبات اقتصادية على نطاق غير مسبوق.

كبرى منها بنك «في تي بي» و«سبير بنك» و«بنك غازبروم». ولم يتوقف الأمر على الجانب الأميركي، إذ كشفت أوسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية تتضمن مؤسسات مالية روسية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

إلى خطة الإدارة لقطع علاقات المرسلات المصرفية التي تدعم التدفقات المالية العالمية. وقالت المصادر ذاتها إن الولايات المتحدة ستستخدم أيضاً أقوى أداة للعقوبات ضد بعض الأفراد والشركات الروسية، وهي إدراجهم في قائمة تحظر أصولهم وتعامل الأميركيين معاً معهم، ما يعني إخراجهم فعلياً من النظام المصرفي الأميركي وحظر تجارتهم مع الأميركيين وتجميد أصولهم في الولايات المتحدة.

وأحجم البيت الأبيض ووزارة الخزانة الأميركية عن التعليق. وأضافت المصادر أن حزمة العقوبات ربما تشهد تغييرات حتى اللحظة الأخيرة، وأنه لم يتضح بعد أسماء البنوك المستهدفة. غير أن المصادر عبرت عن اعتقادها بأن الأهداف المحتملة تتضمن مؤسسات مالية روسية

وتهدف الإجراءات، إلى حالة لن يتم تنفيذها إلا في حالة غزو روسيا لأوكرانيا، إلى الإضرار بالاقتصاد الروسي من خلال قطع علاقات «المراسلات» المصرفية التي تتيح المفاعلات الدولية، بين البنوك الروسية المستهدفة والبنوك الأميركية. وبينما قالت السلطات الأميركية إن القيود المصرفية ستكون جزءاً من حزمة عقوبات محتملة، لم تُشر أي تقارير سابقة

يوم السبت من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يفرض عقوبات فورية.

وقالت فون دير لاين، التي ترأس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي المؤلف من 27 دولة، إن اعتماد روسيا على صادرات الوقود الأحفوري هو نقطة ضعفها. وأضافت: «إنها تشكل ثلثي صادراتها كما تأتي نصف ميزانية روسيا منها». وقالت إن روسيا بحاجة إلى التحديث وهذا بشكل دقيق لن يكون ممكناً». إذا تم تطبيق مزيد من العقوبات.

ويبدو، وقال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير إن الاتحاد الأوروبي جاهز لفرض عقوبات على روسيا إذا هاجمت أوكرانيا. وقال في حديث تلفزيوني «بلوغرغ»، إن أوروبا عانت بالفعل من ارتفاع أسعار الطاقة، ولكن التداعيات الاقتصادية للعقوبات سوف تكون أعمق بالنسبة لروسيا. وأضاف يوم الاثنين: «نحن ندرک التداعيات بالنسبة لاقتصاد الاتحاد الأوروبي». وأوضح: «الكن المبدأ السياسي أكثر أهمية: نحن نرفض أي نوع من الهجوم على سيادة أوكرانيا».

صادرات كوريا الجنوبية

ترتفع إلى 34 مليار دولار في 20 يوماً

سيول، «الشرق الأوسط»

بسبب النقص العالمي في رقائق السيارات وتأثير الأساس المرتفع. وأسفدت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية، بان صادرات السيارات وصلت إلى 179709 وحدات في الشهر الماضي، بانخفاض قدره 6.4 في المائة عن نفس الشهر من العام الماضي. أما من حيث القيمة، فقد ارتفعت الصادرات بنسبة 2.3 في المائة إلى 4.09 مليار دولار في الشهر الماضي.

وقالت الوزارة، إن «تأثير الأساس المرتفع، والإغلاق المؤقت لبعض خطوط الإنتاج، وأزمة إمدادات أشباه الموصلات للسيارات أثرت على الصادرات». وفي يناير 2021 شهدت كوريا الجنوبية نمواً قوياً في صادرات السيارات من خلال بيع 192073 وحدة في الخارج. وارتفعت الشحنات الخارجية من قطع غيار السيارات بنسبة 14.2 في المائة على أساس سنوي لتصل

إلى 34.30 مليار دولار في الفترة من 1 إلى 20 فبراير الجاري، مقارنة بـ30.34 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي، وفقاً للبيانات الصادرة عن دائرة الماركات الكورية، والتي أوردتها وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية. يأتي هذا في الوقت الذي أظهرت فيه بيانات رسمية أن صادرات كوريا الجنوبية من السيارات تراجعت بأكثر من 6 في المائة على أساس سنوي في يناير (كانون الثاني) الماضي،

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS
الشركة الكويتية للنفط الخفجي
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.G.C.)
إعلان مناقصة
يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية للنفط الخفجي (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم HT7391T21 - تأجير أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها مع خدمة الصيانة

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره أربعة آلاف (4000) ريال سعودي أو ثلاثة مائة و عشرون (320) ديناراً كويتي، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية للنفط الخفجي، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدي، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية الخدمات الالكترونية المناقصات المقاولين المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ فبراير 2022، 21 إلى مارس 2020، 21 حتى الساعة 12:00 ظهراً.

حضور اجتماع ما قبل العطاء الإلزامي سيبدأ الاجتماع السابق للمناقصة في قاعة عمليات الخفجي المشتركة - المملكة العربية السعودية: الساعة 10:00 صباحاً بالتوقيت المحلي يوم الاثنين 21 مارس 2022

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للتسليم من مصرف بالملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره مائة ألف (US\$100,000.00) دولار أمريكي لضمان عطاءه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفقاً بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال يوم الاثنين الموافق أبريل 18، 2022 14:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الإتصال على الأرقام التالية:
هاتف رقم: +966 (13) 765 4483
فاكس: N/A
E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa
Website: www.kjo.com.sa



يوم
التأسيس
- ١٧٢٧م -

يوم بدينا

في ذكرى يوم التأسيس
نتقدم بأحر التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والتعب السعودي النبيل
متطلعين إلى مزيد من النماء والرخاء والأمان لممملكتنا الحبيبة



شركة فريمكس للاستثمار

إحدى شركات مجموعة
هائل سعيد أنعم وشركاه



مؤسسين ومساهمين



الشركة الوطنية
للصناعات الغذائية



شركة فريمكس
السعودية للتطوير
العقاري



شركة المخازن
المتحدة



شركة عمر قاسم
العيسائي وشركاه
للتسويق



الشركة المتحدة
لأعلاف



الشركة المتحدة
لصناعة الكربون



الشركة الوطنية
لصناعة البسكويت
والحلويات



شركة تكنولوجيا
لنظم المعلومات



شركة التوفيق
لصناعة البلاستيك
والمنسوجات



شركة فريمكس
الخليج

الكاتب الإسباني يتحدث عن فتنته بأشعار ابن حزم القرطبي وكتاب «حي بن يقظان»

دي ليانيو: ينبغي معرفة الحياة بكل أشكالها... بهذه الطريقة فقط يمكن كتابة عمل أدبي مهم

حوار ثقافي

القاهرة، منى أبو النصر

حول كتابه الأحدث «الفلسفة والسر» دار حوار ممتد بين الكاتب الإسباني إغناثيو دي ليانيو ومثقفين عرب، خلال مشاركته الأخيرة ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب؛ حيث قرأ فصولاً من الكتاب الذي يجمع بين دفتيه مقاربات بين سرديات ملحم أدبية خالدة وهوامش فلسفية ونقدية معاصرة. ويتنوع إنتاج دي ليانيو ما بين الفلسفة والأب والعلوم السياسية والنقد الفني، ويعده النقاد أحد أبرز الفلاسفة الإسبان المعاصرين، بجانب فرناندو ساباتيرو وأديلا كوربينسا، وهو أيضاً شاعر وروائي وناقد فني وأكاديمي، قام بتدريس علم الجمال في جامعات إسبانية وأوروبية وبابانية. صدر له 70 كتاباً، من أبرزها «الأديان الأيديولوجية... الديمقراطية- الماركسية، الإسلام»، و«فك شفرة سلفادور دالي»، وينتظر قريباً أول ترجمة لأعماله باللغة العربية.

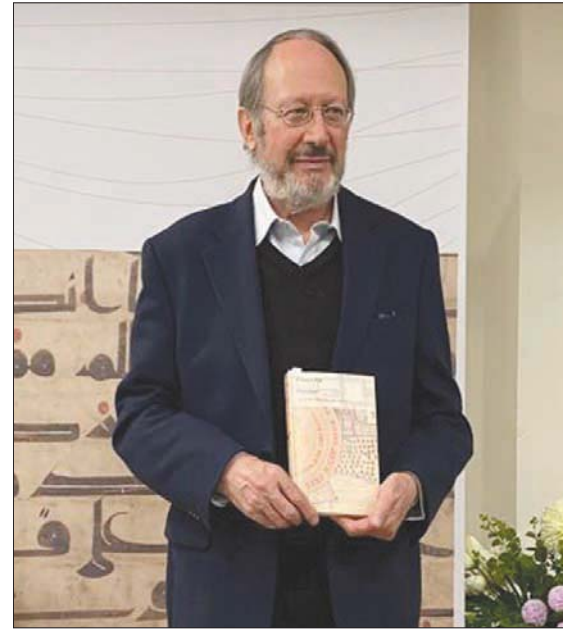
إلى معرفة الحياة، فالسر يدطم لتمثيلها. إنهما بعدان يمكن أن يتكئا أحدهما على الآخر.

● مررت في هذا الكتاب على نسخ أدبية خالدة من قصة الخلق، ولامح شعرية شرقية كملحمة جلجامش، ويونانية كالأوديسة، كيف تتأمل هذا المشترك الأدبي؟

● كلها ملامح يجمعها التطلع لتمثيل نماذج بشرية، في الأوديسة، وفي الإلياذة نلاحظ الإنسان كائن مخلوق من أجل السفر، العيش في منفى، أو الخروج للبحث عن شيء قديم، حتى لمواجهة الموت، وهو ما يتجلى أكثر في الإلياذة. في هذا المضمار يأتي جلجامش، الذي اضطر لمواجهة إنكيكو، الرجل الطبيعي، أو البطل المضاد، ما يفرض البحث عن الخلود. إذا كانت الإلياذة تمثل النموذج الروماني، والأوديسة والإلياذة يمثلان النموذج الإغريقي، وقصيدة جلجامش تستعرض النموذج السومري.

● على ضوء ذلك، هل يبدو لك الأدب رحلة فلسفية؟

● ثمة أعمال عظيمة بلعب فيها السفر دوراً رئيسياً، على سبيل المثال، «دون كيخوته» ورواية «الناقد الحاد» لـ«بالتاسار جراتيان». فكرة السفر هذه مترعة بالفلسفة، إنه السفر بحثاً عن المعرفة. في حالتي، يمثل السفر أهمية قصوى، وفي رواياتي الأربع (أركاديا، انحرفات، لعبة صالات الصالات، ضد نهاية القرن) اتناول الرحلة التي تصنع أبطالها.



الكاتب الإسباني إغناثيو دي ليانيو

بطريقة ما عالماً حميمياً، إذ سبقتها قراءة فلسفة وشعر كتاب عرب - إسبان (الشاعر ابن حزم القرطبي، والفيلسوف ابن رشد)، وكانت قراءة استثنائية. أحد الكتب التي فتحتني هو «حي بن يقظان» لأبن طفيل. وهو كتاب سابق لـ«الناقد الحاد». كل إسباني يعرف ويقدر مسجد قرطبة وقصر الحمراء بقرطبة، وثمة عمارة إسبانية مثل «النيو موديرن» ذات التقليد العربي.



إغناثيو مع سلفادور دالي

عربية، اكتشفت في نهايات القرن السادس عشر في محيط قرطبة (أو في المنطقة التي سميت بعد ذلك باسم ساكرومونت). في هذه النصوص الرصاصية ثمة محاولة لدمج المسيحية والإسلام. الجدل الكبير الذي أثارته هذه النصوص كان أحد منابع استلهام «دون كيخوته»، كما أشير إلى ذلك في كتابي، وهو كتاب تقوم قصته على التراوح بين السر والعلانية.

يتناول كتابي الأول صفائح رصاصية مكتوبة بحروف عربية وكان الجدل الكبير الذي أثارته هذه النصوص أحد منابع استلهام دون كيخوته»

تناولت صداقتي بسلفادور دالي في سرد طويل وملهي بالمحاورات. ومنذ سنوات أعطيت محاضرات كثيرة عنه في مختلف المدن المغربية، وتلقاها الجمهور المغربي بترحيب، وكانوا يعرفون أعمال دالي الفنية والأدبية أفضل من بعض الإسبان الذين حضروا لي تلك المحاضرات. أما بالنسبة للشعر، فكان ميلي الأدبي الأول واطن أنه في عمق كل ما كتبه. اعتقد أن

هل لك إسهامات بحثية في قراءة الثقافة العربية والإسلامية؟

● الإسهام الأساسي كان في كتابي الأول، المنشور عام 1975 وأعدت نشره جامعة قرطبة، وعنوانه «العاب ساكرومونت». يتناول صفائح من الرصاص مكتوبة بحروف

«شبكة القصة العربية» تنظم أولى أمسياتها الافتراضية



الدوام: «الشرق الأوسط»

احتفالاً بيوم القصة العالمي، نظمت «شبكة القصة العربية» أمسياتها القصصية الأولى عبر المنصة الإلكترونية استضافت خلالها مجموعة من القاصين السعوديين والعرب، قدموا عدداً من النصوص الحديثة التي عكست التطور في أساليب القصة الجديدة، وتفاعلت مع الاتجاهات المعاصرة. واتاحت الأمسية الإضاءة على تجربة «شبكة القصة العربية» التي تحتضن أكثر من عشرين ألف نص قصصي لمئات القاصين العرب. ومثلت قضاء أدبياً حراً تلقت فيه التجارب السردية، حيث أصبح هذا الموقع يضم أكثر من ألفي أديب وقاص يمثلون 21 دولة عربية، وهو ينشر خصوصاً لأكثر من أربعة آلاف قاص وقاصة، ولديه مخزون من السرد يتجاوز عشرين ألف نص قصصي، وعدد المشتركين يتعدى العشرين ألفاً. وأصبح هذا الموقع مشروعا ومنتدى للمبدعين في هذا المجال، ينشر النصوص وينظّم أصحابها بالقرارات النقدية ويتبادل الخبرات والتواصل الثقافي بين المبدعين العرب، ويتبنى هذا الموقع جيلاً من المبدعين الشباب أصبحوا معروفين ونالوا الجوائز على أعمالهم السردية، وهو موقع تطوعي لا يتلقى دعماً من أحد.

شارك في الأمسية القصصية: عقيل الفهيد، غنية الشبيبي، محمد الدندن، وطاهرة آل سيف، وقدم الأمسية القاص زكريا العباد. كما قدمت ورقة نقدية من الناقد عبد الجليل الحافظ. وافتتحت الأمسية بكلمة للقاص والروائي جبير الملبحان مؤسس شبكة القصة العربية، أوضح فيها أن منصة شبكة القصة العربية مرت بمراحل تطور متصاعدة ابتداء من عام 1998م، حيث تم

إلى النوم لدى أوتونيشتم وزوجته، جعلها كائنات فوق بشريين (لا ينتميان إلى جنس الإنسان العاقل) مثلما هو حال ذلك المسافر في رحلة سرتها قريبة من سرعة الضوء. يطرح الشاعر الألماني هاينريش هاينه (1797-1856) فكرة تسعى في جوهرها إلى هزم هذا المستبد، وبافتراض أن الأحداث التي يمر بها البشر منذ ظهورهم على هذه الأرض وحتى يومنا هذا محدودة عددياً، مقابل دورات الزمن اللانهائية، ومن هنا طرح تصوراً ترك بصماته بصياغات مختلفة، على نيتشه أولاً، ثم على شينغلر في كتاب حياته الأساس «تدهور الحضارة الغربية»، والمؤرخ البريطاني أرنولد توينبي الذي استخدم منهجه في كتبه العديدة عن تاريخ العالم؛ الأحداث تتكرر في عود أبدي، والشخصيات والأحداث التاريخية نفسها تتكرر بتعديلات طفيفة في المظهر، مع بقائها ثابتة في الجوهر، فالحضارات تنمو وتبلغ ذروتها ثم تموت، حالها حال ممالك النمل، والإنسان الفرد ليس سوى قطعة غير ضرورية في شكلها. إنها محاولة للتحرر من سطوة ريبان سفينة الزمان، ورحلته ذات الاتجاه الواحد، بالتأكيد له أنني كررت هذه الرحلة مراراً، وأن حتى لو مضى عليه دهر قبل ظهوره: العود الأبدي هو نوع من تزيين لمواجهة قانون الرحلة المرزوقه بتذكرة ذهاب فقط؛ حيث تتناثر الأدب والادب والفلسفة والتاريخ والفنون معاً؛ لا كسر شوكه هذا القبطان المستبد؛ بل لإقناعه بأنه هو أيضاً يقوم بتكرار نفسه، مثلما هو الحال مع جنسنا البشري.

وَرَأَى النَّوَسُ أَصْعَرَ مِنْ أَنْ تَعَادَى نِيَّةَ وَأَنْ تَتَعَادَى لَعَلَّ مَا يَعْنِيهِ الْمُتَعَادَى فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الْخَوْفَةُ الَّتِي تَجْمَعُ كُلُّ الْبَشَرِ، بِفَضْلِ سَطْوَةِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَالْعَدَاوَةُ الَّتِي تَفْرَقُهُمْ بِفَضْلِ الْمَكَانِ وَإِحْدَاتِيَّاتِهِ، مَذْكَرًا إِيَّاهُمْ بِمَا يُوْجِدُهُمْ، فَهَمَّ جَمِيعًا أَسْرَى قَبْطَانَ سَفِينَةٍ لَا يَقْدَمُ لِرَاكِبِيهَا أَيَّ عَزَاءٍ أَكْثَرَ مِنْ تَذْكَرَةِ ذَهَابِ قَفْط.

قد تكون «ملحمة جلجامش» أول محاولة للتحرر من سطوة الزمن

رحلة بتذكرة ذهاب فقط



لؤي عبد الإله

● «صحب الناس قبيلنا ذاً الرمانا» (النتبي)

كم يبدو الناس حولي حريصين على إيمان النظر، أحدهم في الآخر، لتحديد شيء ما غامض يمنحهم قدرًا من الطمأنينة، فإذا وجدوك واقفاً أمامهم في قطار مكتظ بركابه فسيتنفض أحدهم ليمسكك كرسية، حتى لو أنك في وضع صحي أفضل منه؛ لكن نهوض هذا هو أيضاً لمنح نفسه ذلك الشعور بالطمأنينة. إن هناك آخر سبب سببها بانتهاء الرحلة.

هنا، للرحلة في بعدها المكاني والزمني اختلاف جدي، فانت تسكن في أستراليا، وصديقك يسكن في كندا، وثالث يسكن في الأردن، وكل منكم مختلف عن الآخر في المكان الذي سافرتم إليه. قد يكون الطقس مختلفاً بحكم موقع كل منكم، وقد يكون أحكم هو الأحسن حالاً من حيث شروط الحياة والعمل والثروة، وكل هذه الفروقات تدخل في إحداثيات المكان الثلاثة: السير شمالاً أم جنوباً، ميمناً أم يساراً، بالإضافة إلى العمق.

غير أن الزمان له إحداثي واحد، وإذا أردت أن أحد اتجاهه فهو لولوي يدور حول نقطة تقاطع إحداثيات المكان الثلاثة.

كم استغرب أحياناً حين أشاهد ممثلاً أو مذيعاً في التلفزيون أو السينما، بعد انقطاع عن تبعته ثلاثين سنة، أن اكتشف فجأة شخصاً آخر، تفكك كثير من براغيه، وتلاشت هنا وهناك علائمه الجاذبية والحيوية عن وجهه. وبالطبع، وحتى من دون مقارنة وجهي بوجهه، يتحديني شعور كاتب بان ما حل به أسوأ بكثير مما صابني بفعل هذا الإحداثي الصامت الذي يعمل من دون كل أو ملل، لعلنا معاً راكبين السفينة نفسها، حتى لو كنا نعيش في أماكن بعيدة جداً بعضها عن بعض، في قارات تفصلها آلاف الكيلومترات.

كانت الفكرة السائدة التي رسخها نيوتن في أذهان أجيال

«البابطين الثقافية» تنظم في مالطا «المنتدى العالمي الثاني لثقافة السلام»

الدوام: «الشرق الأوسط»

تنظم مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، في مالطا، المنتدى العالمي الثاني لثقافة السلام، تحت عنوان: «السلام العادل والمستدام» في الفترة من 3 - 4 مارس (آذار) المقبل برعاية وحضور رئيس مالطا الدكتور جورج فيلا. ويناقش المؤتمر كيفية قيام المجتمع الدولي بتطوير أدوات الحوكمة وتنفيذ الخطط والمبادرات المشتركة، ضمن مسار من التعاون لإعداد مشروع «قيادة من أجل السلام العادل»، وذلك من خلال تحفيز جميع الأطراف المعنية على المستوى الاجتماعي والسياسي والتعليمي، من أجل العمل مؤسساتياً وجماعياً بصفتهم «قادة السلام العادل» من أجل أمن مستقبل العالم. وسيركز المؤتمر بشكل خاص على منح النزاعات والبحث عن سياسات

الوساطة والمصالحة، وكذلك على تعليم الشباب وتدريبهم بشكل خاص على مجموعة من المعارف والمهارات من أجل ممارسة ثقافة السلام العادل داخل مجتمعاتهم. وذكرت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية أن عدداً من قادة الفكر والسياسة سوف يتحدثون في هذه القضية الحيوية لرسم خطوة عملية إلى الامام لاستكشاف الآليات المؤسسية وإعداد البرامج التعليمية والأدوات وخطط العمل لتطوير الكفاءات القيادية من أجل تحقيق الهدف السامي وهو «السلام العادل» والمستدام لاستقرار الشعوب. وأكدت المؤسسة أن المناقشات ستقدم تصوراً حول كيفية مواجهة التحديات المعقدة التي تهدد سلام الشعوب وأمنها في كل مكان، ليغدو مفهوم «السلام العادل» مركزياً على جميع المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

خاتم «أورا 3»... مزايا ونقائص



نيويورك، براين إكس تشن*

لا يوجد وقت أفضل من هذا الذي نعيشه لازدهار التقنية القابلة للارتداء. إن يشعر الجميع بالقلق على كورونا، ولهذا السبب؛ ستعود علينا أجهزة الكمبيوتر القابلة للارتداء المعززة بأجهزة استشعار صغيرة ترونا بمعلومات من صحتنا بالكثير من المكاسب.

خاتم ذكي

في هذا الإطار، انطلق الجيل الثالث من خواتم «أورا رينغ» Oura Ring في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو عبارة عن جهاز (سعره 300 دولار) مصمم لمراقبة الصحة، ويرتدى في أحد الأصابع كالمجوهرات.

يُشير موقع شركة «أورا هيلث» الإلكتروني إلى أن الخاتم يتمتع بقدرة فريدة تتمثل بقياس تغيرات درجة حرارة الجسم كل دقيقة، لمساعدة النساء مثلاً في توقع موعد دورتهن الشهرية بدقة، ورصد أي مؤشرات مرض محتملة لدى المرء، كالعوارض المبكرة لعدوى «كوفيد - 19» مثلاً.

من قد لا يرغب في جهاز مثل هذا هذه الأيام؛ سجل جهاز «أورا رينغ» انطلاقة لغفت أنظار الجميع؛ لأنه ظهر في بعض البرامج وعلى «إنستغرام»، وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي في محتوى روح له على أنه بديل لبعض الأجهزة كساعة «أبل».

ولكنني للأسف، وعلى الرغم من الصلة الاجتماعية التي أثرت حوله، مُنيت بخيبة أمل بعد ارتداء «أورا» الجديد لمدة أسبوعين. فقد فشل الخاتم في تقديم قياسات دقيقة لبيانات عادية تعدد الخطوات التي مشيتها؛ ما أثار لدي أسئلة أوسع حول البيانات الصحية العامة التي زودني بها صحيح أنني حصلت من الخاتم على أرقام بدت منطقية لمعدل نبض القلب ونمط النوم، ولكنني لم أشعر أنني عرفت ولا أستطيع أيضاً التأكيد ما إذا كان الخاتم قادراً على رصد «كوفيد - 19»، أو أي أمراض أخرى؛ لأنني لحسن الحظ لم أمرض خلال اختباري.

اختيار الجهاز

للحصول على رأي ثانٍ، تحدثت مع الدكتور إيثان كريس بشيرير، رئيس قسم المنتج في شركة «أورا هيلث»، أن الشركة على دراية بهذه المشكلة وتبحث عن حل لها. للمقارنة، ارتديت ساعة «أبل» الذكية أثناء اختبار خاتم «أورا» الجديد. ولكن الساعة سجلت أنني مشيت لمسافة 1,6 كلم فقط وأنني لم أمارس الكثير من الرياضة في المنزل.

وبعد عودتي إلى المنزل، فتحت تطبيق «أورا» وابلغني بانني سرتُ لمسافة 32 كلم، وهذه المعلومة خاطئة طبعاً لأنني في ذلك اليوم، مشيتُ لمسافة لا تتجاوز 1,6 كلم في نزهة بعد الظهر. ولكن الخطأ واضح، وحصل في احتساب الخاتم جزءاً من رحلتي على المراجعة الشارعية على شكل خطوات.

في هذا السياق، أخبرني كريس بشيرير، رئيس قسم المنتج في شركة «أورا هيلث»، أن الشركة على دراية بهذه المشكلة وتبحث عن حل لها. للمقارنة، ارتديت ساعة «أبل» الذكية أثناء اختبار خاتم «أورا» الجديد. ولكن الساعة سجلت أنني مشيت لمسافة 1,6 كلم فقط وأنني لم أمارس الكثير من الرياضة في المنزل.

ذلك اليوم الذي استخدمت فيه دراجتي النارية. الجوانب الإيجابية. يضم خاتم «أورا» بعض المواصفات المخيرة للاهتمام، وأبرزها بطاريته التي تعمل لسبعة أيام متواصلة قبل أن تحتاج إلى الشحن، أي أكثر بكثير من معظم الأجهزة المخوفة من هذا النوع كساعة «أبل» الذكية التي تحتاج إلى الشحن كل يوم أو يومين.

علاوة على ذلك، يحتسب التطبيق المرافق للجهاز يومياً القياسات المختلفة لتحديد معدل «الجهوزية». فإذا رأيتهم رقماً مرتفعاً في «معدل الجهوزية»، هذا يعني أنك تعافيت جيداً من نشاطات اليوم السابق. لم تكن معدلات الجهوزية الخاصة بي دقيقة على الأرجح لأنها تأثرت برحلاتي على الدراجة ولكن الأشخاص الذين لا يستخدمون مركبات الية كالفرايبين، يمكنهم الاستفادة من الخاتم لمعرفة ما إذا كان يجب أن يمارسوا الرياضة أو يرتاحوا خلال اليوم.

وأجبت أيضاً البيانات البصرية الخاصة بالنوم على تطبيق «أورا» لأنها عرضت رسماً بيانياً يوضح مختلف مراحل النوم والوقت الذي كنت أصحو فيه. كما أنها عرضت لي أدنى معدلات نشاط القلب خلال النوم - قد ينتج ارتفاع ضربات القلب خلال النوم عن اضطراب أو عن تناول وجبة متأخرة. وأخيراً، نصحتني التطبيق عند اقتراب موعد نومي بعدم تناول الكافيين والكحول للحصول على نوم أفضل خلال الليل.

ولكن في نهاية تجربتي مع الجيل الثالث من «أورا رينغ»، سات نفسي إذا ما كنتُ فعلاً في حاجة إلى تقنية تراقب عاداتي وصحتي لا سيما أنني بعد نزع «أورا» والتوقف عن التحقق من تطبيقه، لم أشعر أن هناك ما ينقصني.

* خدمة نيويورك تايمز

التفاعلات داخله تمنح مستخدميه انطباع خوض تجارب وصناعة ذكريات حقيقية «الميتافيرس» فرصة متميزة لتجربة التعليم الانغماسي



واشنطن، ستيفن فرومكين*

ما هو الفرق الذي قد يحدثه عامٌ من الزمن؟ في هذا الوقت من العام الماضي، سجّلت عمليات البحث عن «الميتافيرس» أدنى مستوى على «غوغل ترندز»، ولكن بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، ارتفعت هذه المعدلات إلى أقصى المستويات.

تقنيات مزدهرة

أصبح هذا المصطلح بارزاً لدرجة أن واحدة من أشهر العلامات التجارية في العالم - أي «فيسبوك» - غيّرت اسمها إلى «ميتا». ازدهرت التقنيات المرتبطة بالميتافيرس، كمنظارات الواقع الافتراضي، لسنوات ولكننا على موعد مع المزيد. نحن على وشك الدخول في عصارة مدهل يجمع محركات إلكترونية بالوقت الحقيقي أبرزها «يونيتي» و«أنريل إنجيان» (تملكها شركة «إيبك غيمز»)، ومنظارات الواقع الافتراضي (كـ«أوكولوس» و«إتش تي سي»)، والواقع المعزز («أبل» و«ماجيك ليب»)، ومزودي خدمات اتصال الجيل الخامس («أي تي أند تي» و«فرايزون»)، وسلسلة الكتل «بلوك تشين»، والعملاء الرقمية، وطبعاً الذكاء الاصطناعي.

يستخدم الناس الإنترنت اليوم للتصفح وقراءة الأخبار والاستفادة من الخدمات المصرفية والكثير من الأمور الأخرى. وتمتّع الشبكة بفاعلية عالية، ولكن استخدامها يختلف طبعاً عن أداء هذه النشاطات شخصياً؛ لأن الشخص الذي يتبصّع عبر الإنترنت مثلاً، لا يستطيع التفاعل مع منسق المظهر أو تجربة مجموعة من الملابس. نحن نتحدّث هنا عن الوجود المشترك، أي الاستمتاع بتجارينا الناتجة عن استجابتنا الدماغية في الميتافيرس. تمنح التفاعلات في الميتافيرس أصحابها انطباع خوض تجارب حقيقية وصناعة ذكريات حقيقية - لأنهم يفعلون ذلك حقاً.

لا تنحصر حالات استخدام الميتافيرس بالتبضع طبعاً؛ لأنه يستطيع حلّ تحديات كبيرة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالأسنة التقنية.

الميتافيرس، في التعليم

تملك التجارب الانغماسية القدرة على أسنة التفاعلات الرقمية، ما يزيد الحاجة إلى تقنيات الميتافيرس كالتعليم المعزز والافتراضي في بعض الحالات. قد تكون رحلة استكشاف

بعض الدراسات وجدت أنه فعّال. تقدّم الواقع الافتراضي خطوة إضافية أيضاً. فقد وجدت شركة «بي دبليو سي»، أن المتعلمين الذين تدرّبوا باستخدام الواقع الافتراضي امتكوا ثقة أكبر بمعدل 275 في المائة في استخدام ما تعلموه بعد التدريب - أي تحسّن بنسبة 40 في المائة عن التعلم في غرف الصف، و35 في المائة عن التعلم الإلكتروني.

تملك تجارب الواقع الافتراضي والمعزّز القدرة على تجاوز الوسائل الغيابية التي تعتمد مبدأ التلقين والاختيار التي تعلم جميعاً أنها تفقر للمشاركة والفاعلية. يصل المحتوى الديناميكي والعالي التفاعلية ذو الواقعية العاطفية الذي يطوّر محترفو تعليم الواقع الممتد إلى المستخدمين بطريقة معتبرة أكثر. ويتيح التعلم في الميتافيرس تأسيس تواصل بين المتعلمين من جميع أنحاء العالم وتقويتهم للتفاعل بطرق معبرة.

يُتسم هذا التعليم بتفاعلية وتأثير أكبر لأنه يتيح لنا محاكاة كل شيء من المحادثة إلى الجراحة. هذه التحديات التي يواجهها نظامنا التعليمي على مستوى العالم، والصعوبات الكبيرة التي تعاني منها البرامج الأكاديمية لمجارات هذه التحديات.

تعمل فرضية شركة «إس أي بي» للبرمجة ومنظمة «جوبز فور ذا فيوتشر» على تقاطع هذه الأفكار، مرخحة أن تزويد المتعلمين في مرحلة الثانوية بتقنية التعلم الانغماسي سيؤثر إيجاباً على قدرتهم على تطوير المهارات المطلوبة للتوظيف المنمر. في أول استخدام له، أظهر برنامج «سكيل إمرشن لاب» Skill Immersion Lab أن أكثر من 85 في المائة من

تحتاج ذوو الاحتياجات الخاصة والمصابون باعتلالات (بصرية، وسمعية، وغيرها) إلى تجهيزات خاصة ليتمكنوا من الاستفادة من كامل تقديرات الميتافيرس، إلا أن الحصول على الأجهزة والأدوات الضرورية قد يكون صعباً بسبب ارتفاع أسعارها. لذا، يتطلّب الميتافيرس، كما الإنترنت، اعتماد

تحتيات التعلّم الانغماسي

يحتاج ذوو الاحتياجات الخاصة والمصابون باعتلالات (بصرية، وسمعية، وغيرها) إلى تجهيزات خاصة ليتمكنوا من الاستفادة من كامل تقديرات الميتافيرس، إلا أن الحصول على الأجهزة والأدوات الضرورية قد يكون صعباً بسبب ارتفاع أسعارها. لذا، يتطلّب الميتافيرس، كما الإنترنت، اعتماد

استراتيجيات تضمن إنتاجته للجميع والتساوي، خصوصاً لأولئك الذين لا يملكون الوسائط المطلوبة للمشاركة فيه.

لم بولد الميتافيرس حقيقة بعد، ولكن لا بأس بالجهود التي تبذل في هذا الاتجاه، خصوصاً أن مجتمع الميتافيرس يركّز على إيصال التعلّم الانغماسي للجميع قبل كل شيء.

تتميّز تقنية الميتافيرس باللامركزية المتأصلة؛ ما يعني أن ما احتاج إلى سنوات، وحتى لعقود، ليتحقق مع تقنيات أخرى، كالقديم والوصول للجميع، يتصدّر اليوم سلم الأولويات.

تخلّطوا مثلاً الفوائد التي يمكن أن يحققها الجيل الأول من الطلاب الجامعيين بعد اختبار صفوف جامعية افتراضية؛ وتخلطوا كم الخبرة الذي قد يكتسبه فريق العمل في مستشفى ريفي من التدريب الانغماسي على تقنيات طبية متطورة. والآن، تخلّطوا هذه الاحتمالات جنباً إلى جنب مع

تعلّم وتواصل بشري

ما هو تأثير التعلّم في الميتافيرس على التواصل البشري؟ يذكرنا هاتفا الذكي بمتوسط الوقت الذي نمضيه على الشاشات، وإذا جمعناه مع الساعات التي نمضيهها في مؤتمرات الفيديو واستخدام



قصة ملحمية مشوقة عبر الأساطير الإسكندنافية

خاص لحماية ابنها من الضرر، وجعلته لا يشعر بأي ألم أو متعة. هذا الأمر أدى إلى كره «بالدور» لأمه «فريا» بشكل شديد، ولكن أمه أخفت حقيقة أن الشيء الوحيد القادر على إلحاق الأذى به هو نبذة محدودة، وسيلتقي اللاعب بشخصية «ميمير» التي تعتبر نفسها الأذى في العالم وتقدم المشورة لـ«كريتوس»، والغزيرين «بيروك» و«سيندري» اللذين يساعدهن في تطوير أسلحتهن ودروعهن.

الجدير ذكره هو أن الترابط الذي يحدث بين «كريتوس» وابنه تدريجي، ويمكن مشاهدة

الذكاء الصناعي يطور مستوى الرسومات ويرفع من سرعة الاستجابة... وقصة ملحمية ناضجة لعلاقة أبوية

إنجاز تقني مبرر في «غاد أوف وور» على الكمبيوتر الشخصي

تبدو أكثر واقعية مما سبق، ويتعشش لقتل الأعداء. ويمكن الجزم بأن «كريتوس» قد أصبح أكثر حكمة، ويدرس نتائج كل فعل محتمل، ولا يتهور بالقتال قبل أن يختار المسار الأنسب لآبته.

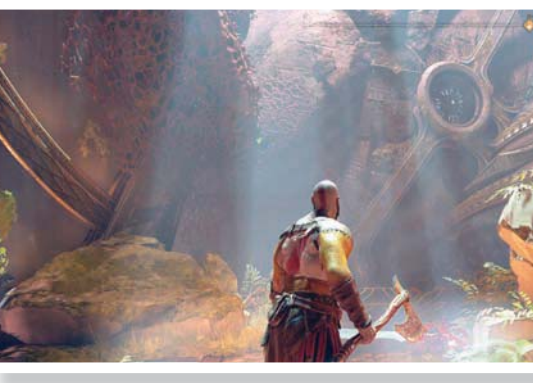
مواصفات تقنية

رسومات اللعبة مبهره جداً، وتفصيل البيئة والشخصيات مبهره، وهي الأفضل في تاريخ السلسلة إلى الآن. وتدعم اللعبة تقنيتي Deep Learning Super Sampling و DLSS من «إنفديا»، حيث ترفع الأولى من دقة الرسومات بشكل كبير ومبهر دون التأثير سلباً على معدل الرسومات في الثانية، وذلك باستخدام خوارزميات الذكاء الصناعي لتحليل محتوى كل مشهد وتسريع عملية رسم العناصر بدقة عالية جداً وبأداء أعلى بنسبة 45 في المائة بالدقة الفائقة 4K.

وتدعم التقنية الثانية سرعة التفاعل مع أوامر اللاعبين بهدف رفع دقة التصويب والقتال والتقن في الوقت المطلوب بمعدل استجابة أعلى بنحو 22 في المائة. كما تدعم اللعبة تقنية «تتبع الأشعة الضوئية من مصدرها» Ray Tracing لجعل البيئة المتنوعة السعة التخزينية.

معلومات عن اللعبة

- الشركة المبرمجة: «سانتا مونيكا استوديو» Santa Monica Studio sms.playstation.com
- الشركة الناشرة: «سوني إنترتايمنت إنترتينمنت» Sony Interactive Entertainment www.sie.com
- موقع اللعبة على الإنترنت: www.GodOfWar.com
- نوع اللعبة: مغامرات وقتال من المنظور الثالث مع عناصر من تقمص الشخصيات Action Third - person Shooter Adventure & Role - playing Game RPG
- أجهزة اللعب: الكمبيوتر الشخصي بنظام التشغيل «ويندوز»



يعد إصدار الكمبيوتر الشخصي للشاشات العرضية جداً وبمستويات رسومات غير مسبوقه

لللعبة بالإصدار الأول من السلسلة في العام 2005، حيث كانت اللعبة مبهره وعنيفة ولميلية القتال والدماء. ولكني فهمت منظور «كريتوس» كاتب في هذا الإصدار بعدما أصبح

جدة، خلدون غسان سعيد

أصبح بإمكان مستخدمي الكمبيوتر الشخصي الاستمتاع بلعبة «غاد أوف وور» God of War الخيالية التي تقدم مستويات أداء غير مسبوقة إلى الآن. وتعد اللعبة سرد القصة التي بدأت على جهاز «بلايستيشن 4» في العام 2018 بسرعة 30 صورة في الثانية، ليرفع إصدار «بلايستيشن 5» الدقة إلى الفائقة 4K في العام 2021، ولكن إصدار الكمبيوتر الشخصي الجديد يعرضها بسرعة عالية جداً تزيد عن 90 صورة في الثانية.

وستتناول في هذا الموضوع قصة اللعبة، ولن نذكر مزايا اللعب لأن تلك المزايا لم تتغير منذ إطلاقها الأول في العام 2018. بل سنركز على المواصفات التقنية المتقدمة التي يقدمها هذا الإصدار؛ لأنها أساس هذا الإصدار المطور.

قصة ملحمية

تروي اللعبة قصة «كريتوس» بعدما ترك مدينة أثينا العريقة بعد سلسلة مغامراته السابقة، ورحل إلى البلاد الإسكندنافية وتزوج وأصبح لديه ولد اسمه «أثريوس». ولكن زوجته توفيت مباشرة قبل بدء أحداث اللعبة. وتتمحور القصة حول رحلة الأب

احتفالات «التأسيس» عمّت مدرجات الملاعب في ليلة وطنية بامتياز

كأس الملك: «ريمونتادا» هلالية و«بانينكا» اتحادية و«سامبا» شبابية

جدة: إبراهيم القرشي

قلب الهلال تاخره 0-1 إلى فوز مخبر 2-1 على منافسه اللدود النصر في قمة جمعتهما ضمن ربع نهائي كأس الملك على ملعب «مرسول بارك» بالعاصمة الرياض.

وشهدت الملاعب التي احتضنت مواجهات هذا الدور، احتفالات خضراء بمناسبة يوم تأسيس المملكة (22 فبراير/ شباط)، وارتدت الجماهير نساءً ورجالاً أزياء شعبية تعود إلى عشرات السنين في مشهد استثنائي عاشه الجميع للمرة الأولى في الملاعب السعودية. كما نظم ملعب «مرسول بارك» حفلاً هو الأبرز أمس برز فيه الفرسان على الخيول والألعاب النارية، وصعدت أرجاء الملعب بالأغاني الوطنية التي أعدت خصيصاً لهذه المناسبة.

كان الهلال حول تاخره بهدف إلى فوز 2-1، ليتاهل للدور قبل النهائي ويضرب موعداً مع الشباب الذي تجاوز الأهلي بالنتيجة ذاتها في ملعب الملز، وسط تألق لاعبه البرازيلي كارلوس جونيو، الذي سجل الهدف الأول عبر رأسية في الدقيقة 49 وعاد ليسجل الثاني من ضربة جزاء قبل النهاية بأربع دقائق، بعد أن سجل الأهلي هدف التعادل أولاً في الدقيقة 6 عن طريق تسديدة



الدوسري يحتفل مع كاريلو بهدف الفوز الثمين على النصر (تصوير: علي الظاهري)



صراع على الكرة بين كويلار والغنام (تصوير: عبد العزيز النومان)

والغى نظام حكم الفيديو المساعد هدفاً لكل فريق في الشوط الثاني.

وانتفض متصدر دوري المحترفين ليتعادل عبر عبد العزيز النيشي، قبل أربع دقائق من نهاية الوقت الأصلي بعد هجمة مرتدة وتمريرة متقنة من رومارينهو.

وأكد حكم الفيديو وجود لمسة يد، ليحصل الاتحاد على ركلة جزاء نفذها المهاجم المغربي حمد الله بطريقة رائعة، ليحسم الفوز بأعصاب باردة في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وسيلتقي الاتحاد مع الفيحاء، الذي وصل للدور نصف النهائي بعد تغلبه على الباطن 2-1، بعد أن امتدت المباراة لشوطين إضافيين في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب نادي الباطن.

وسجل الفيحاء أولاً في شوط المباراة الثاني عند الدقيقة 57 عن طريق اللاعب تراجوفسكي، وتمكن الباطن من تسجيل التعادل من نقطة الجزاء نفذها اللاعب يوسف الجبلي.

وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، ليبدأ الفريقان إلى لعب شوطين إضافيين، إذ استطاع الفيحاء تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 117 عن طريق اللاعب تاخيتيس.

تصدى لفرصتين خطيرتين من ليندر تاوامبا وفهد الرشيد، وفي المقابل أجهد مواطنه كاسيو حارس التعاون محاولات حمد الله والجديل رومارينهو لخطف التعادل.

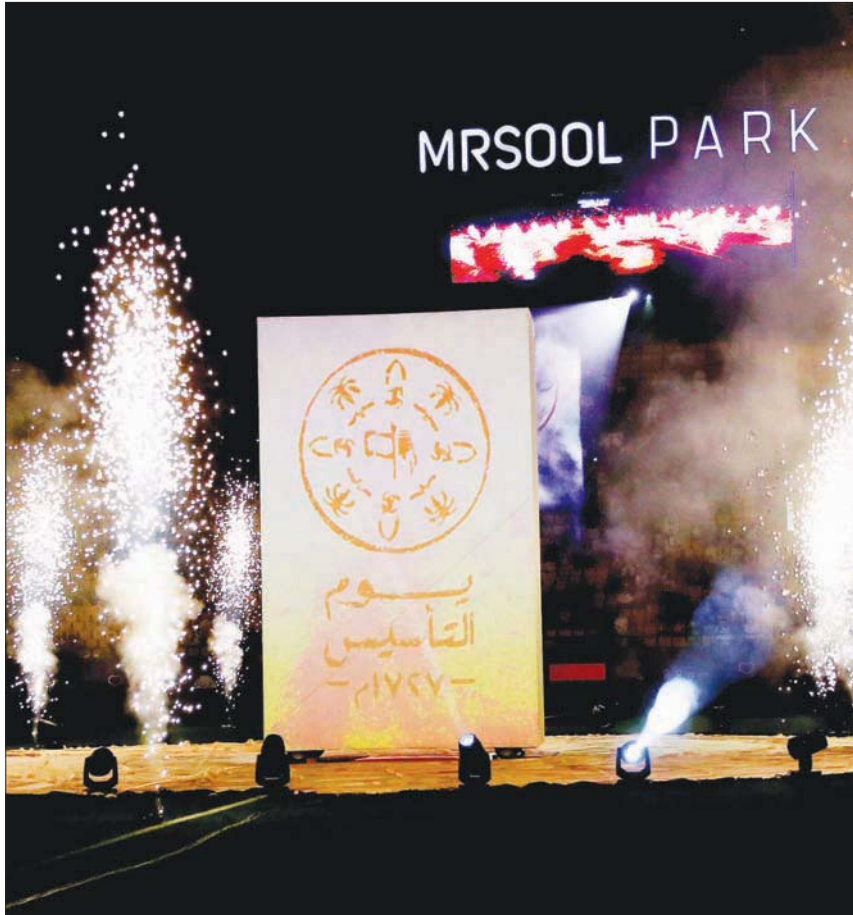
النائب، بتسديدة من زاوية ضيقة بعد أن أضاع حمد الله فرصة غريبة أمام المرمى. وكان بإمكان التعاون مضاعفة النتيجة، لكن الحارس البرازيلي مارسيلو جروي،

حمد الله، هدفاً من ركلة جزاء بطريقة «بانينكا» في الرمق الأخير، ليحول الاتحاد تاخره إلى فوز 2-1 على التعاون. وتقدم التعاون في بداية الشوط الثاني عبر سميحان

وخفف الانتصار من الضغوط على بطل آسيا الذي أقال مديره ليوناردو جارديم، لتراجع النتائج وأعاد تعيين رامون دياز الأسبوع الماضي. من جانبه، سجل عبد الرزاق

17، وتعادل النيجيري أوديون إيجالي بضربة رأس. وحسم سالم الدوسري الفوز من ركلة جزاء حصل عليها بعد عرقلة عبد الإله العمري، ونفذها بنجاح في الدقيقة 80.

لاعبة فيليب براداريتش. كان النصر تقدم في الشوط الأول بهدف البرازيلي أندرسون تالميسكا، من ضربة رأس بعد تمريرة الكامبروني فينيسن أبو بكر العرضية في الدقيقة



جانب من الاحتفالات الوطنية التي شهدها ملعب مرسول بارك (تصوير: علي الظاهري)



طفل هلاي يرتدي زياً شعبياً احتفالاً بيوم التأسيس (تصوير: علي الظاهري)



حمد الله سجل هدف الفوز الاتحادي على التعاون (تصوير: عدنان مهدي)

دشن مشواره بفوز معنوي على سيشل بقيادة مديرتة الألمانية

أخضر السيدات: فيفا يشيد... وبيليه يهنئ... والبندري مبارك تدخل التاريخ

المنطقة الشرقية، وهي الواحة، واتحاد النسور، وشعلة الشرقية، الدورية بالكامل من الملكة وعددهن 45 حكمة، بعد تجهيزهن من خلال معسكر تجهيزي أقدم في جدة قبل بدء المنافسات.

وأقيمت أول نسخة من الدوري السعودي للسيدات خلال الفترة من نوفمبر 2021 وحتى يناير (كانون الثاني) 2022، حيث توج فريق الملكة بلقب الدوري السعودي للسيدات بعدما تغلب على فريق التحدي 0-7 في المباراة النهائية، لیساعد المديرية الألمانية ستاب على اختيار أفضل العناصر المتاحة للمنتخب النسائي مع التركيز على تأهيل أفضل للاعبات قبل اختيار بعضهن للمشاركة مع منتخب السيدات في المشاركة الأولى تاريخياً.

وينتظر أن يلعب المنتخب السعودي للسيدات ثاني مواجهاته الكروية مع منتخب (الثاني) من عام 2021 بمشاركة 16 فريقاً من مختلف مناطق المملكة، بواقع 6 فرق من المنطقة الوسطى، وهي: الهمة، والسهام الزرقاء، والتحدي، وسما، واتحاد الرياض، واليمامة، و6 فرق من دوري المنطقة الغربية وهي: الكرة المشتعلة، واتحاد القوة، والليث الأبيض، ونسور جدة، والعاصفة، ومراس، بالإضافة إلى 4 فرق من

الأوروبية والعالمية في مجال كرة القدم النسائية. وسبق لها أيضاً التعاون مع الاتحاد السعودي لكرة القدم خلال عام 2020، بعد قيامها بتدريب 25 مدربة سعودية في برنامج تدريبي خاص من أجل الحصول على الرخصة النسائية «سي»، لتتولى بعد أقل من عام تدريب المنتخب الوطني الأول للسيدات، من أجل إعداده والإشراف على برامج تطويره مستقبلاً.

وأعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم في وقت سابق عن إطلاق النسخة الأولى من الدوري السعودي للسيدات، في خطوة تأتي ضمن الخطة الزمنية التي وضعها الاتحاد في إطار برنامج دعم كرة القدم النسائية منذ عام 2017، حيث تطمح القيادة السعودية في تطوير كرة القدم النسائية بمختلف مناطق المملكة.

وانطلق الدوري بشكل رسمي في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021 بمشاركة 16 فريقاً من مختلف مناطق المملكة، بواقع 6 فرق من المنطقة الوسطى، وهي: الهمة، والسهام الزرقاء، والتحدي، وسما، واتحاد الرياض، واليمامة، و6 فرق من دوري المنطقة الغربية وهي: الكرة المشتعلة، واتحاد القوة، والليث الأبيض، ونسور جدة، والعاصفة، ومراس، بالإضافة إلى 4 فرق من



لاعبات المنتخب السعودي للسيدات يحتفلن بأول فوز في مسيرتهن (الشرق الأوسط)

المجال من أجل الدفع بكرة القدم النسائية السعودية إلى الواجهة العالمية خلال سنوات قليلة. وتملك ستاب خبرة عريضة في ملاعب كرة القدم، حيث إنها تملك رخصة تدريبية من نوعية «بويفا برو»، بالإضافة إلى عملها مع عديد الأندية

الألمانية مونيكسا ستاب بمثابة أولى الخطوات الاحترافية في تحقيق هذا الحلم، حيث إنها تولت منصبها رسمياً في سبتمبر (أيلول) من عام 2021، وذلك بهدف تأسيس كرة قدم نسائية من الصفر، أملاً في خوض التحديات الجديدة واقتحام هذا

حضور أوضاعه العربي، وكيل وزارة الرياضة للتخطيط الاستراتيجي، ولياء بن بهيان عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وعدد من منسوبي السفارة السعودية بالمالديف، ضمن الدعم السعودي كبير لهذا المنتخب الذي استطاع

الهدف الأول في الدقيقة 14 لتصبح أول لاعبة تسجل هدفاً في تاريخ المنتخب السعودي للسيدات، كما أضافت زميلتها مريم التميمي الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 49، ليحافظ المنتخب السعودي للسيدات على تقدمه ويحقق انتصاره الأول تاريخياً على حساب سيشل. وتفاعلت الأوساط الرياضية العالمية مع الفوز التاريخي الذي حققه المنتخب السعودي للسيدات في مباراته الأولى، لبشيد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بأخضر السيدات عبر حساباته الرسمية على تويتر: «أريد أن أهني الاتحاد السعودي لكرة القدم ومنتخب السعودية للسيدات على خوض أول مباراة دولية رسمية لهن، اليوم هو يوم تاريخي، ليس فقط بالنسبة لهن، إنما لكل محبي ومتابعي وعشاق كرة القدم».

الرياض، فارس القرزي

سجل المنتخب السعودي للسيدات انطلاقة مميزة، في أول مواجهة يخوضها «رسمياً» وذلك بعد فوزه على منتخب سيشل بهدفين دون رد، خلال المباراة التي جمعتهما على الملعب الوطني بعاصمة المالديف «ماليه»، ليكون هذا الفوز بمثابة النواة الأولى لهذا المنتخب تمهيداً لدخوله تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بصفة رسمية. وأجرى الفريق تدريباته خلال معسكره التدريبي تحت قيادة المديرية الألمانية مونيكسا ستاب، التي أعلنت بدورها عن أول تشكيل من نوعه في تاريخ الكرة النسائية السعودية.

وضمنت التشكيلة الأساسية التي واجهت منتخب سيشل كلاً من سارة خالد، بيان صدقة، لانة عبد الرزاق، نالة الغامدي، لين محمد، لجان جوهر، مريم التميمي، نورة إبراهيم، سارة هوساوي، فيما تواجد على دكة البدلاء كل من: «ملي العنزري، مشاعر الحربي، أثير خالد، صبا توفيق، جوري طارق، رغد مخيزن، منى عبد الرحمن، حصة السعد الله، فرح جفري، أسرار الشيباني، داليا أبو لبن، وتهاني الزهراني».

وسجلت البندري مبارك

الفريق الإنجليزي يعتمد على سجله المميز في المباريات الإقصائية... و«السيدة العجوز» ينتظر تألق صفقاته الجديدة في دوري الأبطال اليوم تشيلسي يخشى مفاجآت ليل... ويوفنتوس لتعويض خيبته المحلية على حساب فياريال

وعانى لتسجيل الأهداف حتى قبل إصابة مهاجمه فيديريكو كييزا في الرباط الصليبي لركبته وابتعاده لفترة طويلة عن الملاعب.

وهذا الظهور الثالث لفياريال في هذا الدور من المسابقة التي أحبطه إرسال الإنجليزي فيها سابقاً، فيما يخوض يوفنتوس الدور الإقصائي لمرّة ثامنة توالياً والـ18 في تاريخه.

واستهل ذهاب ثمن النهائي الأسبوع الماضي، فكانت أبرز نتائجه تغلب باريس سان جيرمان الفرنسي على ضيفه ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي في عدد مرات إحراز اللقب (13)، بهدف في الرمي الأخير حمل توقع بطل العالم كيليان مبابي، كما عاد لفياريال الإنجليزي، حامل لقب 2019 بفوز ثمين من أرض إنتر الإيطالي بثنائية البرازيلي روبرتو فيرمينو والمصري محمد صلاح، واقتنص بايرن ميونيخ بطل ألمانيا تعادلاً قاتلاً في أرض سالزبورغ النمساوي (1-1)، فيما عاد مانشستر سيتي بطل إنجلترا ومتصدر بطولتها بفوز ساحق من أرض سبورتنغ البرتغالي 5-0 صفر.

ويحتتم ذهاب دور الـ16 غداً بمواجهتي أتلتيكو مدريد الإسباني مع مانشستر يونايتد الإنجليزي وبنفيكا البرتغالي مع أياكس أمستردام الهولندي.

يذكر أن قاعدة أفضلية الأهداف المسجلة خارج القواعد قد ألغيت في نسخة 2021-2022 وهذا يعني أن التعادل بمجموع المباراتين، بصرف النظر عن الأهداف المسجلة خارج القواعد، يليه تمديد لشوطين من 15 دقيقة ثم ركلات الترجيح بحال استمرار التعادل.

وحاول يوفنتوس تنشيط هجومه باستقدام المصري دوشان فلاهوفيتش (22 عاماً) بصفقة ضخمة من فيورنتينا بلغت 70 مليون يورو، وتعاقد مع لاعب الوسط الدفاعي السويسري الدولي دنيس زكريا من يوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني، وشارك فلاهوفيتش مباشرة بعد انتقاله في خط المقدمة إلى جانب المهاجمين الإسباني الفارو مورانا والأرجنتيني باولو دييالا، وضرب بقوة إذ احتاج إلى 12 دقيقة فقط لافتتاح رصيده في صفوف فريقه الجديد بتسجيله في مرمر فيرونا. لكنه عانى كثيراً في المباريات الثلاث التالية، وفشل في ترك بصمة ضد اتالانتا واحتاج فريقه إلى هدف في الوقت القاتل من الظهير البرازيلي دانييلو لانترا تعادلاً 2-2، كما خضع لرقابة لصيقة في مباراة الديربي ضد تورينو ولم يقدم الشيء الكثير، ما أجبر البغري على استبداله قبل ربع ساعة من نهاية المباراة.

وقال البغري: «اعتاد أن يلعب مباراة واحدة في الأسبوع في فيورنتينا، أما الآن فإنه يلعب مباراة كل ثلاثة أيام. إنه جزء من عملية التطوير. يتعين عليه أن يتأقلم مع ضغط المباريات، وأن يقوم بذلك من خلال الاعتماد على فنياته وليس على بنجته الجسدية».

وكان يوفنتوس استهل الموسم بطريقة سيئة جداً، لا سيما في ظل عودة هدفه البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونايتد، قبل أن يبدأ بالارتقاء في سلم الترتيب في الدوري المحلي. وتوسم انتصار النادي خيراً بالتعاقد مع فلاهوفيتش، معتبرين أنه يستطيع أن يكون إضافة لفريق سجل 38 هدفاً في 26 مباراة



لاعبو تشيلسي خلال التدريب استعداداً لمواجهة ليل الفرنسي (رويترز)

وسبق أن التقى تشيلسي مع ليل في دور المجموعات ضمن نسخة 2019-2020، ففاز الفريق الإنجليزي ذهاباً وإياباً بنتيجة 1-2.

وفي المباراة الثانية ببرنامج اليوم، يأمل يوفنتوس و فياريال تعويض مشوارهما الخيب محلياً، حيث يحتل الأول المركز الرابع في «سيري أ» وبلغ نصف نهائي الكأس، فيما يحتل فريق «الغواصات الصفراء» المركز السادس في الليغا الإسبانية.

وفيما لم يخسر فياريال في آخر أربع مباريات في مختلف المسابقات، تعادل فريق «السيدة العجوز» مرتين توالياً، لينتدع بفارق تسع نقاط عن ميلان المتصدر في الدوري، ما رفع من وتيرة الانتقادات ضد مديره ماسيميليانو البغري.

وبعد سيطرة كاسحة على الدوري الإيطالي امتدت تسع سنوات، تنازل يوفنتوس عن اللقب الموسم الماضي لإنتر.

السابق: «على صعيد التأثير في أرض الملعب، لا اعتقد أن لاعباً غيره يفرض تأثيراً ماثلاً على خط الوسط في كرة القدم الدولية. عندما يكون غائباً، نعاني كثيراً... هو اللاعب الوحيد في المجموعة الذي يصعب استبداله».

ويواجه تشيلسي أسبوعاً كبيراً، فإذا نجح في التغلب على ليل ثم على ليفربول في نهائي كأس الرابطة الأحد المقبل، فإن الأمور قد تقلب إيجابياً رأساً على عقب والعكس صحيح بطبيعة الحال. ولخص المغربي حكيم زياتش مسجل هدف الفوز في مرمر كريستال بالاس وضع فريقه بالقول: «إنها فترة صعبة لكن هذا هو السبب الذي نمارس من أجله كرة القدم، من أجل كسب الكؤوس... هذا ما نحاول القيام به. لقد فرنا بلقين حتى الآن هذا الموسم (كأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية) ولدينا المزيد للمنافسة عليها».

وتزامن ذلك بعد المقابلة الشهيرة التي أجراها لوكاكو بالذات مع شبكة «سكاي» الإيطالية والتي عبر فيها عن عدم رضاه عن الطريقة التي يدير بها توكويل المباريات. وبعد أن أجبر لوكاكو على الاعتذار، فإن لغة جسده تشير إلى خلل في مكان ما وقد تأثر مستواه سلبيًا من هذه القضية، بدليل عدم تسجيله أي هدف في الدوري المحلي منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وربما يعانى تشيلسي شيئاً ما في استمرارية العروض القوية في الدوري وأخرها الفوز بشق الأنفس على كريستال بالاس 1-0 صفر السبت بهدف في الدقائق الأخيرة، لكن الفريق استعرض حتى الآن تماسكا في المواجهات الإقصائية، مستفيداً من تالق حارس مرماه مندي الذي حافظ على نظافة شبكته خلال أربع مباريات من الست في دور المجموعات.

وقال توكويل: «كان من

ويحتل تشيلسي المركز الثالث في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 13 نقطة خلف المتصدر مانشستر سيتي، فيما يقبع ليل في المركز الحادي عشر في الدوري الفرنسي.

برغم ذلك، يبقى توكويل اختصاصياً مع تشيلسي في مسابقات الكؤوس، إذ بلغ نهائي كأس إنجلترا الموسم الماضي ويستعد لمواجهة ليفربول في نهائي كأس الرابطة الإنجليزية الأسبوع المقبل.

ويأمل توكويل في أن يستعيد مهاجمه البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو شهيته التهديفية، كما يعمل على الحارس المتألق السنغالي إدوار مندي بطل أفريقيا مع بلاده أخيراً. ويعرف ليل مندي (29 عاماً) جيداً، إذ احترف في فرنسا بين 2011 و2020 آخرها مع رين في منطقة بريتانتي.

وكان توكويل استهل مهمته على رأس الجهاز الفني للفريق اللندني قبل 13 شهراً ونجح في مدى 5 أشهر أن يقوده إلى نهائي كأس إنجلترا (خسر أمام ليستر سيتي) ثم التتويج بدوري أبطال أوروبا. وعندما نجحت إدارة النادي في الحصول على خدمات الهدف البلجيكي روميلو لوكاكو من إنتر الإيطالي مقابل صفقة ضخمة بلغت 131 مليون دولار، رشح النقاد الفريق للمنافسة بقوة على اللقب المحلي.

وبالفعل بدأ تشيلسي «البريميرليغ» بقوة لكن فريقه سرعان ما بدأ يفقد إيقاعه

لندن، «الشرق الأوسط»
يعول تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب على صلابته وسجله المميز في المباريات الإقصائية عندما يستقبل ليل الفرنسي اليوم في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث يوفنتوس عن تعويض خيبته المحلية في الدوري الإيطالي عندما يحل ضيفاً على فياريال الإسباني.

وبرغم حلول تشيلسي وراء يوفنتوس بنقطتين في دور المجموعات، فإن فريق المدرب الألماني توماس توكويل فاز ثلاث مرات على أرضه دون أن تهتز شبكته، على زينت الروسي (1-0 صفر)، ومالو السويدي (4-0 صفر) ويوفنتوس (4-0 صفر).

ونجح فريق غرب لندن بالفوز في مبارياته الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات، شهدت توكويله في موندريال الأندية في أبوظبي على حساب باليراس البرازيلي.

في المقابل، انتظر ليل الجولة الأخيرة من دور المجموعات لضمان بطاقة التأهل للمرة الثانية بعد 2007 بفوزه على أرض فولفسبورغ الألماني 3-1 وصدارة مجموعته بفارق نقطة عن سالزبورغ النمساوي، في مجموعة ضعيفة نسبياً ضمت إشبيلية الإسباني.

وقال مدرب الفريق الفرنسي الشمالي جوسلان غورفينك: «لن نلعب دور الزائر العادي في تشيلسي، فريقهم كبير، لكن نريد أن نفقد احتفالهم كما فعلنا منذ بداية مشوارنا في دوري الأبطال». ويعول غورفينك هجومياً على الكندي الدولي جوناثان ديفيد (22 عاماً)، برغم عدم تسجيله في 6



يوم التأسيس
١٧٢٧هـ -

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات بمناسبة

يوم التأسيس

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المالك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً و ذخراً لهذا البلد

ASYAD

شركة أسياذ القابضة المحدودة
ASYAD Holding Co. LTD



يجب أن يفعل ما لا يتوقعه أحد

روبرت باتنسن لـ التنقراق الأوسط: أردت تقديم باتمان «مختلفاً»

بالم سبرينغر، محمد رضا

عندما صرّح روبرت باتنسن أنه لا يشاهد أفلام المخرجين ولا يعرف شيئاً عن تاريخ السينما وممثلها السابقين، كان لا يزال في السابعة عشرة من عمره. في مثل سنّه يغفر البعض جهل البعض الآخر، وتلك النبذة في الاعتداد بالنفس وعدم المبالاة بشيء أكثر من حضوره هو ونجاحه.

كان ذلك في أعقاب نجاح أول فيلم من سلسلة «توايلايت» سنة 2008، الذي قاد صانعي السلسلة وروبرت باتنسن نفسه إلى أربع حلقات أخرى قبل أن تتوقف سنة 2012 حاصدة النجاح الكبير خصوصاً في الأجزاء الثلاثة الأولى.

كانت السلسلة من تلك التي تستخدم الرعب لطرح موضوع فانتازي. يمكن القول أيضاً إنها كانت من تلك التي تستخدم الفانتازيا لطرح موضوع رعب، ذلك أنّ الفانتازيا والرعب اجتمعا في تلك السلسلة منذ البداية كونها دارت حول مضاصي دماء شبّان وفتيات وكهم عم عاديون في حياتهم لولا تلك الأنياب التي اضطروا لحمل أوزارها.

في الواقع اختلفت السلسلة عن أفلام رعب أخرى في أنها كانت شبيهة بمسلسلات «سوپ أوبرا» وهذا لأنّ جزءاً كبيراً منها دار حول مشاعر الحب التي عصفت بين ثلاثة شخصيات أساسية: كريستن ستوارت وروبرت باتنسن وتايلور لوتنر. كل من ستيلوارت وباتنسن خرجا من فخ السيارات وبتنسن وأصبحا نجمين. لوتنر هو من لا يزال يراوح مكانه حتى الآن.

لاحقاً تغير شأن باتنسن كثيراً. لا بد أن هذا الممثل المولود في بريطانيا سنة 1986، عليه أن يأخذ مهنة التمثيل جيداً إذا أراد الاستمرار. تلك السلسلة منحته الشهرة العالمية، لكن ما يليها هو ما كان سيحدد ما إذا كان هذا الممثل الشاب سينجح في مسيرته أو سيقتل عائدًا إلى غياهبها.

من بعد تلك السلسلة مباشرة أدرك باتنسن أنه على مفترق طريقين: واحدة هي مداومة البحث عن مشاريع سريعة ومضمونة النجاح، أو البحث عن ذاته وعمّا يريده لنفسه. اختار الطريق الثانية ومنها أعاد تكوين نفسه مثلاً يبحث عن الدور الخاص أساساً. فيلم الكندي فيفيد لين «كوزموبوليتن» (2012)، كان أول فيلم لمخرج معروف يقدمه ضمن هذا التكوين. ولأنّ هذا الفيلم خرج في السنة ذاتها التي أطلقت فيها الحلقة الخامسة والأخيرة من سلسلة «توايلايت» (The Twilight Saga: Breaking Dawn - Part 2)، يعني أنّ تفكير باتنسن بدأ حتى من قبل النقاط ثمار نجاح ذلك الفيلم تجارياً.

بعد عامين، كان باتنسن على موعد آخر مع كرونينبيرغ في «خريطة للنجوم» الذي توجه به المخرج إلى مهرجان «كان» ويصحبته بطله هذا. لا علم لأحد ما إذا كان الألماني فرنز هرتزوغ استوحى من ثقة كرونينبيرغ ببطله الجديد الرغبة في التعامل معه أو أنه اختاره لدور ثانٍ في «ملكة الصحراء» من تلقاء نفسه.

«ملكة الصحراء» (Queen of the Desert) (من بطولة نيكول كيدمان) استقبل بأقل ما يستحق من ترحاب في مهرجان برلين، لكنّ هذا لم يكن ليمنع الممثل من انتهاز ذلك الخط الجديد واللاستمرار به. في سنة 2019، شاهدها في بطولة «المخارة» (The Lighthouse)، لجانب ويلم دافو وتحت إدارة روبرت إيغرز. كان الدور قريباً عليه أكثر مما كان سيبدو لو أنّ ممثلاً غير معروف هو من أداءه. لكن الفيلم والدور كانا جيدين أتبعه الممثل بدور صغير في «الملك» لديفيد ميشو، من ثمّ دور أصغر في «بانتنقراق البرابرة» بسيريو غويرا أمام جوني ديب ومارك رابلايس.

هذه الأفلام الثلاثة ظهرت في سنة واحدة (2019) وقيل أن يعتقد الإعلام بأنّ الممثل لا يجذب اهتمام كبار صانعي الأفلام وقّع على بطولة «مبدئي»



باتنسن تحت رداء «باتمان» الجديد

باتنسن تحت رداء «باتمان» الجديد (Tenet) في العام التالي وتحت إدارة كريستوفر نولان. والآن نراه في خلال الأيام التالية في دور الرجل الطوطا في The Batman. مات ريفز كقنلة أخرى صوب فيلم هوليوودي أساسي سيضعه في المستوى ذاته مع نجوم السلسلة أمثال جورج كلوني، ومايكل كيتون، وكريستيان بايل، وبين أفليك. هذا الأخير كان من المفترض به تمثيل الدور مجدداً (بعد «باتمان ضد سوبرمان) وإخراج مستوي الجريمة مرتفع رغم محاولات باتمان القضاء عليها؟ - في الفيلم سنرى أنه بعد عامين من تحوله إلى باتمان ارتفع مستوى الجريمة أكثر مما كان عليه سابقاً. هذا فشل. الفيلم يبدأ بملاحظات كهذه. الذي ينتظره الناس منه. ربما هو جواب فاشل. بالإضافة إلى ذلك، هذا الباتمان يفكر في حال المدينة. لماذا تزداد الوضع فيها إلى هذا الحد.

بطل في حيرة

● ما توقعاتك بالنسبة لفيلم «باتمان»؟
- اعتقد أنّ الذين أقبّلوا على أفلام باتمان السابقة والذين سيدخلون هذه التجربة للمرة الأولى سيرتادون الصالات بكثرة. لا أملك توقعاً هنا عن نوع أنه سيكون أعلى أفلام «باتمان» إيراداً أو أقل من ذلك أو أكثر. لكنني متأكد من أنه سيحظى بنجاح كبير.
● كيف يختلف هذا الفيلم عن أفلام باتمان السابقة؟
- اعتقد أنه يختلف كثيراً وفي أكثر من جانب. التقنيات تتطور بينما نتحدث، وهذا هو أحد جوانب العمل؛ لكن (المخرج) مات (ريفز) لم يتنازل عن تغليب التقنيات على أي جانب آخر. اعتقد أنك ستري أنّ الفيلم فني وله مسحة خاصة في الوقت ذاته، وهذا هو اختلاف واحد.

● لا بد أنك شاهدت أفلام باتمان السابقة.
- نعم، ليس كلها وأنا معجب بما شاهدته كثيراً. اعتقد أنّ كريستوفر نولان صنع «باتمان» مبهرًا، ومن الصعب تجاوزه وهذا هو التحدي الذي عملنا جميعاً عليه. شاهدت أفلام مات ريفز أيضاً وأعجبت كثيراً بما يوفره من مدلولات عميقة في أفلام كبيرة. وهذا ما قام به أيضاً هنا.

● بالنسبة إليك، ما هو المختلف في شخصية باتمان كما تؤديها أنت؟
- أردت أن أقدم باتمان جديداً. هو شخصية غريبة

يمكنني من الاستمرار بعد انتهاء السلسلة. لكنني، جواباً على سؤالك، أحب الخروج عن التوقعات.

● لعبت أدواراً صغيرة في أفلام كبيرة مما دفع البعض للتساؤل عن السبب.

- هذا بعض ما أقوم به خارج التوقعات. عندما عرض علي دور لورنس في «ملكة الصحراء» لم أنظر إلى حجم الدور، بل إلى اسم المخرج (فرنز هرتزوغ) ومؤخراً ظهرت في «المخارة» (The Lighthouse)، لمجرد أنني أعجبت بالفكرة. لا أجده أمراً مفيداً أن أسعى للتمثيل فقط في أفلام تحمل احتمالات نجاح عالية. أحب اختراق الجهات الأربع وأذهب إلى حيث لا يتوقع أحد مني الذهاب.

● هذه شجاعة كبيرة أن تقوم بلعب دور صغير أو دور في فيلم تدرج موقماً أنه لن يكون جماهيرياً.

- اعتقد أنّ ذلك ليس مهمّاً على السواء. اختار ما أرى نفسي معجبا به وما سيعني لي أو لآخرين. إنني أمتلك القدرة على النفاذ تحت بشرة أي شخصية إذا ما اقتنعت بها. طبعاً يتيح لك السيناريو إدراك ما إذا كان ذلك الهدف قابلاً للتحقيق أم لا.

● مثال آخر هو «بانتنقراق البرابرة» قبل ثلاثة أعوام.

- نعم. استمتعت فيه بصحبة جوني ويب. كذلك أعجبتني الموضوع. أحياناً كثيرة أسأل نفسي ماذا سيجد لو أنني اخترت فيلماً لم يكن يجب أن أختاره، لكن هناك دوماً سبباً أقوى من هذا السؤال.

● هل بات لديك مفهوم خاص بك حيال مهنتك أو حيال التمثيل بصورة عامّة؟
- ربما. اعتقد أنك تمر بمرحلتين مختلفتين تماماً. أنا بدأت شاباً والسوشيال ميديا والإعلام والبارباراتي كلها تحب ذلك. سنديوهات السينما... المتحمسون... يجنون ذلك. لكن عندما تنتقل من تلك البدايات ومن سن معبئة إلى سن معبئة أخرى، يبدأ الوسط ذاته باعتبارك أصححت ناضجاً. في السابق كان مسموحاً لي أن أقدم على فعل أرغب. الآن من غير المسموح.

● هل هي الفترة ذاتها التي بدأت فيها اختيار أدوار خريجين ذوي سمعة فنية عالية مثل هرتزوغ؟
- بعد أن مثلت قبل عشر سنوات فيلماً الأول مع ديفيد كرونينبيرغ («كوزموبوليتان»)، وجدت أنّ صورتني تغيرت تلقائياً. من ثمّ تأكد لي ذلك بعد عامين عندما طلبني كرونينبيرغ لفيلم ثانٍ (هو «خرائط للنجوم» Maps to the Stars). هي ثقلة مهمة يتم فيها بداية استقبالك لمشاريع لم تكن معروضة عليك سابقاً. يبدأ (سينمائيو الوسط الفني) بالنظر إليك نظرة مختلفة، وهذا أمر جيد تشعر معه بأنّ خطواتك تسير في الاتجاه الصحيح.

● ما الذي تريده من وراء مهنة التمثيل؟ ما هو الطموح الأبعد؟
- هو أن أستمر في عملي هذا وبينجاح؛ لكنّ تخريف هذا النجاح يختلف من شخص لآخر، وبالنسبة لي هو الظهور في أفلام مختلفة وأنّ يُنظر إلي كفنان في ثياب ممثل. لا أدري إذا كان هذا يحدث الآن أو سيحدث مستقبلاً، لكنني أسعى إليه.

أدوار بأحجام مختلفة

● هل تسمح لي أن أقول إنّ أحداً لم يتوقع نجاحك الضطر في السنوات الأخيرة. أقصد أن بداياتك في سلسلة «توايلايت» لم ترسم الطريق الذي سرت عليه. (يضحك) يسرني أن أقول ذلك. أحب أن أفعل ما لا يتوقعه أحد مني. لكن بصراحة أنت تتحدث عن بداياتك لم أكن قادراً على توجيهها أو حتى توقعها. أفلام «توايلايت» كانت في مجموعها ثاني خطوة لي في السينما بعد ظهوري في «هارلي بوتر»، ولم أكن أفكر إلا في الاستفادة من هذا النجاح على نحو

يبدو الأمر مختلفاً في المدن، حيث التطور والمعرفة والاختلافات والمتضادات وتعدد أساليب الإنسان في النمو، يضيف العثمان: دائماً لدي هاتان الحالتان في التجربة التي أعيشها، وأرغب في نقلها بجوانب فنية. وينتقل هنا للحديث عن عمله (البيان: اللغة والمدنية) الذي يُعرض حالياً في (بينالي العاصمة الرياض)، إذ جاء مليئاً بالففاصيل التي جمعت مصابيح النيون وصناديق الإضاءة واللافتات الخشبية.

عمل العثمان على اختزال المدينة في

يبدو الأمر مختلفاً في المدن، حيث التطور والمعرفة والاختلافات والمتضادات وتعدد أساليب الإنسان في النمو، يضيف العثمان: دائماً لدي هاتان الحالتان في التجربة التي أعيشها، وأرغب في نقلها بجوانب فنية. وينتقل هنا للحديث عن عمله (البيان: اللغة والمدنية) الذي يُعرض حالياً في (بينالي العاصمة الرياض)، إذ جاء مليئاً بالففاصيل التي جمعت مصابيح النيون وصناديق الإضاءة واللافتات الخشبية.

عمل العثمان على اختزال المدينة في

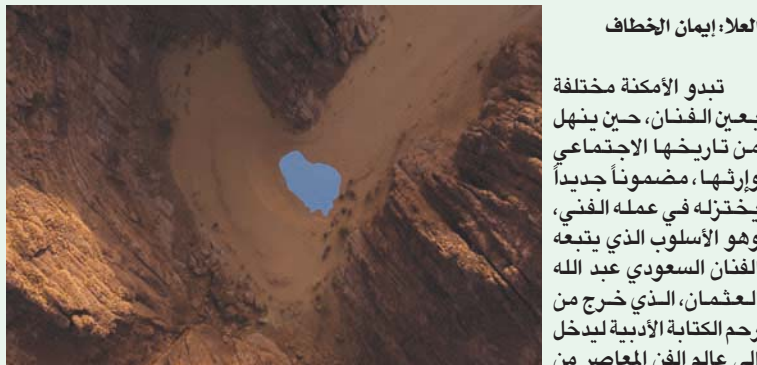
عبد الله العثمان... من لغة المدينة في «بينالي الدرعية» إلى سراب صحراء «أفلا»



عبد الله العثمان يقف أمام عمله المشارك في «ديزيرت إكس أفلا 2022»



عمل «البيان: اللغة والمدينة» المعروض حالياً للفنان في بينالي الدرعية



العلاء: إيمان الخطاف

تبدو الأمكنة مختلفة بين الفنان، حين ينهل من تاريخها الاجتماعي وإرثها، مضموناً جديداً يخترقه في عمله الفني، وهو الأسلوب الذي يتبعه الفنان السعودي عبد الله العثمان، الذي خرج من رحم الكتابة الأدبية ليدخل إلى عالم الفن المعاصر من أوسع الأبواب، إذ يُعرض له حالياً عملاً، أحدهما يتناول لغة المدينة في

عناصرها البصرية الثقافية ولغتها المعمارية، لينسجك هذا العمل تليقاً فنياً لها، مع اهتمامه بشكل خاص بدراسة معاني العلامات والرموز، وإعادة استعمال الإعلانات واللافتات. وهنا يقول: «إنّ المدينة تستنبت هويتها من لغة سكّانها، حين إن الكلمات تعبّر عن الأسماء والمكونات الأساسية للمناظر الطبيعية. وبهذه العملية، يصبح الموقع هوية، بل خلقية سرديّة لسيرة كل ساكن». ويشير العثمان إلى استخدامه اللافتات التي كانت موجودة في مدينة الرياض بنفيس الفكرة، قائلاً: «في كل يوم نسير داخل المدينة نلحظ أنّ اللغة حاضرة دائماً، نستوقفنا في لافتة محل مقالة، أو مفصلة ملابس، أو صالون نسائي، أو متوصّف... كلها مواقع لا نستطيع معرفتها إلا باللغة». ويعتقد العثمان أنّ اللغة في المدينة تكشف ذلك عن جوانب من الوضع الاجتماعي وحالة التطور ونمو المدينة ونمو الإنسان داخلها.

يأتي ذلك بعد بحث أجراه العثمان في الخط الزمني للسواد والتسميات، ليجتنب له أنه بالإمكان اكتشاف الكثير من ملامح رفاحية الملم، حيث يخدع السراب الذي يشبه المياه عقول الرحالة ويحفزهم ليخطوا خطوات إضافية حتى يصلوا إلى وجهتهم المقصودة». مشيراً إلى أنّ السراب مهد لسكان الصحراء الوصول إلى أماكن جديدة، وخلق داخلهم حبّ الاطلاع والحركة والحث على المسير قدماً. ويستشهد العثمان هنا بوحدة من القصص التاريخية الشهيرة، وهي قصة السيدة هاجر، التي كانت تبحث جاهدة عن الماء في وادٍ ليس فيه زرع، وتضع جبلي الصفا والمروة بمكة المكرمة في محاولة منها لإرواء عطش ابنها سيدنا إسماعيل. قائلاً: «كان السراب يُجرّكها ما بين الجبلين، إلى أن ظهر لها الماء بالحث والحركة». مبيّناً أنه اتجه لدمج خريطين من الصفا والمروة بهذا الشكل الفني خلال العمل. ويوضح العثمان أنّ «جغرافيا الأمل» خليط ما بين النظريات العلمية والإرث التاريخي وثقافة الصحراء وتضاريس الملام، مبيّناً أنّ الكثير من الأسئلة كانت تستحدها لخلق هذه الحالة الفريدة عبر عمله الفني المستلهم من عمق المكان. معتبراً أنّ الصحراء لم تتغير منذ ذلك الحين إلى الآن، مع محدودية التغيرات المناخية والطبيعية التي واجهتها، مما يجعلها شاهدة على اكتشاف فطنة الإنسان الأول في هذه الطبيعة الصرفة.

اللغة والمدينة

يبدو الأمر مختلفاً في المدن، حيث التطور والمعرفة والاختلافات والمتضادات وتعدد أساليب الإنسان في النمو، يضيف العثمان: دائماً لدي هاتان الحالتان في التجربة التي أعيشها، وأرغب في نقلها بجوانب فنية. وينتقل هنا للحديث عن عمله (البيان: اللغة والمدنية) الذي يُعرض حالياً في (بينالي العاصمة الرياض)، إذ جاء مليئاً بالففاصيل التي جمعت مصابيح النيون وصناديق الإضاءة واللافتات الخشبية.

عمل العثمان على اختزال المدينة في

عناصرها البصرية الثقافية ولغتها المعمارية، لينسجك هذا العمل تليقاً فنياً لها، مع اهتمامه بشكل خاص بدراسة معاني العلامات والرموز، وإعادة استعمال الإعلانات واللافتات. وهنا يقول: «إنّ المدينة تستنبت هويتها من لغة سكّانها، حين إن الكلمات تعبّر عن الأسماء والمكونات الأساسية للمناظر الطبيعية. وبهذه العملية، يصبح الموقع هوية، بل خلقية سرديّة لسيرة كل ساكن». ويشير العثمان إلى استخدامه اللافتات التي كانت موجودة في مدينة الرياض بنفيس الفكرة، قائلاً: «في كل يوم نسير داخل المدينة نلحظ أنّ اللغة حاضرة دائماً، نستوقفنا في لافتة محل مقالة، أو مفصلة ملابس، أو صالون نسائي، أو متوصّف... كلها مواقع لا نستطيع معرفتها إلا باللغة». ويعتقد العثمان أنّ اللغة في المدينة تكشف ذلك عن جوانب من الوضع الاجتماعي وحالة التطور ونمو المدينة ونمو الإنسان داخلها.

يأتي ذلك بعد بحث أجراه العثمان في الخط الزمني للسواد والتسميات، ليجتنب له أنه بالإمكان اكتشاف الكثير من ملامح رفاحية الملم، حيث يخدع السراب الذي يشبه المياه عقول الرحالة ويحفزهم ليخطوا خطوات إضافية حتى يصلوا إلى وجهتهم المقصودة». مشيراً إلى أنّ السراب مهد لسكان الصحراء الوصول إلى أماكن جديدة، وخلق داخلهم حبّ الاطلاع والحركة والحث على المسير قدماً. ويستشهد العثمان هنا بوحدة من القصص التاريخية الشهيرة، وهي قصة السيدة هاجر، التي كانت تبحث جاهدة عن الماء في وادٍ ليس فيه زرع، وتضع جبلي الصفا والمروة بمكة المكرمة في محاولة منها لإرواء عطش ابنها سيدنا إسماعيل. قائلاً: «كان السراب يُجرّكها ما بين الجبلين، إلى أن ظهر لها الماء بالحث والحركة». مبيّناً أنه اتجه لدمج خريطين من الصفا والمروة بهذا الشكل الفني خلال العمل. ويوضح العثمان أنّ «جغرافيا الأمل» خليط ما بين النظريات العلمية والإرث التاريخي وثقافة الصحراء وتضاريس الملام، مبيّناً أنّ الكثير من الأسئلة كانت تستحدها لخلق هذه الحالة الفريدة عبر عمله الفني المستلهم من عمق المكان. معتبراً أنّ الصحراء لم تتغير منذ ذلك الحين إلى الآن، مع محدودية التغيرات المناخية والطبيعية التي واجهتها، مما يجعلها شاهدة على اكتشاف فطنة الإنسان الأول في هذه الطبيعة الصرفة.

يأتي ذلك بعد بحث أجراه العثمان في الخط الزمني للسواد والتسميات، ليجتنب له أنه بالإمكان اكتشاف الكثير من ملامح رفاحية الملم، حيث يخدع السراب الذي يشبه المياه عقول الرحالة ويحفزهم ليخطوا خطوات إضافية حتى يصلوا إلى وجهتهم المقصودة». مشيراً إلى أنّ السراب مهد لسكان الصحراء الوصول إلى أماكن جديدة، وخلق داخلهم حبّ الاطلاع والحركة والحث على المسير قدماً. ويستشهد العثمان هنا بوحدة من القصص التاريخية الشهيرة، وهي قصة السيدة هاجر، التي كانت تبحث جاهدة عن الماء في وادٍ ليس فيه زرع، وتضع جبلي الصفا والمروة بمكة المكرمة في محاولة منها لإرواء عطش ابنها سيدنا إسماعيل. قائلاً: «كان السراب يُجرّكها ما بين الجبلين، إلى أن ظهر لها الماء بالحث والحركة». مبيّناً أنه اتجه لدمج خريطين من الصفا والمروة بهذا الشكل الفني خلال العمل. ويوضح العثمان أنّ «جغرافيا الأمل» خليط ما بين النظريات العلمية والإرث التاريخي وثقافة الصحراء وتضاريس الملام، مبيّناً أنّ الكثير من الأسئلة كانت تستحدها لخلق هذه الحالة الفريدة عبر عمله الفني المستلهم من عمق المكان. معتبراً أنّ الصحراء لم تتغير منذ ذلك الحين إلى الآن، مع محدودية التغيرات المناخية والطبيعية التي واجهتها، مما يجعلها شاهدة على اكتشاف فطنة الإنسان الأول في هذه الطبيعة الصرفة.

يأتي ذلك بعد بحث أجراه العثمان في الخط الزمني للسواد والتسميات، ليجتنب له أنه بالإمكان اكتشاف الكثير من ملامح رفاحية الملم، حيث يخدع السراب الذي يشبه المياه عقول الرحالة ويحفزهم ليخطوا خطوات إضافية حتى يصلوا إلى وجهتهم المقصودة». مشيراً إلى أنّ السراب مهد لسكان الصحراء الوصول إلى أماكن جديدة، وخلق داخلهم حبّ الاطلاع والحركة والحث على المسير قدماً. ويستشهد العثمان هنا بوحدة من القصص التاريخية الشهيرة، وهي قصة السيدة هاجر، التي كانت تبحث جاهدة عن الماء في وادٍ ليس فيه زرع، وتضع جبلي الصفا والمروة بمكة المكرمة في محاولة منها لإرواء عطش ابنها سيدنا إسماعيل. قائلاً: «كان السراب يُجرّكها ما بين الجبلين، إلى أن ظهر لها الماء بالحث والحركة». مبيّناً أنه اتجه لدمج خريطين من الصفا والمروة بهذا الشكل الفني خلال العمل. ويوضح العثمان أنّ «جغرافيا الأمل» خليط ما بين النظريات العلمية والإرث التاريخي وثقافة الصحراء وتضاريس الملام، مبيّناً أنّ الكثير من الأسئلة كانت تستحدها لخلق هذه الحالة الفريدة عبر عمله الفني المستلهم من عمق المكان. معتبراً أنّ الصحراء لم تتغير منذ ذلك الحين إلى الآن، مع محدودية التغيرات المناخية والطبيعية التي واجهتها، مما يجعلها شاهدة على اكتشاف فطنة الإنسان الأول في هذه الطبيعة الصرفة.

عمل العثمان على اختزال المدينة في



د. محمد النعيمش
m.nghaimish@aawsat.com

عقيدة القياديين الرخية!

مثلاً لكل جيش عقيدته القتالية، فكل قائد مدني عقيدته كذلك. وتسمى في أدبيات القيادة بـ «doctrine»، وهي عمود الخيمة التي ترتكز عليها جل قراراته ومنطلقاته. هي رؤية القائد في «القتال» من أجل تحقيق تطلعاته. ذلك أن «العقيدة» فكرة جوهرية تميز القائد عن نظرائه.

وإعلان المسؤول عن عقيدته يساعد على استقطاب العقول المتماثلة (likemindedness) أو المهتمة. ولذلك حينما يكون هناك تغيير جزري في نوعية من يقود المؤسسة تتوقع بالمقابل تغييراً مشابهاً في الأداء واختيار عناصر جديدة واستبعاد «الحرس القديم» لتمهيد الطريق لحقبة نوعية.

ومن أمثلة عقائد القياديين، «عقيدة الانضباط»، وهي أن جل تركيزه يتمحور حول مدى تطبيق اللوائح والقوانين؛ حتى لو كان على حساب التأخر في الإنجاز. ولذلك تجد هذه الفئة من المسؤولين محاطة بقائمين ولجان تدقيق، ويسنون أحياناً صلب العمل أو الإدارات الجهرية المنتجة. وهناك عقيدة «التراخي» لا يتحرك صاحبها حتى يقع الفاس بالراس، وعقيدة التنفيع، والانتهازية وغيرها.

صحيح أن الأصل في العقائد الإشهار، مثل عقائد الجيش الهجومية أو الدفاعية. غير أن هناك من «يخفي» عقيدته. وذلك لأن دافعها الأساسي «عنصري» أو «قصاصي» لا تتحرق للكفالات، بل بمن «يطبل» أكثر؛ وهناك «عقيدة الانتقام»، وهي التي يمضي فيها المرء جل حياته المهنية في محاربة الآخرين، أو «تصدير مجاديف» المتفانين بالعمل خشية منهم؛ أحياناً يكون منشأها عقدة طفولة أو إخفاقات سابقة.

ومن أشهر عقائد القادة في الميادين السياسية، عقيدة رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر، وهي إيمانها بتعزيز «السوق المفتوح» كحل اقتصادي ينتهز بريطانيا من تراجعها، فضلاً عن «عقيدتها بالتغيير الجزري»، ولذلك واجهت معارك ضارية مع خصومها وجماهير العمال. وكانت إحدى عقائد نظيرها تشتري «عدم السماح بقوة فريدة مطلقة في أوروبا». والرئيس الأميركي أطلق أمام الكونغرس في مارس (آذار) 1947 سياسة خارجية جديدة آنذاك، وهي «مواجهة التوسع الجيوسياسي السوفياتي». وهو ما اعتبر عقيدة أساسية استمرت حتى الوقت الراهن، وهناك من يرى أنها كانت البذرة الأولى للحرب الباردة بين المعسكر الأميركي والسوفياتي وحلف الناتو والتدخل في مناطق النزاع.

وعلى جانب الأعمال والتجارة، نتذكر جيداً كيف كان يضحك مسؤول شركة «مايكروسوفت» من خطوات شركة هواتف «أبل»، لصنع هاتف، حيث كان يتندر عليه، في مقابلة تلفزيونية شهيرة، لكونه لا يحمل لوحة مفاتيح. ثم أصبحت «أبل» أغنى شركة في التاريخ، وتقدم أجود المنتجات بفضل عقيدة رئيسها ستيف جوبز، التي يبدو أنها تتحور حول «الجودة والإبداع». وقد صنع مجداً وقدم قطعاً أذهل الناس، وغزير مجرى حياته بفضل تلك الأيقونات (التطبيقات) التي صارت تحمل معاملات حكومة بأسرها، فضلاً عن الشركات بشتى أنواعها، نحمل كل ذلك في جيبنا.

عقيدة القياديين تنبع من تجاربهم السابقة، أو الرؤية الحاذقة، غير أن مشكلة البعض في اعتناق عقائد يصعب تطبيقها في القطاع العام أو الخاص، والعكس صحيح. ولذلك كان من المهم أن يفتح القيادي على جميع التوجهات، ولا يقصي أحداً، ويعيد النظر بين الحين والآخر بعقيدته، حتى لا تتحطم تطلعاته على صخرة الواقع.

يضم أسطوانات لأغانيه وأعواده ومتعلقاته الشخصية متحف الشيخ إمام يحيى تراث «صوت المهشين»



الشيخ إمام



نظارة الشيخ إمام



ساعته المنية

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

من سيد درويش، وحتى زكريا أحمد، مروراً بدواود حسني، وأبو العلاء محمد، وكامل الخلعي، والقصبجي، وهناك الكثير من الأعمال القديمة التي سمعها الشيخ من المطربين والمحنين في شبابه، ولا يوجد لها تسجيل بأصواتهم، وهي ذات

القاهرة، حمدي عابدين

بمجرد الدخول إلى «جمعية محبي الشيخ إمام للفنون والآداب»، وسط العاصمة القاهرة، ستمتلي روحك بنسمات مختلفة يعرفها من عاشوا مع المطرب الشيخ إمام عيسى - يوليو (تموز) 1918: 7 يونيو (حزيران) 1995 - الذي وهب صوته وموسيقاه للمهشين والمناضلين، حتى بات أحد رواد الأغنية السياسية المصرية، فهو لم يتحدث عن مال، ولم تأخذه طموحات الثراء التي أخذت غيره، فقد كان زاهداً في الحياة، ويعني من أجل المبادئ التي آمن بها، وفق مسؤولي الجمعية.

في مدخل الجمعية التي تأسست عام 2015، تستقبل الزائر لافتة مكتوب عليها «شارع الشيخ إمام»، قبل الولوج إلى متحفه بالقاعة الرئيسية بالجمعية، ويطمح المسؤولون عنه إلى توسعته، ليستوعب كل مقتنيات ومتعلقات المطرب الذي غادر دنيانا في يونيو عام 1995. داخل أجواء المتحف المفعمة بذكريات ورائحة «الزمن الجميل»، يبرز العود الذي صاحب الشيخ إمام في معظم حفلاته، وعودان آخران، أحدهما كان بحوزة الشيخ علاء إبراهيم مؤسس «فرقة الأولة بلدي» المهمة بقرات الشيخ إمام، وهو أحد تلاميذه، ومحبيه، بالإضافة إلى 3 أعود أخرى، استخدمها لفترات قليلة.

ويضم المتحف الذي افتتح أخيراً، صندوقاً صنغ خصيصاً لحفظ أسطوانات أغاني الشيخ إمام التي تمت طباعة معظمها في فرنسا والعاصمة البلجيكية بروكسل، بواسطة متحفه التونسي كريم السمعي، بجانب محفظته التي كان يضع بداخلها ريشات العود والأوتار، ونظاراته السوداء، والدروع التي حصل عليها من جهات مختلفة، وساعة يده، وهي مصنوعة بإمكانيات معينة خاصة بالمكوفين.

محمود عزت، أمين عام «جمعية محبي الشيخ إمام للفنون والآداب»، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «فكرنا في إنشاء متحف الشيخ إمام بعد حصول الجمعية على متعلقات تيمنه له من أسرة المستشار الراحل نور الدين العقاد، التي كانت ترعى الشيخ في سنواته الأخيرة، وقامت بتسجيل أكثر من 300 شريط غنائي له، بعد أن توقف عن المشاركة في الحفلات العامة، وتضم كنوزاً من أغانيه الخاصة، وعدداً كبيراً من الطماطيق والأدوار والموشحات لأشهر مطربي وملحني مصر، بداية

«حب الكويت» في الرياض يعيد «رقية وسبيكة» و«سعد بن عاقول»



الفنانة الكويتية سعد عبد الله

الدمام، إيمان الخطاف

تعود نجمتا المسلسل الخليجي الشهير «رقية وسبيكة»، الفنانان سعد عبد الله وحياة الفهد، برفقة نجم مسلسل «درب الزلق» سعد بن عاقول، الفنان سعد الفرج، لإحياء ذاكرة كلاسيكيات الفن الخليجي التي قدموها لعدة عقود مضت، خلال حفل الليلة في حب الكويت، الذي يُنظّم يوم الجمعة المقبل، في موسم الرياض، احتفالاً بالعيد الوطني الكويتي الذي يصادف 25 فبراير (شباط) الجاري.

وعلى خشبة مسرح محمد عبده، في منطقة البوليفارد سيتي بمدينة الرياض، سيقدّم ثلاثي رواد الفن الكويتي لتقديم مشهد تمثيلي مختلف من نوعه، بصحبة ليلة غنائية تحييها كوكبة من نجوم الطرب الكويتي، هم: نوال، وعبد الله الروشد، ونيل شعيل، وطرف المطرف، ومسعود البلوشي.

تقول سعد عبد الله: «هذا الحفل ليس بغريب على الملكة العربية السعودية وعلاقتها القوية مع الكويت، وحفل (ليلة في حب الكويت) يعطي دليلاً على حب السعودية وإحساسها بالأخوة تجاه شقيقها الكويت، والكويتيون يعرفون كبر مقدار حب السعودية للكويت، والسعوديون أيضاً يعرفون مقدار حب الكويتيين الكبير للسعودية».

وفي حديثه لـ «الشرق الأوسط»، تقول عبد الله، إنّ هذه الليلة هي بمثابة التتويج لهذه العلاقة ولهذا الحب بين البلدين وشعبيهما. وتردّف أنّ «العلاقة الأزلية إن شاء الله مستمرة إلى أبد الأبد، بهذه الأخوة وهذا التعاضد وهذا الالتزام بقضايا بعضنا، وإهتمامنا بأنّ ما يوجع السعودية يوجع الكويت، وما يوجع الكويت يوجع السعودية».

وتصيح عبد الله عن سعادتها البالغة بهذه المشاركة برفقة زملاؤها رحلة الفن الطويلة، الفنانة حياة الفهد والفنان سعد الفرج، ويسألها عن طبيعة هذه المشاركة، توضح أنّه لم تكن هناك أي استعدادات مسبقة للحادث، على اعتبار أنّ الأهم هو المشاركة بالاحتفالية في السعودية على كل الأصعدة الفنية من غناء وتمثيل، وتتابع: «تتمنى أن تلحق الجمهور السعودي، ويقبل منّا هذه المشاركة السليمة التي ننمّج عن حبنا، ونحاول القول من خلالها إنّنا شعب واحد وأخوة وأكثر من ذلك».

ويطلب تفاصيل أكثر، توضح عبد الله أنّها وحياة الفهد وسعد الفرج، كل واحد منهم وضع تصوراً، ويحاولون أن يلتقوا في الأيام المقبلة لجعل هذه التصورات الثلاثة تتحقق في المشاركة واحدة على المسرح. كما تشير الفنانة الكويتية إلى أنّ هذه المشاركة ستأتي شبيهة بالمشهد المسرحي الذي جمعها مع الفنانة حياة الفهد في افتتاح دار الأوبرا بالكويت عام 2016.

وتتابع عبد الله حديثها قائلة: «ستكون مشاركتنا على نفس النهج والمخول، وأيضاً في افتتاح مجمع الشيخ جابر الأحمد للأوبرا، قدمت مع الراحل عبد الحسين عبد الرضا، وسعد الفرج وحياة الفهد فقرّة تمثيلية، وفي الرياض سنقدم ما هو ضمن هذا الإطار ولن نخرج عنه».

وعودة للمشهد التمثيلي الذي جمع عبد الله والفهد في افتتاح دار الأوبرا بالكويت عام 2016، فقد تضمن عرضاً لمشاهد من أهم الثنائيات التي قدمتها في حقبة الثمانينات من القرن الماضي، عبر مسلسلي «رقية وسبيكة» و«على الدنيا السلام».

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أوروبية.
- 2- بين جيلين - يدوع.
- 3- يغيب.
- 4- حبس - لين أتم.
- 5- ضد ناضج - للفي - حرف نصب.
- 6- شهر ميلادي - لقب.
- 7- رحب - ضد أمل.
- 8- عاصمة الفلبين.
- 9- لاعب كرة ضرب إسباني - قرأ.
- 10- ضد نهال - البحر.

الرحل التاريخي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مادة شعبة.
- 2- للتخفيف «مكسبة» - صحراء - عربية.
- 3- نهر صغير - ثياب بالية.
- 4- مضيئة - مفرد مواضع.

سودوكو

	6		7		4				
			4						
		2							3
2	8			7					
4			5		6				
			6		9				
			4		2				8
		1		9					
			8	1	6				9

الحل السابق

2	6	9	5	7	3	8	1	4	
5	7	1	4	8	9	3	6	2	
4	8	3	2	6	1	5	7	9	
9	3	4	8	5	6	1	2	7	
1	5	6	7	9	2	4	8	3	
7	2	8	3	1	4	6	9	5	
3	9	7	6	4	8	2	5	1	
6	1	2	9	3	5	7	4	8	
8	4	5	1	2	7	9	3	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

السفير على الأولوية الكبيرة التي توليها مصر لإحجاز مشروعاتها جنوب السودان، مستعرضاً مجمل مشروعات التعاون التي تقوم بها مصر والشركات المصرية في مجالات المياه والري والطرق والكهرباء والطاقة من جانبه، أشاد «دينغ» بالعلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع قيادتي وشعبي البلدين، مبرحاً عن تقديره للجهود التي تبذلها مصر لدعم الاستقرار والتنمية في بلاده.

• بيكا كوسون، سفير دولة فنلندا في القاهرة، استقبلته أول من أمس، وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج، بمناسبة توليه منصبه الدبلوماسي في مصر، حيث تعرف السفير على البرامج التي تنفذها الوزارة في مجالات الحماية الاجتماعية، والتمكين الاقتصادي والرعاية الاجتماعية، بالإضافة إلى تنظيم ممارسة العمل الأهلي، وكيفية زيادة نسبة تغطية مظلة الحماية الاجتماعية بين الوزارة والسفارة.

• الدكتور محمد القوصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، استقبل أول من أمس، وفداً من وزارة الخارجية النيجيرية، يضم السفير رابيو داجاري مدير إدارة التعاون الفني في أفريقيا، وتوفد الوفد معاهل الوكالة ومختبراتها ومنشأتها، إلى جانب مبنى تجميع وتكامل واختبار الأقمار الصناعية، حيث أشاد الوفد بإمكانيات الوكالة، مؤكداً على التواصل المستمر بين الجانبين للحفاظ على زخم العلاقة بما يفيد المجتمع المصري والأفريقي على حد سواء.

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

السفير على الأولوية الكبيرة التي توليها مصر لإحجاز مشروعاتها جنوب السودان، مستعرضاً مجمل مشروعات التعاون التي تقوم بها مصر والشركات المصرية في مجالات المياه والري والطرق والكهرباء والطاقة من جانبه، أشاد «دينغ» بالعلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع قيادتي وشعبي البلدين، مبرحاً عن تقديره للجهود التي تبذلها مصر لدعم الاستقرار والتنمية في بلاده.

• بيكا كوسون، سفير دولة فنلندا في القاهرة، استقبلته أول من أمس، وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج، بمناسبة توليه منصبه الدبلوماسي في مصر، حيث تعرف السفير على البرامج التي تنفذها الوزارة في مجالات الحماية الاجتماعية، والتمكين الاقتصادي والرعاية الاجتماعية، بالإضافة إلى تنظيم ممارسة العمل الأهلي، وكيفية زيادة نسبة تغطية مظلة الحماية الاجتماعية بين الوزارة والسفارة.

• الدكتور محمد القوصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، استقبل أول من أمس، وفداً من وزارة الخارجية النيجيرية، يضم السفير رابيو داجاري مدير إدارة التعاون الفني في أفريقيا، وتوفد الوفد معاهل الوكالة ومختبراتها ومنشأتها، إلى جانب مبنى تجميع وتكامل واختبار الأقمار الصناعية، حيث أشاد الوفد بإمكانيات الوكالة، مؤكداً على التواصل المستمر بين الجانبين للحفاظ على زخم العلاقة بما يفيد المجتمع المصري والأفريقي على حد سواء.

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

• معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان لقطاع البنية التحتية تعبان دينغ، حيث أكد

السفير على الأولوية الكبيرة التي توليها مصر لإحجاز مشروعاتها جنوب السودان، مستعرضاً مجمل مشروعات التعاون التي تقوم بها مصر والشركات المصرية في مجالات المياه والري والطرق والكهرباء والطاقة من جانبه، أشاد «دينغ» بالعلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع قيادتي وشعبي البلدين، مبرحاً عن تقديره للجهود التي تبذلها مصر لدعم الاستقرار والتنمية في بلاده.

• بيكا كوسون، سفير دولة فنلندا في القاهرة، استقبلته أول من أمس، وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج، بمناسبة توليه منصبه الدبلوماسي في مصر، حيث تعرف السفير على البرامج التي تنفذها الوزارة في مجالات الحماية الاجتماعية، والتمكين الاقتصادي والرعاية الاجتماعية، بالإضافة إلى تنظيم ممارسة العمل الأهلي، وكيفية زيادة نسبة تغطية مظلة الحماية الاجتماعية بين الوزارة والسفارة.

• الدكتور محمد القوصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، استقبل أول من أمس، وفداً من وزارة الخارجية النيجيرية، يضم السفير رابيو داجاري مدير إدارة التعاون الفني في أفريقيا، وتوفد الوفد معاهل الوكالة ومختبراتها ومنشأتها، إلى جانب مبنى تجميع



عالم الرياضة

تشيلسي يخشى مفاجآت ليل... ويوفتوس لتعويض خيبته الإحلية على حساب فياريال



سمير عطالله

التعصب والتسامح

حاول المفكر توفيق السيف (الأربعاء الماضي) بالكثير من اتزانته المعهود، إعطاء تعريف للمتعصب، من خلال حوارات له مع الشاعر عبد الله البردوني والشيخ محمد سعيد البوطي، جرت في دمشق قبل ثلاثين عاماً، ونقل عن البوطي قوله إن الانتقال من نقد الرأي المخالف إلى ذم أصحابه هو وجه من وجوه التعصب. وأما الدكتور سيف، فهو أيضاً كعادته، لم يعط رأياً ولا توصيفاً، شجيم أهل العلم والحكمة.

دائماً أشكر ربي على أنني لم أمر في مثل هذه الحالة في أي مرحلة من مراحل العمر. سألني الزميل محمود الوراري هل كان سهلاً أم صعباً على العمل في مجتمعات عربية مختلفة؟ وقلت له إنني لم أطرح على نفسي هذا السؤال قبل هذه اللحظة. لم أصل مرة إلى بلد عربي، زائراً أو عاملاً، وأنا أشعر بانني غريب. ولم أجادر بلداً عربياً إلا وأنا أمل في أن أعود. ولا يعود ذلك إلى موقفي، بل الفضل الأكبر هو لكل من تعاملت معه، من جميع فئات الناس.

ووجدت أن بين الأوروبيين المتحضرين من هو أكثر تعصبا منا بزمن، وأن مقاييسه ناقصة أو سيئة. ويحمل التعصب في طبيعته روح العنصرية والكراهة والحقد، ويشل المجتمعات ويدمر الأمم، ويمنع التطور ويبدد العمل الجماعي.

سجلت دولة الإمارات سابقة دولية عندما خصصت في الحكومة حقيبة لوزارة التسامح، والأخرى للسعادة. ولكي لا تبدو الخطوة مجرد عمل رمزي أعطيت الحقيبة إلى صاحب أطول مسيرة حكومية في هذا الإطار، الشيخ نهيان بن مبارك، الذي عاد من أوكسفورد وزيراً للتعليم العالي، ثم التربية، ثم الثقافة. وينص الدستور الأميركي على أن السعادة حق من حقوق المواطنة مثل الحرية والعمل والعلاج. ووجدت مجتمعات كثيرة أن الموسيقى سبب من أسباب السعادة لأنها تتسامى بالروح، وكانت جزءاً مما يقدمه البلاط الملكي إلى الناس، كما في الإمبراطورية النمساوية أو ألمانيا، حيث تفاعرت البلاد بأعظم عباقرة الموسيقى. ولم تكف أوروبا باستخدام الموسيقى لتهديب البشر، بل تستخدمها هولندا منذ عقود لكي تمتع بها البقر التي ثبت أن ذلك يزيد في درها. (لا جمال في الغضب) قال غوته. تصور عائلة الأب فيها غاضب طوال اليوم يصبح ويتوعد. ماذا سيحدث عندما يكبر أبنائهم؟ أي شعور يكون له؟ أي شعور تكن الشعوب المقهورة، سواء كانت قادرة على التعبير عن شعورها أم لا؟

يبدا التسامح في المنزل. والتعايش والتبادل والتفاهم والغضب والتعصب كمن يأسر نفسه ضمن جدران ظلماء. وكلما حاول أحدهم فتح نافذة للمضوء ارتعد الغاضبون خوفاً.



مستعل السديري

ضرب الحبيب زي أكل الزبيب

أوضحت لجنة البحوث الإسلامية في الأزهر بمصر، عن ظاهرة اعتداء بعض الأزواج على زوجاتهم، وجاء فيه: أنه إذا كان بعض الناس قد أساءوا استعمال المباح في هذا الموطن وغيره واستعملوه في حاله الشؤن وغير الشؤن من دون استغناء لشروطه أو تحسب لما يترتب عليه من آثار فيكون من حق ولي الأمر تقييد استعمال هذا المباح - انتهى. ومن وجهة نظري ليست هناك دناءة من رجل يتعدى على زوجته بالضرب، وصدق رسول الله عندما قال عن النساء: (ما أكرمهن إلا كريم، وما أهانهن إلا لئيم).

غير أنني لكي أكون محققاً لا بد أن (أقلب الطاولة)، - أي بصريح العبارة: يجب ألا نتهم الرجل دائماً (عمال على بطال)، ونغض الطرف عن بعض النساء (الدواهي)، اللواتي تاكل الواحدة منهن زوجها بدون أن (تسمي) عليه.

ويعتقد الباحثون أن العدد الحقيقي للضحايا الذكور قد يكون أكبر بكثير مما تشير له الإحصاءات؛ بسبب وجود عدد من الذكور الذين لا يبلغون عن الإساءة.

ووجدت العديد من الدراسات التجريبية الأخرى أدلة على التناظر بين الجنسين في كل من إسكوتلندا وإيرلندا وإنجلترا وويلز والولايات المتحدة وكندا: أن (37 في المائة) من النساء اللواتي عانين من عنف الشريك أبلغن البوليس، مقابل (5 في المائة) فقط من الرجال.

ولكن تعالوا معي حتى لا نذهب بعيداً، فلدي حادثتان (طازجتان) من بلادنا العربية:

الأولى: عاقبت سيدة سعودية زوجها بطريقة دامية، عندما وجه لها كلمات اعتبرتها مسيئة، ولم تكن هذه الكلمات سوى مثل شعبي دارج، يستخدم في حالة من سعى للحصول على شيء وعندما ناله يتحول إلى وبال عليه، عندما قال لها: (يا من شري له من حاله علة)، لكن الزوجة لم ترد بالكلمات ولكنها في لحظة سريعة اختلطت قارورة زجاجية كبيرة وكسرتها، ثم شمت بها رأس الزوج، وعلى الفور جرى نقله إلى المستشفى وهو ينزف الدماء، حيث خضع لعملية خياطة للجرح، بلغت 10 غرز.

والثانية من مصر: عن امرأة تدبر مع زوجها محلاً لبيع الكشري، وجرى تلاسن بينهما أمام الزبائن، فاستشاطت الزوجة غضباً، فما كان من (بنت ابوها)، إلا أن تتناول طاسة الكشري المعدنية الثقيلة، وتهشم بها وجهه، وأغمى عليه من شدة الضربة، ووفق ذلك ذهبت إحدى عينيه في خبر كان - يعني صار (أعور).

وهناك صديق كلما شاهدت وجهه متورماً ومجروحاً وسالته، قال لي: (ضرب الحبيب زي أكل الزبيب)، عندها فهمتها وهي طائفة - وتفسيرها: أنه (تدبغ) إلى أن تغل العافية.



المثلة الإسبانية بينيلوبي كروز تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «السابقة الرسمية» في مدريد (إ.ب.أ)

انتحار 3 فرنسيين بعد تهديد عصابة لمئات بـ«فضيحة عبر النت»

الجهات الأمنية بأنه يتقدم بخطوات بطيئة. فقد تمكن المحققون من تحديد مصدر تلك الرسائل بأنها مرسلة من ساحل العاج. كما توصلوا إلى معرفة شركاء يقيمون في باريس واتخاذ إجراءات ضدهم. لكن أي إجراء لم يتخذ حتى الآن في حق شبكات الابتزاز خارج فرنسا.

جنسي تقليدي لكنه لا يعرف الفرق بين ما هو مباح وما هو محظور لتعامله مع صور قاصرين. ولهذا فإن أغلب من خضع للتهديد ودفع نقوداً كان من المسبنين الذين يسهل الضغط عليهم نفسياً لأنهم يخشون الفضيحة. وما زال التحقيق لكشف تلك الشبكات جارياً مع اعتراف

مقابل وعود بملف القضية. وبلغ ما جمعه أكثر من مليون يورو. لكن المحققين يتوقعون أضعاف أشكال غيرها من الخدع. وتحمل بعض تلك الرسائل توافيق شخصيات معروفة من المسؤولين في الأمن أو موظفي الداخلية. وجاء في التحذير أن الرسائل الواردة من جهات رسمية أو دائرة الضرائب أو من السلطات الأمنية

الآلاف الحالات التي لم يتقدم أصحابها بشكاوى.

وتزايدت الشكاوى في الأشهر الأخيرة وكلها تشابه في تفاصيلها. وتلقى الضحايا رسائل عبر بريددهم الإلكتروني يفترض أنها مرسلة من وحدة حماية القاصرين تهددهم بالملاحقة القانونية بتهمة

تطبيق للهواتف الذكية لتوصيل الإنسولين لمرضى السكري

بعد تناول الوجبات من ناحيته، قال جون شيريدان، الرئيس والمدير التنفيذي لـ«تانديم ديابيبتس كارين»: «باتي تصريح إدارة الغذاء والدواء يؤكد التزامنا بالابتكار وتجاه مجتمع مرضى السكري من خلال توفير واحد من أفضل التطبيقات الموجودة في متاجر الهواتف الذكية تسعى لمساعدة المرضى على تسهيل حياتهم ومساعدتهم في مواجهة أمراضهم والتكيف معها. وأخيراً، أضيفت ميزة جديدة إلى الهاتف الذكي وهي القدرة على توصيل جرعات الإنسولين. وكانت إدارة الغذاء والدواء قد أجازت أول تطبيق يصلح لهواتف إنسولين (إكس تو) من إنتاج الشركة، سيسمح مرضى السكري بالحصول على جرعة الإنسولين مباشرة عن طريق هاتفهم الذكي. وأعلنت الشركة أن هذه الميزة تستخدم لجرعات الإنسولين البليعي. وأوضحت منظمة «بيوند تايب 1» أن الإنسولين البليعي نوع من الإنسولين يجري تناوله للحيلولة دون ارتفاع الجلوكوز

أردنية تروج للتنزه مع الأطفال في الطبيعة



هديل دواس أم أردنية تجلس مع طفلها قرب شلال خلال نزهة (رويترز)

تندن: «الشرق الأوسط»

في جولات تنزه بانحاء المملكة الأردنية، تخرج الأردنية هديل دواس وهي أم لطفلين، حاملة طفلاً على ظهرها ومعها طعامها المعبا. ولعرفتها بالمعدات المناسبة والأماكن الخاصة بسياسة المغامرات بدأت هديل، وهي مهندسة معمارية ومؤسسة لمبادرة متعلقة بالسياحة، الترويج للمسارات الملائمة للأطفال على إنستغرام لتشجيع الأمهات الأخريات على الاقتداء بها. كما أنها تقدم نصائح عملية بخصوص كيفية الاستعداد لهذه الزمات وكيفية تحويلها إلى تجارب ممتعة للأولاد والأطفال.

وتشعر هديل دواس بالفخر بالأماكن المبهرة التي تشاهدها الأمهات عبر حسابها على إنستغرام والفرحة التي يعيشها طفلها في الطبيعة وتقول إنها الهمت أمهات عديدات بان يفعلن مثلها ويتنزهن مع أطفالهن في الطبيعة بانحاء المملكة الأردنية.

تناول الخضراوات لا يقي من أمراض القلب

تندن: «الشرق الأوسط»

عوامل أخرى في الاعتبار، مثل الثروة ونمط الحياة. وخلصت الدراسة إلى أن تناول الكثير من الخضراوات يشكل مفتاحاً للتمتع بحياة طويلة وصحية. ومع ذلك، خرجت دراسة كبرى أجريت في المملكة المتحدة في وقت قريب لتعلن للعالم أن تناول الخضراوات لا يساعد في الوقاية من أمراض القلب، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وكان باحثون في جامعة أكسفورد قد عكفوا على دراسة بيانات تخص 400 ألف بريطاني، جرت متابعتهم على امتداد 12 عاماً.

وخلال هذه الفترة، كان 180 ألف منهم يعانون مشكلات كبرى في القلب، مثل التعرض لنوبات قلبية أو سكتة دماغية. وجرى توجيه أسئلة للمشاركين عن حجم الخضراوات التي يتناولونها يومياً، وجرى مقارنة إجاباتهم بمعدلات الإصابة بأمراض القلب بينهم. وخلصت الدراسة إلى أنه بوجه عام، كانت المجموعة التي تناولت خضراوات نيئة أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب بنسبة 15 في المائة، مقارنة بالولئك الذين تناولوا كميات أقل من الخضراوات.

ولم يكن هناك اختلاف فيما يخص الخضراوات المطبوخة، لكن فائدة تناول الخضراوات النيئة اختفت عندما جرى أخذ

شباك العنكبوت في معرض بنيويورك

ويمكن رؤيتها منيرة خلف الزجاج. وتركت بعض المفردات انطباعاً لدى الزوار كأنهم محاصرون في شبكة عنكبوتية فيما يدخلون شبكة صناعية بقطر نحو ثلاثين متراً. وهناك خبروا أداء قصيرا يشمل الظلام والأصوات والاهتزازات. ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى 17 أبريل (نيسان).

وكان أول مرة افتتح فيها البناء البالغة تكلفته 404 ملايين دولار، الذي يشبه السقيفة، قللاً، ودرعا فولادياً عملاقاً، كثيراً، في 2019، وأصبح منصة جديدة بارزة للفن في القرن الحادي والعشرين، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وهذا الفضاء متعدد الاستخدامات هو ضمن ضاحية هادسن ياردس الجديدة المثيرة

نيويورك - تندن: «الشرق الأوسط» يخاف الكثير من العنكبوت، فمن الصعب إنكار أن بيوتها المنسوجة هي نوع من العمل الفني الذي قد يكون ميمتاً للحشرات! استناداً إلى هذا الجمال المرعب، ملأ الرسام الأرجنتيني المقيم في برلين، توماس ساراسينو، صالة عرض «ذا شيد» بنيويورك شبكاً عنكبوتية صناعية.